سلسلة السؤالات الحديثية (٨)

سؤالات عثمان بن طالوت البصري

للإمام أبي زكريا يحيى بن معين
١٥٨ - ٢٣٣هـ

وهو تاريخ هاشم بن مرثد الطبراني عن يحيى بن معين

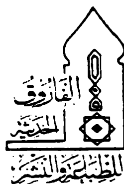
تحقيق
أبو عمر محمد بن علي الأزهري

الناشر
الفاروق الحديثة للطباعة والنشر

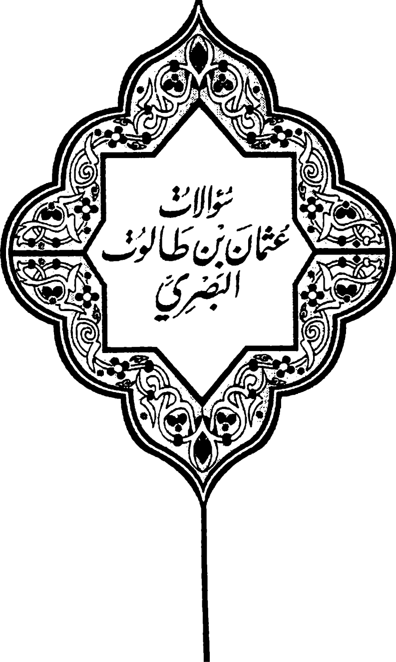
فهرسة أثناء النشر إعداد الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية
إدارة الشئون الفنية
ابن معين ، يحيى بن معين بن زياد، ٧٧٥ - ٨٤٨
سؤالات عثمان بن طالوت البصرى ، وهو تاريخ هاشم بن مرثد الطبرانى عن يحيى بن معين / جمعه وحققه أبو عمر محمد بن على الأزهرى
٠-ط١-٠ القاهرة : الفاروق الحديثة للطباعة والنشر ، ٢٠٠٧
١٢٠ ص ؛ ٢٤ سم . - (سلسلة السؤالات الحديثية ؛ ٨)
تدمك ٧ ٠٥٧ ٣٧٠ ٩٧٧
١ - الحديث - الجرح والتعديل - ٢٣٤
أ- الأزهرى، أبو عمر محمد بن على (جامع ، محقق)

الطبعة الأولى
١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م

رقم الإيداع ٢٢٩٦ / ٢٠٠٧
الترقيم الدولى 977-370-057-7



الفاروق الحديثة للطباعة والنشر
٣ درب شريف - خلف رقم ٦٠ ش راتب باشا - حدائق شبرا - القاهرة
هاتف : ٤٣٠٧٥٢٦ فاكس : ٢٠٥٥٦٨٨ (٠٠٢٠٢)


سؤالات
عثمان بن طالوت
البصري

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

إنَّ الحمد للَّه – تعالى – نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ باللَّه – تعالى – من شرور أنفسنا ، ومن سيئات أعمالنا ، من يهده اللَّه – تعالى – فلا مُضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا اللَّه وحده لا شريك له ، وأشهد أنَّ محمدًا عبده ورسوله .

أمَّا بعد : فهذا كتاب « سؤالات عثمان بن طالوت بن عَبَّاد البصري ، للإمام أبي زكريا يحيى بن معين ، في الجرح والتعديل وعلل الحديث » ، وهو ما يعرف أيضًا بـ : « تاريخ هاشم بن مرثد الطبراني عن الإمام يحيى بن معين » ، أُقَدِّمه لأخواني مُحِبِّي السُّنة النبوية المُطهرة – علىٰ صاحبها الصلاة والسلام – بهذا التحقيق المتواضع ، الذي أسأل اللَّه تعالى في عليائه أن يتقبله بقبول حسن .

والكتاب على قلَّة نصوصه قد حوىٰ دُررًا ثمينة ، وفوائد غزيرة ، كيف لا ، وصاحبه إمام الجرح والتعديل وأكثر المتكلمين في أحوال الرجال ، وأحوال مروياتهم . هذا ناهيك أنَّ الكتاب يُعَدُّ حَلْقَة وَصْلٍ مُهِمَّة بين كتب السُّؤالات التي وُجِّهت إلىٰ الإمام يحيىٰ بن معين ، بله إلىٰ غيره من علماء هذا الفن الراقي الجميل .

وكما لا يَخْفَىٰ علىٰ كُلِّ ذي لُبٍّ أنَّ علم الجرح والتعديل ، وعلم علل الحديث ، من العلوم التي اختصَّ اللَّه تعالىٰ بها هذه الأُمَّة المُحَمَّدية الخاتمة ، علىٰ سائر الأُمم السَّابقة ، لأنَّ شِرْعَةَ دينها مبنيَّة علىٰ الوحيين المُتَزَّلين علىٰ خاتم الأنبياء والمرسلين محمد بن عبد اللَّه ﷺ – القُرآن العظيم والسُّنة المُطَهَّرة –.

فأمَّا القرآن العظيم ، فقد حماه اللَّه – تعالىٰ – وعَصَمَهُ من التَّبديل والتَّحريف عن طريق نقله بالتواتر ، وأمَّا السُّنَّةُ المُطَهَّرَةُ ، فقد حفظها اللَّه – تعالىٰ – عن طريق الإسناد .

فكانَ لزامًا علىٰ أهل العلم أنْ يُبَيِّنوا صحيح سُنَّة نبيهم ﷺ من سقيمها ، ليهلك من

هلك عن بيّنةٍ ، ويَحْيَىٰ من حَيٍّ عن بيِّنَة ، وكان لا سبيل لهذا التَّبيين إلَّا بواسطة النظر في الأسانيد والمتون .

فاختص اللَّه - تعالى - ثُلَّة مِن أهل العلم لحمل هذا التكليف ، فقاموا بواجبهم على أَتَمِّ وجه ، ونقلوا لنا السُّنة النبوية المُطهرة - علىٰ صاحبها الصلاة والسلام - خالصة من كل كَدَر ، سليمة من كل شوب ، وبينوا كل صغيرة وكبيرة تتعلق بأدق أحوال الرجال ، ومروياتهم . فعلوا ذلك ديانة للَّه ، وإحقاقًا للحقِّ ، وكان من بين هؤلاء الذين برزوا في هذا العلم ، واختصهم اللَّه لحفظ السُّنة المطهرة ، الإمام يحيىٰ بن معين - رحمة اللَّه عليه - .

وتوالت الخدمات لحفظ هذا الميراث العظيم جيلًا بعد جيل ، قد تقلُّ في زمنٍ أو تنحسر ، وقد تنموا وتزدهر في زمن آخر ، حَتَّى ظهرت في الآونة الأخيرة كتب السُّنة المُطَهَّرة باختلاف أشكالها وأصنافها ؛ من مسانيد ، ومصنفات ، وجوامع ، وصحاح ، وسُنَنَ ، ومعاجم ، وتواريخ ، وطبقات ، وغيرها ، مُخَرَّجة علىٰ أعلىٰ مستوىٰ من الخدمة ، طيبة الثمار ، يانعة لمريديها ومشتهيها ، وفي ذلك فليتنافس المتنافسون .

أوضح قيمة هذا العلم المُبارك ، وأُبيِّن منزلة أهلة ، لمن هَوَّن من شأنه وشأن أصحابه ، ورغَّبَ عنه ، وصَدَّ عنه ، وشَحَذَ أذهان الأَحدَاث من الطلبة بما لا ينفعهم ، فلا يغتر بهؤلاء حَدَث في العلم مبتدئ ، واللَّه المستعان .

اسأل اللَّه تعالى أن يهدي قلوبنا ، وأن يجمع شملنا ، وأن يُوحد صفوفنا ، وأن ينصرنا علىٰ أعدائه وأعدائنا ، وأن يغفر ذنوبنا ، وأن يستر عيوبنا ، ولا يفضحنا يوم القيامة .

السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته . السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين .

كتبــه

أبو عمر محمد بن علي الأزهري

غفر اللَّه له ولوالديه وللمسلمين

الخميس ٧/شعبان/١٤٢٧هـ

الموافق ٢١/أغسطس (آب)/٢٠٠٦م

الدِّرَاسَةُ التَّمْهِيْدِيَّةُ

□ المَبْحَثُ الأَولُ : تَرْجَمةُ الإمَام أبي زَكريا يَحْيَى بن مَعِين رَحِمَهُ اللهُ :

١- اسمه ، ونسبته ، وكنيته ، ولقبه .

٢- مولده ، وطلبه للعلم .

٣- شيوخه .

٤- أقرانه .

٥- تلاميذه .

٦- أقوال أهل العلم فيه ، وثناؤهم عليه .

٧- عقيدته .

٨- حفظه ، وصدقه ، تَثَبُّتُهُ ، وشدته في الحق .

٩- مصنفاته .

١٠- وفاته .

١١- مصادر ترجمته .

□ المَبْحَثُ الثَّانى : سُؤالاَتُ ابن طَالوتِ دِرَاسَةً وتَحلْيلاً :

١- وصف الكتاب .

٢- أهمية الكتاب .

٣- وصف النسخة الخطية

٤- تراجم رواة النسخة .

٥- عملي في تحقيق الكتاب

٦- نماذج مصورة من الأصل الخطي المعتمد في التحقيق .

المبحث الأول

ترجمة الإمام أبي زكريا يحيى بن معين رَحِمَهُ ٱللَّهُ

(١٥٨ - ٢٣٣هـ) = (٧٧٥ - ٨٤٨م)

١- اسمه، ونسبته، وكنيته، ولقبه:

هو الإمامُ، الحافظُ، الحُجَّةُ، الثَّبتُ، شيخُ الإسلام، وأمير المؤمنين في الحديث، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بِسْطَام بن عبد الرحمان المُرِّيُّ، الغَطَفَانيُّ مولاهم، البَغْدَاديُّ، إمام الجرح والتعديل والعلل.

٢- مولده، وطلبه للعلم:

ولد الإمام يَحْيَى بن معين - رضي اللَّه عنه - سنة ثمان وخمسين ومئة[١]، وذلك في بغداد.

وطلب العلم في صغره بعدما حفظ القُرآنِ، شأنه في ذلك شأن أترابه من الحُفَّاظ، وطاف الأمصار، وحَصَّل، وفتش عن الرجال، وكتب أحوالهم، فرحل إلى بلاد العراق كالبصرة، وواسط، والكوفة، والأنبار، وإلى بلاد الحجاز، والشام، ومصر، وكان والده على خَرَاج الرَّي، فَخَلَّف له ألف ألف درهم، وخمسين ألف درهم، فأنفقه كله على الحديث، حتى لم يبق له نعل يلبسه[٢].

٣- شيوخه:

كان توسع الإمام الحافظ يحيى بن معين - رحمة اللَّه عليه - في الرحلة والطلب، مع ازدهار عصره بالعلم والعلماء سببًا في كثرة شيوخه الذين تَلَقَّى عنهم واستفاد منهم،

---

(١) كذا رواه حُسين بن فهم، عن ابن معين، «تهذيب التهذيب» ١١/(٥٦١).

(٢) «مقدمة الكامل» لابن عدي ١/ ٢٥، و«تاريخ بغداد» ١٤/ ١٨١، و«سير أعلام النبلاء» ١١/ ٧٧.

وتأثر بهم، وكان - رحمه اللّه - ينتقي شيوخه.

فكان من جملة شيوخه[١]: سفيان بن عُيَيْنَة، ووكيع بن الجَرَّاح، وعبد اللّه بن المُبارك، وحجاج بن محمد الأعور، وحفص بن غِيَاث، وجرير بن عبد الحميد، ويحيى بن سعيد القَطَّان، وعبد الرحمان بن مهدي، وعبد الصمد بن عبد الوارث، وهشام بن يوسف، وعبد الرزاق بن همام الصنعانيان، وأبو أسامة حماد بن أسامة، ومحمد بن جعفر غندر، ومروان بن معاوية، وعبد السلام بن حرب الملائي، وعمر بن عبد الرحمان الأبار، ومحمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، وخلق سواهم لا يحصون عدًّا.

٤- أقرانه:

صحب الإمام يحيى بن معين - رحمه اللّه - في الطلب، وشاركه في الأخذ عن الشيوخ جماعة كبيرة من أهل العلم، قد وصف بعضهم بالحفظ، ومن هؤلاء: الإمام أحمد بن حنبل، والإمام علي بن عبد اللّه بن المديني، وأبو خيثمة زهير بن حرب، وعبد اللّه بن محمد المُسندي، وهَنَّاد بن السري، ومُسَدَّد بن مسرهد، وأحمد بن أبي الحواري، وأحمد بن منصور الرَّمادي، وأبو بكر بن أبي شيبة، وعلي بن الجعد، وسعيد بن منصور المروزي، وأبو الأزهر.

٥- تلاميذه:

وأخذ عنه العلم جماعة كبيرة من الحُفَّاظ الأعلام، وكان أشهرهم: الإمام البخاري محمد بن إسماعيل، والإمام مسلم بن الحجاج، وأبو داود السجستاني، وأبو زرعة، وأبو حاتم الرازيان، وأبو زرعة الدمشقي، وأبو يعلى الموصلي، وأبو بكر بن أبي خيثمة، والعباس بن محمد الدُّوري، وحنبل بن إسحاق، وعبد اللّه بن أحمد الدورقي، وعبد اللّه ابن أحمد بن حنبل، ويزيد بن الهيثم بن طهمان الدَّقَّاق، والمفضل بن غَسَّان الغلابي،

---

(١) انظر في ذلك: «تهذيب الكمال» ٣١/(٦٩٢٦)، و«تهذيب التهذيب» ١١/(٥٦١).

وإسحاق بن منصور الكوسج، وأحمد بن محمد بن القاسم بن مُحرز، وصالح بن محمد جزرة، وإبراهيم بن عبد الله بن الجُنيد الخُتُلّي، وجعفر بن محمد الطيالسي، وأبو معين الحُسين بن الحسن الرَّازي، ومحمد بن يحيى الذُّهلي، والحُسين بن فهم، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصُّوفي الكبير، وعبد الخالق بن منصور، ويعقوب بن شيبة السدوسي، وعبد الله بن شعيب الصابوني، ومحمد بن عُبيد الله التَّمَّار، وهو آخر من حَدَّث عنه.

٦- أقوال أهل العلم فيه، وثناؤهم عليه:

كان الإمام يحيى بن معين - رضي الله عنه - أمام زمانه في الحديث جرحًا وتعديلًا ورواية وتعليلًا، وشهد له بالعلم والحفظ شيوخه قبل أقرانه وتلاميذه، وأقوال أهل العلم فيه أكثر من أن تُحصى، وهذه طائفة مختارة من أقوالهم.

1- قال أحمد بن حنبل: «هاهنا رَجُلٌ خَلَقَهُ الله لهذا الشأن، يُظهر كذب الكذَّابين، يعني يحيى بن معين»(١).

2- وقال أيضًا: «كل حديث لا يعرفه يَحْيى بن معين، فليس هو بحديث»، وفي رواية: «فليس هو بثابت»(٢).

3- وقال أبو زرعة الرازي وغيره، عن علي بن المديني: «دار حديث الثقات على ستة، ثم قال: ما شذ عن هؤلاء يصير إلى أثنى عشر، ثم صار حديث هؤلاء كلهم إلى ابن معين»(٣).

---

(١) «تاريخ بغداد» ١٤/ ١٨٠، و«تهذيب الكمال» ٣١/(٦٩٢٦)، و«تهذيب التهذيب» ١١/(٥٦١).

(٢) «تاريخ بغداد» ١٤/ ١٨٠، و«تهذيب الكمال» ٣١/(٦٩٢٦)، و«تهذيب التهذيب» ١١/(٥٦١).

(٣) «مقدمة الكامل» لابن عدي ١/ ١٢٣، وتفصيله في «العلل» لابن المديني (١ - ٢٨).

4- وقال صالح جزرة : « سمعت ابن المديني يقول : انتهى العلم إلى ابن معين »[١] .

5- وقال أبو عُبيد القاسم بن سَلاَّم : « انتهى العلم إلى أربعة : أبو بكر بن أبي شيبة أسردهم له ، وأحمد أفقههم فيه ، وعلي بن المديني أعلمهم به ، ويحيى بن معين أكتبهم له » ، وفي رواية : « أعلمهم بصحيحه وسقيمه ابن معين »[٢] .

6- وقال صالح بن محمد جزرة : « أعلم من أدركت بعلل الحديث ابن المديني ، وبفقهه أحمد بن حنبل ، واحفظهم عند المذاكرة أبو بكر بن أبي شيبة ، وأعلمهم بتصحيف المشايخ يحيى بن معين » ، وفي رواية عنه : « يحيى أعلم بالرجال والكنى »[٣] .

7- وقال محمد بن هارون الفَلاَّس المخرمي : « إذا رأيت الرَجُل يقع في يحيى بن معين ، فاعلم أَنَّهُ كَذَّاب يضع الحديث ، وإنما يَبغضه لما يُبيِّن أمر الكَذَّابين »[٤] .

٧- عقيدته :

وكان الإمام يحيى بن معين - رضي اللَّه عنه - على عقيدة أهل السُنة في الجملة والتفصيل ، وذلك يظهر جَليًا من أقواله في رواة الحديث ، وأمَّا وقوعه في مسألة القُرآن[٥] ، فقد وقع فيها غيره من أهل العلم ، فقد كانوا مُكَرهين ، وقلوبهم مُطْمَئِّنةٌ

---

(١) « تهذيب التهذيب » ١١/(٥٦١) ، وسيأتي هذا القولُ مَخَرَّجا من طرق أخرى في النص الأول من هذا الكتاب .

(٢) « تهذيب الكمال » ٣١/(٦٩٢٦) ، و« تهذيب التهذيب » ١١/(٥٦١) .

(٣) « تاريخ بغداد » ١٤/ ١٧٩، و« تهذيب الكمال » ٣١/(٦٩٢٦) ، و« تهذيب التهذيب » ١١/(٥١١) .

(٤) « تقدمة المعرفة » لابن أبي حاتم ٣١٦، و« تهذيب التهذيب » ١١/(٥٦١) .

(٥) هذه المسألة تُعرف بمسألة « خلق القُرآن » وهي من المسائل الكلامية التى ابتدعها المعتزلة ، والجهمية ، وأهل الرأي والهوى ، وهي مسألة قديمة عندهم ، فكان أول من قال بخلق القُرآن : أبو حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي ، قاله جماعة عنه ، منهم : صاحبه أبو يوسف القاضي ، وولده حَمَّاد بن أبي حنيفة ، « المجروحون » لابن حبان ٣/ ٦٥، وسلمة بن عمرو القاضي ، =

بالإيمان ، وما قالوا ما قالوه إلَّا ورقابهم تحت حَدِّ السيوف .

وهذه طائفة من أقواله - رضي اللَّه عنه - توضح بجلاء عقيدته الصحيحة :

1- قال - رضي اللَّه عنه - : « خَيْرُ هَذه الأُمَّة بعد نَبِيِّها ﷺ أبو بَكْر ، ثم عُمَر ، ثم عُثْمَان ، ثم علي ، هذا قَوْلُنا ، وهذا مَذْهَبُنا »[١] .

2- وقال أيضًا : « القُرآن كلام اللَّه ، وليس بِمَخْلُوقٍ »[٢] .

3- وقال أيضًا : « الإيمانُ يزيدُ وينقصُ ، قَوْلٌ وعَمَلٌ »[٣] .

4- وقال أيضًا : « لا أُصَلِّي خَلْفَ قَدَريٍّ إذا كَاَن دَاعِيًا ، ولا خَلْفَ الرَّافِضي الذي يَشْتِم أبا بَكْرٍ ، وعُمَر ، وعُثْمَان »[٤] .

= « تاريخ أبي زرعة الدمشقي » (١٣٣٠) .

وهذه المسألة قد وأدها في مهدها أصحاب الحديث ، وردوها في نحور مبتدعيها ومروجيها دهرًا ، حَتَّى أحياها ، ونفث في نار فتنتها ، وتولى كبرها : بِشْرًا المَرِيْسِيَّ ، وابن أبي دُوَّاد ، وقاما بنشر إفكهما عن طريق الحُكَّام ، بعدما فَشِلا في دعوة الناس إليه ، وامتُحِن النَّاس بَحدِّ السيف ، وعَمَّ البَلاَء ، وافتتن الناس عالمهم وجاهلهم بذلك ، ولم يصبر على بلائهم سوى قلة قليلة ، كان في مقدمتهم الإمام المُبَجَّل أبي عبد اللَّه أحمد بن حنبل - رضي اللَّه تعالى عنه - . وظَلَّ امتحان الناس دهرًا مُنْذُ ذُيوع الفتنة أيام الخليفة المأمون ، وحَتَّى رفع اللَّه المحنة والبلاء أيام الخليفة المتوكل على اللَّه سنة سبع وثلاثين ومئتين .

وانظر في ذلك : كتاب « محنة الإمام أحمد بن حنبل » للإمام عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي المتوفىٰ سنة ست مئة - رحمه اللَّه - ، ومقدمة تحقيقي لـ « العلل ومعرفة الرجال » ٩ - ١٠ ، و « سؤالات ابن أبي شيبة » ٧ - ٨ ، وكلاهما للإمام علي بن المديني - رحمه اللَّه - .

(١) « تاريخ الدوري ، عن ابن معين » (١٦٢٠ ، و ٢٢٨٥) .

(٢) « تاريخ الدوري » (١٦١٩) .

(٣) « تاريخ الدوري » (٢٢٨٠ ، ٤٩٣٧) .

(٤) « تاريخ الدوري » (٢٢٩٠) .

٨- حِفْظُه ، وصِدْقُهُ ، وتَثَبُّتُهُ ، وشِدَّتُهُ في الحَقِّ :

قال ابن الرومي : « ما رأيت أحدًا قط يقول الحق في المشايخ غير يحيى »[١] .

وقال هارون بن معروف : « قدم علينا بعض الشيوخ من الشام ، فكنت أول من بَكَّر عليه ، فسألته أن يملي عليَّ شيئًا ، فأخذ الكتاب يملي ، فإذا بإنسان يَدُقُّ الباب . فقال الشيخ : من هذا ؟ قال : أحمد بن حنبل ، فأذن له ، والشيخ على حالته ، والكتاب في يده لا يتحرك ، فذكر أحمد بن الدورقي ، وعبد اللّه بن الرُّومي ، وزُهير بن حرب كلهم يدخل ، والشيخ على حالته ، فإذا بآخر يدق الباب ، قال الشيخ : من هذا ؟ قال : يحيى بن معين . فرأيت الشيخ ارتعدت يده ، ثم سقط الكتاب من يده »[٢] .

وقال هارون بن بشير الرازي : « رأيت يحيى بن معين استقبل القبلة رافعًا يديه يقول : اللهم إن كنت تكلمت في رجل ، وليس هو كذابًا فلا تغفر لي »[٣] .

وقال الأثرم : « رأى أحمد ، ابن معين بصنعاء يكتب صحيفة معمر ، عن أَبَان ، عن أنس ، فقال له أحمد : تكتب هذه الصحيفة وتعلم أنها موضوعة ، فلو قال لك قائل : أنت تتكلم في أبان ، ثم تكتب حديثه على الوجه ؟ فقال يحيى : نعم ، اكتبها فأحفظها وأعلم أنها موضوعة ، حَتَّى لا يجيئ إنسان بعده فيجعل أبان ثابتًا ويرويها عن مَعْمَر ، عن ثابت ، عن أنس ، فأقول له : كذبت إنما هو عن معمر ، عن أبان ، لا عن ثابت »[٤] .

٩- مصنفاته :

حُبِّبَ إلى الإمام يحيى بن معين - رحمه اللّه - كتابة الحديث ، وكان يشتهي جمع

---

(١) « تهذيب التهذيب » ١١/(٥٦١) .

(٢) « مقدمة الكامل في ضعفاء الرجال » لابن عدي ١/ ١٢٢، و« تهذيب التهذيب » ١١/ (٥٦١) .

(٣) « تهذيب التهذيب » ١١/(٥٦١) .

(٤) « تهذيب الكمال » ٣١/(٦٩٢٦) ، و« تهذيب التهذيب » ١١/(٥٦١) .

طرقة، والوقوف على علله، حتى قال - رحمه الله - : «أَشْتَهِي أَنْ أَقَع على شيخٍ ثقةٍ عنده بَيْتٌ مُلِئ كُتُبًا، أُكتبُ عَنْهُ وَحْدِي»[١].

وقال - رحمه الله - : «قد كتبت بيدي ألف ألف حديث»[٢].

وقال أيضًا : «لو لم نكتب الحديث من ثلاثين وجهًا ما عقلناه»[٣].

وقال مجاهد بن موسى : «كان ابن معين يكتب الحديث نيِّفًا وخمسين مَرَّة»[٤].

وقال محمد بن نصر الطَّبَرِيُّ : «دخلت على ابن معين، فوجدت عنده كذا وكذا سفطًا، وسمعته يقول، كل حديث لا يوجد هنا، وأشار بيده إلى الأسفاط فهو كذب»[٥].

والسفط : هو الذي يُعَبِّي فيه وما أشبهه، والسَّفَطُ كالجُوالِق[٦].

وقال علي بن المديني : «ما أعلم أحدًا كتب ما كتب يحيى بن معين»[٧].

ولم يكتف الإمام يحيى بن معين - رحمه الله - بكتابة الحديث عن الثقات فحسب، بل تعداه، فكتب أحاديث الضعفاء والكَذَّابين، وذلك ليُبَيِّن عوارها، ويفضح أمر راويها، وقد تقدمت قصة كتابته صحيفة أبان بن أبي عَيَّاش، عن أنس، وهو يعلم أنها موضوعة.

وقال - رحمه الله -: «وأى صاحب حديث لا يكتب عن كذاب ألف حديث»[٨].

---

(١) «مقدمة الكامل في ضعفاء الرجال» لابن عدي ١/ ١٢٤.

(٢) «تاريخ بغداد» ١٤/ ١٧٩، و«تهذيب الكمال» ٣١/(٦٩٢٦)، و«سير أعلام النبلاء» ١١/ ٧٧، و«تهذيب التهذيب» ١١/(٥٦١).

(٣) «تاريخ الدوري» (٤٣٣٠)، و«تهذيب التهذيب» ١١/(٥٦١).

(٤) «تهذيب الكمال» ٣١/(٦٩٢٦)، و«تهذيب التهذيب» ١١/(٥٦١).

(٥) «تهذيب التهذيب» ١١/(٥٦١).

(٦) «لسان العرب» لابن منظور ٣/ ٢٠٢٧.

(٧) «تاريخ بغداد» ١٤/ ١٧٩، «تهذيب التهذيب» ١١/(٥٦١).

(٨) «مقدمة الكامل في ضعفاء الرجال» ١/ ١٢٤.

وقال أيضًا : « كتبنا عن الكذابين ، وسجرنا به التَّنُّور ، وأخرجنا خبزًا نضيجًا »[١] .

ولكن انشغال الإمام يحيى بن معين بنقد الرجال ، وبيان علل مروياتهم غَلَبَ على روايته للحديث وجمعه وكتابته .

فقال أبو زرعة الرازي : « ولم ينتفع به ، [يعني بكتابته الحديث وجَمْعِهِ] لأَنَّهُ كان يتكلم فِي الناس »[٢] .

وقال ابن سعد : « كان قد أكثر من كتابة الحديث ، وُعِرفَ به ، وكان لايكاد يُحَدِّث »[٣] .

بل ونقم على الذين يجمعون الحديث من غير أن يُبَيِّنوا صحيحه من سقيمه ، فقال : « ما أهلك الحديث أحدٌ ما أهلكه أصحاب الإسناد ، يعني الذي يجمعون المُسند ، أي يغمضون في الأخذ في الرجال »[٤] .

ولعل عُذر هؤلاء أنهم قد استندوا إلى قاعدة مهمة جليلة ، وهي قاعد : « من أسند فقد أحال » فإنهم يُحِيلونَ المُطَّلع على تلك الأحاديث إلى الإسناد ، فيحكم عليها بما يقتضيه من القبول أو الرد .

□ والذي وصلنا من حديث ابن معين :

1- الجزء الثاني من حديث ابن معين (الفوائد) ، رواية أبي بكر المروزي[٥] .

2- حديث يحيى بن معين ، مع أحاديث أبي اليمان الحكم بن نافع ، وأحاديث أبي

---

(١) « سير أعلام النبلاء » ١١/ ٨٤.

(٢) « مقدمة الكامل في ضعفاء الرجال » ١/ ١٢٣، و« تهذيب التهذيب » ١١/(٥٦١) .

(٣) « الطبقات » لابن سعد ٢٥٣/٧ (٣٥٧٠) ، و« تهذيب التهذيب » ١١/(٥٦١) .

(٤) « سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين » (٦٤) .

(٥) ذكره ابن حجر في : « المجمع المؤسس للمعجم المفهرس » ٢٠٣/١ (١١٠) ، ونسخته محفوظة بالظاهرية ، حديث ٢/٢٣٠ ضمن مجموع ٣٨، وحققه الشيخ خالد بن عبد الله السبيت ، وطبع بمكتبة الرشد بالرياض ، طبعة أولى ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م .

ذوالة، رواية أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني الحافظ (ت ٢٥٧هـ)، عنه[١].

□ وهذه أجزاء من حديث ابن معين، ذكرها ابن حجر، ولم تصلنا:

3- جزء من حديث يحيى بن معين، رواية أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي (ت ٣٠٧هـ)، عنه[٢].

4- جزء من حديث يحيى بن معين، رواية الحربي، عن الصُّوفي الكبير أحمد بن الحسن بن عبد الجبار (ت٣٠٦هـ)، عنه[٣].

□ كُتُب ابن معين في أحوال الرجال:

ولمَّا كان الغالب على الإمام يحيى بن معين - رحمه اللَّه - نقد الرجال، ومعرفة علل مروياتهم، مع ما أبلاه في رواية الحديث وكتابته، كانت مصنفاته النقدية في الرجال هي الأشهر، والأوسع انتشارًا، والأكثر حفظًا، فإنك لاتكاد تفتح صفحة من كتب الجرح والتعديل الجامعة، إلَّا وتجد الإمام يحيى بن معين - رحمه اللَّه - أمامك! بيده ميزان الرجال، يرفع به ويخفض.

ولم يكن للإمام يحيى بن معين - رحمه اللَّه - وقت أن يصنف أو يكتب بنفسه أحوال الرجال، لذا قام بهذا الواجب ثلة من تلاميذه، فسألوه عن أحوال الرجال، وعن تواريخهم، وعن علل الحديث، ودَوَّنوا تلك السؤالات والأجوبة في مصنفات، وحملت مسمى «التاريخ ومعرفة الرجال»، أو «السؤلات»، ونُسِبَ كل مصنف لصاحبه، فيقال: «التاريخ، برواية الدوري»، أو «التاريخ برواية ابن طهمان الدقاق»،

---

(١) ذكره ابن حجر في: «المجمع المؤسس للمعجم المفهرس» ٢/٢٢١ (٨٠٨)، وله نسخة خطية بالظاهرية - دمشق ٢/٢٣٠ مجموع ٣٨ج ٢ ق (١/١٥١ - ١٦٩/ب) و ١٢٠/ ٥، ق (٧٠/أ - ٨٧/ب).

(٢) «المجمع المؤسس للمعجم المفهرس» ٢/٢٢١ (٨٠٨).

(٣) «المجمع المؤسس للمعجم المفهرس» ١/ ٢٥٣، ٣/ ١٦٢، ٢٧٨ (١٦٢).

أو « سوالات ابن الجنيد » .

وقد نَيَّفت هذه الروايات عن يحيىٰ ، على الأربعين ، منها ما هو مطبوع مشهور ، ومنها ما يزال مخطوطًا ، ومنها ما فُقِدَ - ولكن فضل اللَّه تعالى - على هذه الأمة عظيم ، فحفظت تلك المرويات المفقودة في بطون كتب الرجال الجامعة - وللَّه الحمد والمنة - .

وقد هيأ اللَّه تعالى للأستاذ الدكتور أحمد محمد نور سيف - حفظه اللَّه - فأخرج للنور أربع روايات عن ابن معين ، وحققها أَيَّما تحقيق ، فجزاه اللَّه عن الإسلام والمسلمين خيرًا ، وهذه الروايات هي :

1- رواية العباس بن محمد الدُّوري (ت ٢٧١هـ)[١] .

2- رواية عثمان بن سعيد الدارمي (ت ٢٨٠هـ)[٢] .

3- رواية يزيد بن الهيثم بن طهمان أبي خالد الدَّقاق[٣] .

4- رواية إبراهيم بن عبد اللَّه بن الجُنيد الخُتُّلي (ت ٢٦٠هـ)[٤] تقريبًا . وهذه الأخيرة قد حققها أيضًا شيخنا أبو جهاد محمود محمد خليل[٥] - حفظه اللَّه - وثم روايات أخرى عن ابن معين ، منها :

5- رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن مُحرز (ت ٢٣٦هـ)[٦] .

---

(١) طبعت بالهيئة المصرية العامة للكتاب بالقاهرة سنة ١٣٩٩هـ ١٩٧٩م ، ثم بدار المأمون للتراث بدمشق ، ثم بجامعة أم القُرىٰ بمكة المكرمة ، وأصل تحقيق الكتاب رسالة دكتوراة من جامعة الأزهر الشريف بالقاهرة .

(٢) طبعت بدار المأمون للتراث ، ثم بجامعة أم القُرىٰ بمكة المكرمة .

(٣) طبعت بجامعة أم القُرىٰ بمكة المكرمة ، نشر مركز البحث العلمي بها .

(٤) طبعت بمكتبة الدار بالمدينة المنورة ، طبعة أولى سنة ١٤٠٨هـ .

(٥) وطبعت بدار عالم الكتب ببيروت ، طبعة أولى سنة ١٤١٠هـ .

(٦) طبعت في جزءين ، الأول بتحقيق محمد كامل القَصَّار ، ومحمد مطيع الحافظ ، والثاني بتحقيق غزوة بدير . وطبعا بمجمع اللغة العربية بدمشق سنة ١٤٠٥هـ .

6- رواية أبي بكر بن أبي خيثمة أحمد بن زهير بن حرب (ت ٢٧٩هـ)[١] .

7- رواية عثمان بن طالوت الصيرفي البصريُّ (ت ٢٣٨هـ)[٢] .

هذه هي الروايات التي وصلتنا عن ابن معين ، وهناك روايات أخرى لم يُكتب لها البقاء ، أو لم تصلنا حتى اليوم ، ولكن حُفظ نصوص منها كثيرة في بطون الكتب ، ومن أهم تلك الروايات :

٨- رواية إسحاق بن منصور الكوسج (ت ٢٥١هـ)[٣] .

9- رواية عبد اللّٰه بن أحمد الدَّورقيُّ (ت ٢٧٦هـ)[٤] .

10- رواية المفضل بن غَسَّان الغَلاَّبي (ت ٢٥٦هـ)[٥] .

11- رواية أحمد بن سعد بن أبي مريم (ت ٢٥٣هـ)[٦] .

12- رواية معاوية بن صالح (ت ٢٦٣هـ)[٧] .

13- رواية محمد بن عبد اللّٰه بن البرقي (ت ٢٤٩هـ)[٨] .

---

(١) حقق منها جزء الباحث إسماعيل حسن حسين ، ونال بها درجة الماجستير من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة عن أصليه المحفوظين بخزانة القرويين بفاس ، وخزانة المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة ، ثم حققها صلاح فتحي هلل ، وطبعت بدار الفاروق الحديثة بالقاهرة ، طبعة أولى ١٤٢٦هـ ، وطبعت هذه الرواية بعنوان : « التاريخ الكبير » .

(٢) وهذا هو كتابنا ، وسيفرد بالحديث في المبحث التالي - إن شاء اللّٰه تعالى .

(٣) ينقل من طريقها : ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » .

(٤) ينقل من طريقها : ابن عدي في « الكامل » ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ، وغيرهما .

(٥) ينقل من طريقها : العقيلي في « الضعفاء الكبير » ، وابن عدي في « الكامل » ، وابن شاهين في « الضعفاء » ، وفي « الثقات » ، والخطيب البغدادي في « تاريخ بغداد » .

(٦) ينقل من طريقها : العقيلي في « الضعفاء الكبير » ، وابن عدي في « الكامل » ، وغيرهما .

(٧) ينقل من طريقها : العقيلي في « الضعفاء الكبير » ، وابن عدي في « الكامل » ، وغيرهما .

(٨) ينقل من طريقها : ابن عدي في « الكامل » ، والخطيب البغدادي في « تاريخ بغداد » .

14- رواية أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥هـ)[١].

15- رواية الحُسين بن حبان (ت ٢٣٢هـ)[٢].

16- رواية محمد بن عثمان بن أبي شيبة (ت ٢٩٧هـ)[٣].

17- رواية عبد اللَّه بن أحمد بن حنبل (ت ٢٩٠هـ)[٤].

18- رواية عبد الخالق بن منصور[٥].

19- رواية أبي حاتم الرازي (ت ٢٧٣هـ)[٦].

20- رواية الحُسين بن فَهْم (ت ٢٤٣هـ)[٧].

وقد قام شيخنا المُبارك أبي جهاد محمود محمد خليل - حفظه اللَّه -، وبارك في جهده وعمله - بجمع تلك الروايات[٨] عن الإمام يحيى بن معين - رحمه اللَّه -، ورتبها في موسوعة كبيرة، سماها: «موسوعة أقوال الإمام أبي زكريا يحيىٰ بن معين في الجرح والتعديل وعلل الحديث»[٩]، يَسَّر اللَّه طبعها.



(١) ينقل من طريقها: ابن شاهين في «الضعفاء»، والبيهقي في «السنن الكبرى».

(٢) ينقل من طريقها: الخطيب في «تاريخ بغداد».

(٣) ينقل من طريقها: ابن حجر في «تعجيل المنفعة».

(٤) ينقل من طريقها: الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد».

(٥) ينقل من طريقها: الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد».

(٦) ينقل من طريقها: ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل».

(٧) ينقل من طريقها: ابن شاهين في «الضعفاء».

(٨) سواء المطبوعة، أو المخطوطة، أو المحفوظة في بطنون الكتب.

(٩) وهي صنو موسوعتيه لأقوال الإمام أبي عبد اللَّه أحمد بن حنبل، وأقوال الإمام أبي الحسن الدارقطني - رحمهما اللَّه -.

١٠- وفاته :

قال البُخاريُّ : « مات يحيى بن معين أبو زكريا البغدادي بالمدينة فيها ، سنة ثلاث وثلاثين ومئتين ، في ذي القعدة ، وغُسّل على أعواد النَّبيِّ ﷺ »[١] .

وقال أبو حاتم الرَّازيُّ : « توفي يَحْيَى بن معين بمدينة رسول اللَّه ﷺ ، ووضع على سرير النَّبيِّ ﷺ ، واجتمع في جنازته خلق كثير ، وإذا رجلٌ يَقُول : هذه جنازة يحيى بن معين الذّاب عن رسول اللَّه ﷺ الكذب ، والناس يبكون »[٢] .

فرحمة اللَّه على الإمام أبي زكريا يحيى بن معين ، وحشرنا اللَّه تعالى وإياه مع نبينا محمد ﷺ في جنات ونهر ، في مقعد صدق عند مليك مقتدر .



(١) « التاريخ الأوسط » ٢/ ٢٥٤، وقال الدوري نحو ما قال البخاري ، وزاد إبراهيم بن المنذر : « فرأى رجل النبي ﷺ وأصحابه - يعني في المنام - مجتمعين فسألهم ، فقال : جئت لهذا الرجل أصلي عليه ، فإنه كان يذب الكذب عن حديثي » ، « تهذيب التهذيب » ١١/(٥٦١) .

(٢) « تقدمة المعرفة » ٣١٧، وانظر في ذلك : « مُقدمة المجروحين » لابن حبان ١/ ٥٦، و « معرفة علوم الحديث » ٧٢، و « تاريخ بغداد » ١٤/ ١٨٦، و « سير أعلام النبلاء » ١١/ ٨٢، و « تهذيب الكمال » ٣١/(٦٩٢٦) ، و « تهذيب التهذيب » ١١/(٥٦١) .

١١- مصادر ترجمته :

1- طبقات ابن سعد (ت ٢٣٠هـ) ٧/٢٥٣ (٣٥٧٠) .

2- سؤالات ابن طالوت ليحيى بن معين (ت ٢٣٣هـ) (١) .

3- سؤالات ابن الجُنيد ليحيى بن معين (ت ٢٣٣هـ) (٥١، ٥٩، ٦٤، ٨٣، ٨٤، ٩٨، ٩٩، ٤٤٥، ٥٦٦، ٧٣٧، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٣٥)

4- تاريخ الدوري ، عن يحيى بن معين (ت ٢٣٣هـ) (١٦١٩، ١٦٢٠، ٢٢٨٥، ٢٢٩٠، ٢٦٨٢، ٤٣٣٠، ٤٣٤٢، ٤٩٣٧) .

5- العلل ، للإمام أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ) ، رواية ابنه عبد اللّه (٦٩٦) .

6- التاريخ الكبير ، للبخاري (ت ٢٥٦هـ) ٨/٣٠٧ (٣١١٦) .

7- التاريخ الأوسط ، للبخاري (ت ٢٥٦هـ) ٢/ ٢٥٤.

8- التاريخ الصغير ، للبخاري (ت ٢٥٦هـ) ٢/ ٣٦٢.

9- الكُنى ، لمسلم بن الحجاج النيسابوري (ت ٢٦١هـ) الورقة ٣٩.

10- الثقات ، للعجلي (ت ٢٦١هـ) (١٦٠٣) .

11- سؤالات الآجري لأبي داود السجستاني (ت ٣٧٥هـ) ، ٤/الورقة ٢.

12- المعرفة والتاريخ ، ليعقوب بن سفيان الفسوي (ت ٢٧٧هـ) انظر فهرس الأعلام .

13- تقدمة المعرفة ، لابن أبي حاتم (ت ٣٢٧ هـ) ٣١٤ - ٣١٨

14- الجرح والتعديل ، لابن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ) ٩/١٩٢(٨٠٠) .

15- مروج الذهب ، للمسعودي (ت ٣٤٥هـ) ٧/ ٢٣١.

16- الثقات ، لابن حبان (ت ٣٥٤هـ) ٩/ ٢٦٢.

17- المجروحون (المقدمة) ، لابن حبان (ت ٢٥٤هـ) ١/٥٤ - ٥٧.

18- الكامل في ضعفاء الرجال (المقدمة) ، لابن عدي (ت ٣٦٥هـ) ١/١٢٢- ١٢٥.

19- سؤالات السُّلمي للدرقطني (ت ٣٨٥هـ) (٤٤٢، ٤٥٢، ٤٥٦).

20- المؤتلف والمختلف للدارقطني (ت ٣٨٥هـ) ٤/ ٢٠١٦.

21- رجال صحيح مسلم، لابن منجوية (ت ٤٢٨هـ) الورقة ١٩٧.

22- الفهرست، لابن النديم (ت ٤٣٨هـ) ٢٨٧.

23- تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) ١٤/١٧٧ - ١٨٧ (٧٤٨٤).

24- تاريخ مدينة السلام، للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) نسخة بَشّار عَوّاد معروف ١٦/٢٦٣ (٧٤٣٦).

25- السابق واللاحق، للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) ٣٧١.

26- التجريح والتعديل، للباجي (ت ٤٧٤هـ) ٣/ ١٢٠٩.

27- الإكمال لابن ماكولا (ت ٤٧٥هـ) ٧/ ٣١٣.

28- الإرشاد في معرفة علماء الحديث، لأبي يعلى الخليلي (ت ٤٤٦هـ) ٢/ ٥٩٥.

29- تقييد المهمل، للغَسَّاني (ت ٤٩٨هـ) الورقة ٩١.

30- الجمع بين رجال الصحيحين، لابن القيسراني (ت ٥٠٧هـ) ٢/ ٥٦٤.

31- طبقات الحنابلة، لابن أبي يعلى (ت ٥٢٦هـ) ١/٤٠٢ - ٤٠٧.

32- الأنساب، للسمعاني (ت ٥٦٢هـ) ٥/٢٧٠ - ٢٧١.

33- تاريخ دمشق، لابن عساكر (ت ٥٧١هـ) ٦٥/٣ - ٥٢ (٨٢١٤).

34- المعجم المشتمل، لابن عساكر (ت ٥٧١هـ) (١١٦٢).

35- الكامل في التاريخ، لابن الأثير (ت ٦٣٠هـ) ٧/ ٢٠، ٤٠، ٤٢١، ٤٩٦.

36- اللباب، لابن الأثير (ت ٦٣٠هـ) ٣/ ٢٠١.

37- تهذيب الأسماء واللغات، للنووي (ت ٦٧٦هـ) الجزء الثاني، من القسم الأول ٢/١٥٦ - ١٥٩ (٢٤٦).

38- وفيات الأعيان، لابن خلكان (ت ٦٨١هـ) ٦/١٣٩ - ١٤٣.

39- تهذيب الكمال، للمزي (ت ٧٤٢هـ) ٣١/٥٤٣ - ٥٧٠ (٦٩٢٠).

40- طبقات علماء الحديث، لابن عبد الهادي (ت ٧٤٤هـ) ٧٩ - ٨١ (٤١١).
41- تذكرة الحفاظ ٢/٤٢٩ - ٤٣١.
42- تذهيب تهذيب الكمال ١٠/٣٤ - ٣٩ (٧٦٩٦).
43- سير أعلام النبلاء ١١/٧١ - ٩٦ (٢٨).
44- العبر ١/ ٢٠٦.
45- الكاشف ٣/(٦٣٥٦).
46- المشتبه ٢/ ٦٠٦.
47- ميزان الإعتدال ٤/٤١٠ (٩٦٣٩). وسبعتها للذهبي (ت ٧٤٨هـ).
48- مرآة الجنان، لليافعي (ت ٧٦٨هـ) ٢/ ١٠٨.
49- البداية والنهاية، لابن كثير (ت ٧٧٤هـ) ١٠/ ٣٢٥.
50- شرح علل الترمذي، لابن رجب الحنبلي (ت ٧٩٥هـ) ١٨٧.
51- توضيح المشتبه، لابن ناصر الدين (ت ٨٤٢هـ) ٨/ ٢٣٥.
52- تبصير المنتبه ٣/ ١٣٠٧.
53- تقريب التهذيب، الترجمة: (٧٦٥١).
54- تهذيب التهذيب ١١/(٥٦١).
55- المجمع المؤسس للمعجم المفهرس ١/٢٠٣ (١١٠)، ٢/٢٢١ (٨٠٨)، ٣/ ١٣٢، ٢٧٨ (١٦٢)، وأربعتها لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ).
56- النجوم الزاهرة، لابن تغري بردي (ت ٨٧٤هـ) ٢/ ٢٧٣.
57- طبقات الحُفَّاظ، للسيوطي ٢٠٧ - ٢٠٨ (٤١٦).
58- خلاصة تذهيب الكمال، للخزرجي (ت بعد ٩٢٣هـ) ٤٢٨.
59- هدية العارفين، للبغدادي (ت ١٣٣٩هـ) ٢/ ٥١٤، ٥١٥.
60- الرسالة المستطرفة، للكتاني (ت ١٣٤٥هـ) ١٢٩.

61- تهذيب تاريخ دمشق، لابن بدران (ت ١٣٤٦) ٧/ ٣٧١٤.

62- تاريخ الأدب العربي، لكارل بروكلمان (ت ١٣٧٥هـ) القسم الثاني ٣ - ٤ صفحة ١٧١.

63- الأعلام للزركلي (١٣٩٦هـ) ٨/١٧٢ - ١٧٣.

64- المنتخب من فهرس مخطوطات الحديث بالظاهرية، للألباني (ت ١٤٢٠هـ) ١١٣.

65- معجم المؤلفين، لكَحّالة ٤/١١٧ - ١١٨ (١٨١٤٤).

66- فهرس المخطوطات المصورة، للعُش ٢/ ١٥٠.

67 - فهرس مخطوطات الظاهرية - التاريخ - للعُش ٢٣١ - ٢٣٢.

68- تاريخ التراث العربي، لسزكين ١/١/٢٠١ - ٢٠٣.

69- الفهرس الشامل للتراث العربي المخطوط، قسم الحديث النبوي، لناصر الدين الأسد ٣٢٢، ٧١٢، ١٣٠١، ١٥٣٨.

70- بحوث في تاريخ السنة المُشرفة، للعُمَري ٩٩، ١٠، ١٢٤، ١٣٢، ١٣٣، ١٦٥، ٣٠٣.

71- معجم المعاجم والمشيخات، والفهارس والبرامج والأثبات، للمرعشلي ١/١٤٧

72- دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة، لمحي الدين عطية، وصلاح الدين حفني، ومحمد خير رمضان يوسف (٦٢٣، ٦٢٧، ٦٩٠، ٦٩١، ٧٩٣، ٧٤٨، ٩٣٨).

وقد أُفرد الإمام يحيىٰ بن معين بدراسات مستقلة، ولعل مِن أجمعها وأنفعها ما كتبه فضيلة الأستاذ الدكتور أحمد محمد نور سيف - حفظه اللّٰه -.

* * *

المبحث الثاني

كتاب «سؤالات ابن طالوت» دراسة وتحليلًا

١- وصف الكتاب :

احتوى هذا الكتاب على أسئلة وجهها عثمان بن طالوت البصري، للإمام الحافظ أبي زكريا يحيى بن معين في الجرح والتعديل وعلل الحديث، وفي تواريخ الرواة، وأحوالهم.

وقد يكون السائل غير عثمان بن طالوت - رحمه اللَّه[1]- وهذا يظهر من صنيعه، فإن صَدَّر النَّص بقوله: «قيل ليحيى بن معين، وأنا أسمع: ...» فإنه من سؤال غيره، وإلَّا فهو من سؤاله، ومع ذلك، فقد ساق كتابه بطريقة كتب التواريخ، فهو يُصَدِّر نصوصه بقوله: «سمعت يحيى بن معين بقول: ...» ولم يُشر في أي نصٍ أَنَّهُ سأل يحيى ابن معين.

ولم يرتب كتابه ترتيبًا مُعَيَّنًا، وذلك لقلة نصوصه، فقد حوى الكتاب سبعًا وستين نصًا.

وقد صَدَّر كتابه بترجمة للإمام يحيى بن معين، حيث ساق قولًا لشيخه علي بن المديني يُبَيِّن أنَّ العلم قد انتهى إلى يحي بن معين - رحمة اللَّه على الجميع -.

وقد يُطَلق على الكتاب أيضًا: «تاريخ هاشم بن مرثد الطبراني، عن يحيى بن معين»، وذلك لأنَّ ابن طالوت مات مبكرًا، وقد شاركه هاشم بن مرثد رواية هذا التاريخ عن ابن معين.



(١) وهذا نادر جدًّا في جنب الكتاب، فقد ورد ذلك في نصين فقط: (٦، و ١١).

٢- أهمية الكتاب :

وهذا الكتاب على قلة نصوصه يُعَدُّ من الكتب المهمة في الجرح والتعديل، وعلل الحديث، وتواريخ الرواة، ومعرفة أحوالهم، وذلك لما حواه مِنْ أقوالٍ للإمام يحيى بن معين، بل وغيره من أهل العلم، كشيخه أبي مُسهر عبد الأعلى بن مُسهر، وصاحبه علي ابن المديني .

كما أنّ الإمام يحيى بن معين - طَيَّب اللَّه ثراه - قد سأله جماعة كبيرة من أهل العلم عن أحوال الرجال، وعلل الحديث، فكتاب ابن طالوت هذا يُعَدُّ حَلْقَه مهمة من سلسلة تلك السؤالات، لما فيه من إثراء لمادة الجرح والتعديل، ومعرفة أحوال الرواة، وتنوع اجتهاد ابن معين في حكمه على الرواة أيضًا، بل وقد تجد في هذا الكتاب ما لا تجده في غيره من كتب أهل العلم .

كما أنَّ في تحقيق هذا الكتاب توثيق لكلام الإمام يحيى بن معين المنقول عنه في بطون الكتب .

ولأهمية هذا الكتاب فقد نقل منه الأئمة المُصَنِّفين في الرجال، فإنهم اقتبسوا منه عشرات النصوص، فتجده أحد موارد «تاريخ بغداد» للخطيب البغدادي، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر، و«تهذيب الكمال» للمزي، و«سير أعلام النبلاء»، و«الميزان» للذهبي، و«تهذيب التهذيب»، و«الإصابة»، لابن حجر العَسْقلانيَ، و«إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي، وغيره .



٣- وصف النسخة الخطيّة :

هي نسخة مصورة عن النسخة الخطية الفريدة الموجودة في سراي السلطان أحمد الثالث بتركيا، ضمن مجموع حوى قُرابة نَيِّف وعشرين مصنفًا حديثيًا مُباركًا، وهو برقم ٦٢٤/ ٧، وتقع في ورقتين، واحتوت الورقة الأولى على لوحة واحدة، إذا شقها الآخر

يتضمن اللوحة الأخيرة من « سؤالات ابن الجُنيد ليحي بن معين » ، والورقة الثانية احتوت على لوحتين فهي إذًا ثلاث لوحات ، مسطرة اللوحة(٢٥) سطرًا ، ومقاسها ١٩سم عرضًا في ٢٦ سم طولًا .

وخطها واضح ومقروء ، إلَّا أنها خالية من الإعجام أحيانًا ، وبها تصحيفات طفيفة ، قد نبهت عليها أثناء التحقيق ، وبهامشها حواشٍ كتبت بخط دقيق جدًا ، صعب القراءة للغاية ، وأشار الناسخ إلى دخولها في الأصل .

وناسخه هو أبو بكر بن علي بن إسماعيل الأنصارى الشافعي البهنسي ، في القاهرة المعزية بباب الفتح في شهر رمضان سنة ثمان وعشرين و سبع مئة من الهجرة النبوية المباركة ، كما هو مُدَوَّن في نهاية المجموع .



٤- تراجم رواة النسخة

1- ابنُ طَالوتِ :

هو عثمان بن طالوت بن عَبَّاد ، البَصْرِيُّ ، الصَّيْرَفِيُّ ، الجَحْدَرِيُّ .

روى عن : عبد الوَهَّاب الثقفيِّ ، وأبي عاصم النبيل الضحاك بن مخلد ، وعبد الصمد ابن عبد الوارث ، وأزهر بن سعد السَّمَّان ، وقريش بن أنس ، والأصمعيِّ ، ويحيى ابن معين ، وأهل بلده .

وعنه : أبو عبد اللَّه محمد بن إسماعيل البخاري ، ومحمد بن يحيى الذُّهلي ، وهاشم ابن مرثد الطَّبراني .

قال ابن حبان : « كان أحفظ من أبيه ، حَدَّثنا عنه : محمد بن علي الصَّيرفي غلام طالوت بن عَبَّاد ، مات وهو شاب ، ولم يتمتع بعلمه ، في سنة أربع وثلاثين ومئتن »(١) .

وقال الذَّهبي : « كان صدوقا »(٢) .

وله « جزء من حديثه » مخطوط بالظاهرية ، مجموع ٦٧/١(٣) .

وهو من بيت اشتهر بالعلم والحفظ ، فأبوه هو الشيخ المُعَمَّر الثقة أبو عثمان طالوت ابن عَبَّاد البَصْرِيُّ ، الصَّيْرَفِيُّ ، توفي سنة ثمان وثلاثين ومئتين(٤) ، وأخوه هو عَمَّار بن

---

(١) « الثقات » لابن حبان ٨/ ٤٥٤.

(٢) « تاريخ الإسلام » للذهبي ٧/ ٣٤.

(٣) « الفهرس الشامل » ٢/ ٧٠٨.

(٤) ترجمته في : « التاريخ الكبير » ٣٦٣/٤ (٣١٧٥) ، و« الجرح والتعديل » ٤٩٥/٤ (٢١٧٨) ، و« السير » ١١/ ٢٥، و« العبر » ١/ ٢٤٦، و« الميزان » ٣٣٤/٢ (٣٩٧٥) ، و« البداية والنهاية » ١٠/ ٣٣١، و« لسان الميزان » ٢٥٤/٣ (٤٢٩٩) ، و« شذرات الذهب » ٢/ ٩٠.

طالوت، ثقة أيضًا[١].

وترجمة عثمان بن طالوت في: « ثقات ابن حبان » ٨/ ٤٥٤، و« تاريخ الإسلام »، و« سير أعلام النبلاء » ١١/ ٥٩، وكلاهما للذهبي.

❊ ❊ ❊

2- ابنُ مَرْثَد الطَّبرانيُّ :

هو أبو سعيد هاشم بن مَرْثَد الطَّبرانيُّ، الطَّيالسيُّ، مولى بني العباس.

سمع: آدم بن أبي إياس العسقلانيَّ، والمُعَافىٰ الرَّسْعَنِيَّ، ويحيى بن معين، وصفوان ابن صالح.

وعنه: ابنه سعيد: وعبد الملك بن محمد الحَرَّانيُّ، ويحيى بن زكريا النيسابوريُّ، وسُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبَرانِيُّ، في « معجم شيوخه »، وهو من كبار شيوخه، سمع منه بَطَبَرِيَّة في سنة ثلاث وسبعين ومئتين، وابن المُنَيِّر الحَرَّانيُّ.

قال ابن حبان: « ليس بشيء »[٢]. وقال الذهبي: « وما هو بذاك المُجَوِّد »[٣].

مات في شَوَّال سنة ثمان وسبعين ومئتين.

ترجمة في: « المؤتلف والمختلف » للدارقطني ٤/ ٤٠٣٣، و« الإكمال » لابن ماكولا ٧/ ٢٣١، و« الأنساب » للسمعاني ٤/ ٤٢، و« تكملة الإكمال » لابن نقطة ٣٩/٤ (٣٩١٢)، و« سير أعلام النبلاء » ١٣/ ٢٧٠، و« المغني في الضعفاء » ٧٠٧/٢ (٦٠٢٧)، و« ميزان الاعتدال » ٢٩٠/٤ (٩١٩٢)، و« توضيح المشتبه » لابن ناصر الدين ٦/ ١٣، و« لسان الميزان » ٢٢٣/٦ (٨٨٥٩).

---

(١) ترجمته في: « الثقات » لابن حبان ٨/ ٥١٨، و« المعجم المُشتمل » لابن عساكر (٦٦٠)، و« الكاشف » ٢/(٤٠٥٢)، و« تهذيب الكمال » ٢١/(٤١٦٦)، و« تهذيب التهذيب » ٧/(٦٥١)، و« التقريب » (٤٨٤٢)، و« خلاصة الخزرجي » (٥٠٨٥).

(٢) « سير أعلام النبلاء » ٢٧٠/١٣ (١٣١).

(٣) « سير أعلام النبلاء » ٢٧٠/١٣ (١٣١).

ومن أجل هذا القدح في ابن مرثد الطَّبَرانيِّ ، فقد قمت بمقارنة بين أقوال الإمام يحيى بن معين في هذه الرواية ، وبين أقوال في رواياته الأخرى ، وغيره من كتب الرجال فتبيَّن لي صحة نصوصه ، إذ أنَّ كثيرًا من نصوصه كانت مطابقة للروايات الأخرى ، وأمَّا الروايات التى انفرد بها ابن مرثد الطَّبرانيُّ ، عن ابن معين ، فلا تصل بحالٍ لحدِّ الشذوذ ، أو النكارة ، وقد بينت ذلك أثناء تحقيقي للرواية .

وهذا الأمر معتاد بالنسبة لبعض رواة النسخ ، فقد تجد بعضهم قد جُرِّح بجرح لا يخرجه عن حَدِّ العدالة ، وإذا ما قارنتَ روايته بروايات غيره من الثقات تجده أمينًا في النقل منضبطًا .

وقد قابلني مثل هذا من قبل ، أثناء تحقيقي لسؤالات السلمي للدارقطني ، وكذلك سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني .

ومع بيان ما تَقَدَّم ، فقد قال مِغْلِطَاي : « .. فإنَّهُ – يعنى هاشم بن مرثد الطَّبَرانيُّ – مِمَّن روى عن يحيى تاريخًا معتمدًا عند العُلماء ، وممدوحًا بينهم ، روياناه عنه بسند صحيح متصل »[1] .



3- ابنُ المُنَيِّر الحَرَّانيُّ :

هو أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن مُنَيِّر الحَرَّانيُّ ، المعروف بابن أبي الأصبغ ، الإمام ، الحافظ ، الفقيه ، إمام الجامع بالفِسْطَاط .

نشأ في بيت اشتهر بالعلم والفقه ، فأبوه هو أحمد بن عبد العزيز بن مُنَيِّر الفقيه ، وعَمُّه هو إبراهيم بن عبد العزيز بن منير الفقية المالكي .

ترجمتة في : « الإكمال » لابن ماكولا ٧/ ٢٢٦، و« تكملة إكمال الإكمال » ، لابن الصابوني ٣٩.

---

(١) « إكمال تهذيب الكمال » ١٢٧/٦ (٢٢٥٧) .

4- ابنُ النَّحَّاس :

هو الشيخ ، الإمام ، الفقيه ، المُحَدِّث ، الصدوق ، مُسند الدِّيار المصرية ، أبو محمد عبد الرَّحْمَن بن عُمر بن محمد بن سعيد التُّجِيبيُّ ، المِصريُّ ، المالكيُّ ، البَزَّاز ، المعروف بابن النَّحَّاس .

ولد ليلة الأضحى سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة ، وأول سماعه وهو ابن ثمان سنين في سنة إحدى وثلاثين ، وحَجَّ سنة تسع وثلاثين ، وجاور فأكثر عن أبي سعيد بن الأعرابي .

وسمع بمصر : أبا الطاهر أحمد بن محمد عمرو المديني ، وعلي بن عبد اللَّه بن أبي مطر الإسكندرانيَّ ، وعبد اللَّه بن محمد بن الخَصِيب ، وأبا الفوارس أحمد بن محمد الصابونيَّ ، والحافظ أبا سعيد بن يُونس الصَّدفيَّ ، وعدة ، وله مشيخة في جزئين .

حَدَّث عنه : الصُّوريُّ ، وأبو نصر السِّجزِيُّ ، وعبد الرَّحيم البُخاريُّ ، وأبو عمرو الدَّانيُّ ، وأحمد بن أبي نصر الكُوفاني كاكو ، والقاضي محمد بن سلامة القُضاعيُّ ، وأبو إسحاق الحَبَّال ، والقاضي أبو الحسن الحِلَعِي ، وخلق سواهم .

قال الحَبَّال : مات في عاشر صَفَر سنة ستة عشرة وأربع مئة .

ترجمته في : « سير أعلام النُبلاء » ١٧/ ٣١٣ ، و « العبر » ١/ ٤٢٧ ، و « الإعلام » ، لابن قاضي شهبة حوادث سنة ٤١٦ ، و « النجوم الزَّاهرة » ٤/ ٢٦٣ ، و « حُسن المحاضرة » ١/ ٣٧٣ ، و « شذرات الذهب » ٣/ ٢٠٤ .



5- الصُّوريُّ :

هو الإمامُ ، الحافظُ البارعُ ، الأوحد ، الحُجَّة ، أبو عبد اللَّه محمد بن علي بن عبد اللَّه بن محمد بن رُحَيم ، الشَّاميُّ ، السَّاحليُّ ، الصُّوريُّ ، أحد الأعلام .

ولد فيما ذكره سنة ستٍ ، أو سنة سبعٍ وسبعين وثلاث مئة .

وسمع : محمد بن أحمد بن جُميع الصَّيداويَّ ، ومحمد بن عبد الصمد الزارفيَّ ، وأبا عبد اللَّه بن أبي كامل الأطرابُلُسيَّ ، وعبد الغني بن سعيد المصريَّ ، ومحمد بن جعفر الكَلاَعِيَّ ، وأبا نصر عبد اللَّه بن محمد بن بُندار .

وصحب الحافظ عبد الغني ، وتَخَرَّج به ، ثم قدم بغداد ولحق بها البقايا ، فسمع من أبي الحسن بن مخلد « جزء الحسن بن عرفة » ، ومن أحمد بن طلحة المنقى ، وأبي علي ابن شاذان ، وأبي بكر البرقاني ، وعثمان بن دُرست ، وخلقٍ فأكثر .

حَدَّث عنه : شيخه الحافظ عبد الغني ، وأبو بكر الخطيب ، والقاضي أبو عبد اللَّه الدامغاني ، وجعفر بن أحمد السَرَّاج ، وأبو القاسم بن بيان الرزاز ، وسعد اللَّه بن صاعد الرجي ، والمُبارك بن عبد الجبار الصَّيرنيُّ ، وأخرون .

قال الخطيب : « كان الصُّوريُّ صدوقًا ، كتب عنى ، وكتبت عنه » .

وقال القاضي أبو الوليد الباجي : « الصوري أحفظ من رأيناه » .

قال الخطيب : « ماتَ الصُّوريُّ في جمادى الآخرة سنة إحدى وأربعين و أربع مئة » .

ترجمته في : « تاريخ بغداد » ٣/ ١٠٣، و « الأنساب » ٣/ ٥٦٥، و « المنتظم » ١٥/ ٣٢٢ - ٣٢٤ (٣٢٩٣) ، و « معجم البلدان » ٣/ ٤٣٣ - ٤٣٤، و « اللباب » ٢/ ٢٥٠، و « الكامل في التاريخ » ٩/ ٥٦١، و « تذكرة الحفاظ » ٣/ ١١٦٠، و « سير أعلام النبلاء » ١٧/ ٦٢٧ - ٦٣٠، و « العبر » ١/ ٤٥٨، و « النجوم الزاهرة » ٥/ ٤٨، و « شذرات الذهب » ٣/ ٢٦٧.



6- ابنُ الطُّيُوريُّ :

هو أبو الحُسين المُباركُ بن عبد الجَبَّار بن أحمد بن القاسم بن أحمد بن عبد اللَّه ، البَغْدَاديُّ ، الصَّيْرَفِيُّ ، المعروف بابن الطُّيُوريِّ ، ويُعرف أيضًا بابن الحَمَاميِّ ، الشَّيخُ ، الإمامُ ، المُحَدِّثُ ، العالمُ ، المُفيدُ ، بقيَّةُ النَّقلة المُكثرين .

سمع : أبا القاسم الحُرَقيَّ ، وأبا علي بن شاذان ، ثُمَّ أبا الفرج الطَّنَاجيريَّ ، وأبا محمد الخَلاَّل ، وابن غَيْلاَن ، ومحمد بن علي الصُّوريَّ ، وخلقًا لا يوصفون كثرة .

حَدَّث عنه : إسماعيل بن محمد التَّيْمِيُّ ، وابنُ ناصر ، وعبد الخالق اليوسفيُّ ، وأبو السنجي ، وأبو بكر بن السمعاني ، وأبو المعالي الحُلْوَانيُّ ، وأبو طاهر السِّلَفِيُّ ، وأبو بكر ابن النَّقُّور ، وخلق سواهم .

قال أبو سعد السَّمْعَانيُّ : « كان مُحَدِّثًا مُكْثِرًا ، صالحًا ، أمينًا صدوقًا ، صحيح الأصول صَيِّنًا وقورًا ، حَسَنُ السَّمت ، كثير الخير ، كتب الكثير ، وسَمَّع الناس بإفاداته ، ومَتَّع اللَّه به بما سَمَّع حَتَّى انتشرت عنه الرواية ..» .

وقال السِّلَفِيُّ : « هو مُحَدِّثٌ مُفيدٌ ، ورعٌ كبيرٌ ، لم يشتغل قط بغير الحديث ، وحَصَّل مالم يحصله أحدٌ من كتب التفاسير ، والقراءات ، واللغة ، والمسانيد ، والتواريخ ، العلل ، الأدبيات ، والشعر ، كلها مسموعة ..» .

ولد سنة إحدى عشرة وأربع مئة .

ومات في نصف ذي القعدة سنة خمس مئة ، عن تسعين سنة .

ترجمته في : « الأنساب » ٤/ ٣٢، و« المنتظم » ١٠٥/١٧ - ١٠٦ (٣٧٧٠) ، و« التقييد » لابن نقطة ٤٣٨ (٥٨٣) ، و« الكامل في التاريخ » لابن الأثير ١٠/ ٤٣٩، و« دول الإسلام » ٢/ ٢٩، و« سير أعلام النبلاء » ٢١٣/١٩ - ٢١٦، و« العبر » ٢/ ٣٨، و« الميزان » ٤٣١/٣ (٧٠٤٥) ، و« لسان الميزان » ١٤/٥ (٦٨١٨) ، و« شذرات الذهب » ٣/ ٤١٢، و« الرسالة المستطرفة » ٦٩.

* * *

7- السِّلَفِيُّ :

هو الإمامُ ، العَلاَّمة ، المُحَدِّثُ ، الحافظُ ، المُفتي ، شَيخُ الإسلام ، شرف المُعَمِّرين أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم ، الأصبهانيُّ ، الجروانيُّ ،

ويُلَقَّبُ جَدُّهُ أحمد : سِلَفة ، وهو الغليظ الشِّفة ، وأصله بالفارسية : سَلَبة :

وُلد سنة خمس وسبعين وأربع مئة ، أو قبلها بسنة ، وقد ذكر غير واحد أنَّ السِّلَفِيَّ ممن نَيَّف على المئة عام .

وأول سماع حَضَرَه السِّلِفيِّ متفرجًا مع الصِّبيان ، مجلس رزق اللَّه التميمي الحنبلي .

وسمع أيضًا من : أبي عبد اللَّه القاسم بن الفضل الثقفي ، وأبي مسعود محمد ، وأحمد ابني عبد اللَّه السوذرجاني ، وابن مردويه ، وابن بُشْرَوَيْه وعدة غيرهم .

وحَدَّث عنه : الحافظ محمد بن طاهر المقدسي ، والمُحَدِّث سعد الخير ، وهما من شيوخه ، وحَدَّث عنه من الأئمة : عمر بن عبد المجيد الميانشيُّ ، وحَمَّاد الحَرَّانيُّ ، والحافظ عبد الغني ، وعبد القادر الرُّهاويُّ ، وخلق لا يحصون .

مات سنة ستٍ وسبعين وخمس مئة .

ترجمته في : « الأنساب » للسمعاني ٣/ ٢٧٤، و« تاريخ دمشق » لابن عساكر ٥/ ٢٠٨ - ٢١١ (١٠٩) ، و« الكامل » لابن الأثير ١١/ ١٩١، و« اللباب » ١/ ٥٥٠، و« التقييد » لابن نقطة ١٧٦ (١٩٩) ، و« التذكرة » ٤/ ١٢٩٨، و« السير » ٢١/٥ - ٣٩، و« العبر » ٢/ ١٣٦، و« الميزان » ١/١٥٥ (٦١٠) ، و« طبقات الشافعية الكبرى » للسبكي ٦/ ٣٢، و« البداية والنهاية » ١٢/ ٣٢٨، و« تبصير المنتبه » ٢/ ٧٣٨، و« لسان الميزان » ١/٣٢٧ (٨٨٢) .

❊ ❊ ❊

8- ابنُ رَوَاج الأَزْديُّ :

هو الشَّيخُ ، الإمامُ ، المُحَدِّثُ ، مُسندُ الإسكندرية ، رشيدُ الدين أبو محمد عبد الوَهَّاب بن رَوَاج ، واسْمهُ : ظافر بن علي فتوح بنُ حَسين الأَزْدِيُّ ، القُرَشيُّ حليفهم ، الإسكندرانيُّ ، المالكيُّ ، الجَوْشَنِيُّ .

ولد سنة أربع وخمسين وخمس مئة .

وطلب بنفسه ، فأكثر عن : السِّلَفِيِّ ، وسمع من : أبي الطاهر بن عوف ، ومخلوف ابن جاره ، وأبي طالب أحمد بن المُسَلَّم ، ومُشَرَّف بن علي الأَنْمَاطيِّ ، ومحمد بن عبد الرحمان الحضرميِّ ، وأخيه أحمد ، ومقاتل بن عبد العزيز البرقي ، وظافر بن عطيَّة ، ويحيى بن قُلنبا ، ومحمد بن محمد الكِرْكنتي ، وعبد الواحد بن عسكر ، وطائفة .

ونسخ الأجزاء ، وخَرَّج لنفسه « الأربعين » ، وكان فقيهًا فَطِنًا ، ديِّنًا متواضعًا صحيح السماع ، انقطع بموته شيء كثير .

حَدّث عنه : ابن نقطة ، وابن النَّجّار ، والمنذريُّ ، والرشيد العَطّار ، والضِّياء السَّبتِيُّ ، والدِّمياطيُّ ، والشرف ابن الصَّيْرَفيُّ ، والتَّاج الغَرَّافي ، وبلال المُغِيثيُّ ، وشِهَاب بن علي ، ويوسف بن عمر الختني ، وعدة .

توفي في ثامن عشر ذي القعدة ، سنة ثمان وأربعين وست مئة بالثغر .

ترجمته في : « تكملة إكمال الإكمال » لابن الصابوني ١١/ ٢٥٢، ٣٠٧، و « سير أعلام النبلاء » ٢٣/٢٣٧ (١٥٦) ، و « العبر » ٢/ ٢٥٨، و « النجوم الزاهرة » ٧/ ٢٢، و « شذرات الذهب » ٥/ ٢٤٢.



9- الدِّمَياطِيُّ :

هو حافظ وقته ، الإمامُ ، العَلامَّة شرفُ الدِّين عبد المؤمن بن خَلَف بن أبي الحسن ابن شرف بن الخَضر بن مُوسى ، الدِّمَياطيُّ ، الشافعيُّ .

سمع من : ابن رَوَاج الأَزْديِّ ، وطبقته .

حَدّث عنه : علي بن مختار ، وابن المقيّر ، وابن رواحة ، وإبراهيم بن الخير ، وطبقتهم .

وصَنَّف التصانيف المُهَذَّبة ، ولم يُخَلِّف في معناه مثله .

مات في نصف ذي القعدة فجأة سنة خمس وسبع مئة ، عن اثنتين وتسعين سنة .

ترجمته في : «تذكرة الحُفَّاظ» ٤/ ١٤٧٧، و«دول الإسلام» ٢/ ٢١٢، و«العبر» ٢/ ٣٦١، و«معرفة القُرَّاء الكبار» ٢ - ٧٢٩ (٦٩٧)، وأربعتها للذهبي، و«طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي ١٢٣/٦ - ١٤٠، و«طبقات الشافعية» للإسنوي ٢/ ٢٧٠ (٥١١)، و«البداية والنهاية» ١٤/ ٤٢، و«فوات الوفيات» للكُتُبي ١٧/٢ - ١٨، و«الدرر الكامنة» لابن حجر ٤١٧/٢ - ٤١٨، و«النجوم الزاهرة» ٨/ ٧٠٥، و«شذرات الذهب» ١٢/٦ - ١٣، و«مرآة الجنان» لليافعي ٤/ ٢٤١، و«حُسن المحاضرة» ١/ ٢٠٢، و«درة الحجال» ٣/ ١٦٤، و«البدر الطالع» للشوكاني ٤٠٣/١ - ٤٠٤، و«الرسالة المستطرفة» ١٠٣.



٥- عملي في تحقيق الكتاب

اتبعت الخطوات التالية :

1- نسخت الكتاب من أصله الخطي المصور لديَّ ، ثم قابلت بين المنسوخ والأصل .

2- صَوَّبت التصحيفات الواردة في الأصل ، وذلك عن طريق كتب الرجال ، والتواريخ ، والتخايج ، وغيره مما أثبته في الحواشي أثناء التحقيق .

3- قمت بترقيم نصوص الكتاب ، وضبطه ، ووضعت خَطًّا مائلًا للإشارة إلى رقم أوراق الأصل الخطي بين معكوفين هكذا [ ] .

4- خَرَّجت النصوص الواردة في الكتاب تخريجًا علميًّا ، مع ترتيب مصادر التخريج ترتيبًا تأريخيًّا ، ذاكرًا المتقدم منها على المتأخر ، سواء كان ذلك في الأحاديث النبوية ، أو في التراجم ، فقد يكون المتأخر ناقلًا عَمَّن تقدمه ، فلا ينبغي حينئذٍ تقديم الفرع علي الأصل ، ثم إنَّ في ذلك تأصيلًا تأريخًا ومعرفيًّا لما ورد في الكتاب .

5- قارنت بين أقوال الإمام أبي زكريا يحيى بن معين في هذه الرواية ، وبين أقواله في الروايات الأخرى عنه : ليقف الباحث على تنوع اجتهاد هذا الإمام العَلَم في الراوي الواحد ، وإن كان هناك بدٌّ من إضافة أقول أخرى لأهل العلم فلم أتردد في فعله .

6- علقت باختصار على بعض النصوص التي تحتاج إلى تعليق .

7- ذكرت مقدمة تتناسب وحجم الكتاب ، ذكرت فيها أهميته ، ومنهجه ، والتعريف بصاحب السؤالات ، وصاحب الأجوبة ، وتراجم رواة النسخة ، ومنهج التحقيق ، ونماذج مصورة من الأصل الخطي المعتمد في التحقيق .

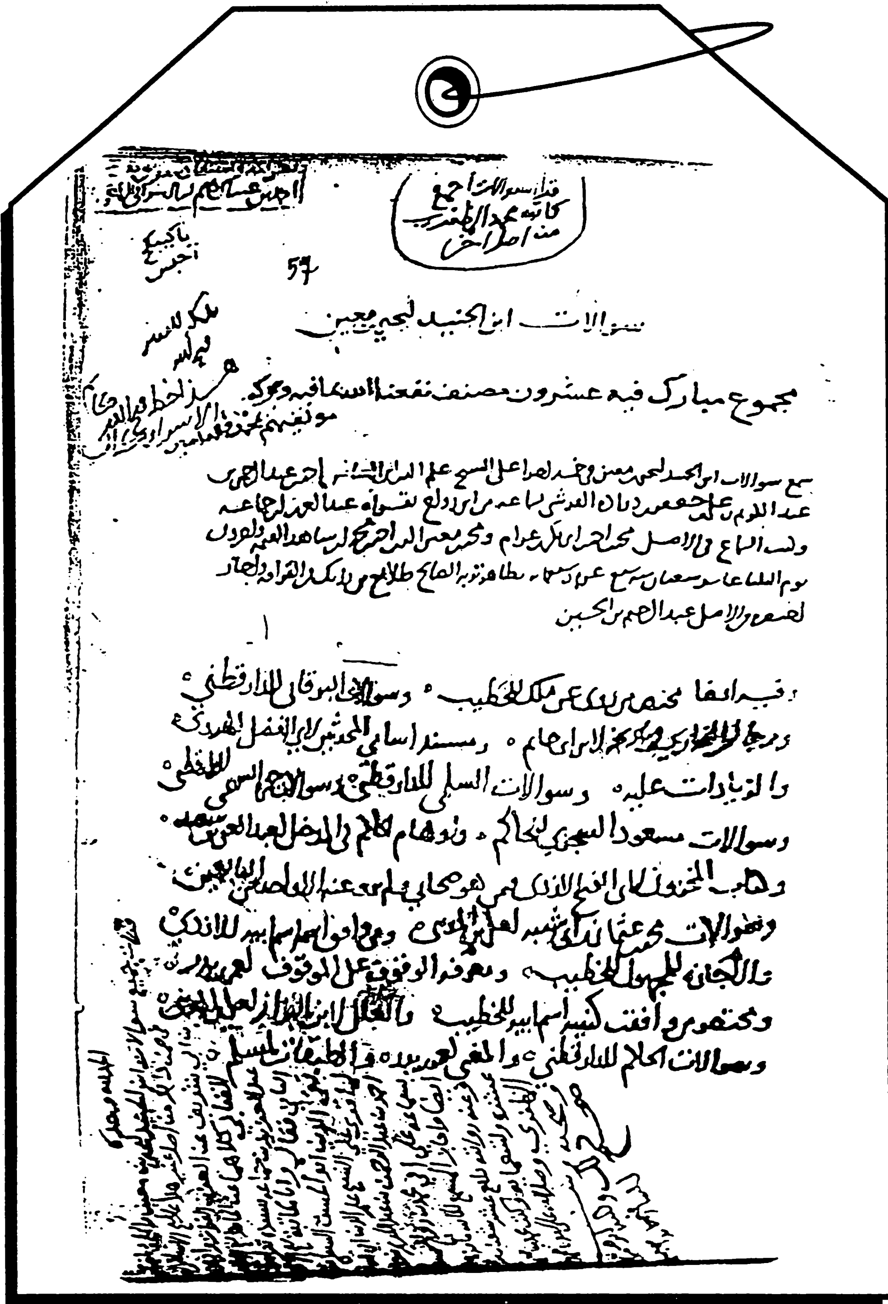
8- ذَيَّلت الكتاب بفهارس علمية مُقَرِّبة ومُفيدة ، تُقَرِّب للطالب مناله .

وأخيرًا : فهذا جهد المُقل ، وحيلة الضعيف ، وما أردت بهذا العمل المتواضع إلَّا ابتغاء وجه اللَّه - تعالى - فإنْ كان فيه من صواب ، فمن اللَّه تعالى وحده ، وإن كان فيه من خطأ أو زلل فمني ومن الشيطان ، واللَّه ورسوله منه بريئان .

﴿سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝١٨٠ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ۝١٨١ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الصفات : ١٨٠ - ١٨٢] .

* * *

نماذج مصورة
من الأصل الخطي المعتمد في التحقيق


سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين

مجموع مبارك فيه عشرون مصنف نفعنا الله به

وفيه أيضاً مختصر من كتاب من ملك للخطيب ، وسؤالات البرقاني للدارقطني
ومسند أسامي المحدثين لأبي الفضل الهروي ، ومسند أبي حاتم ،
والزيادات عليه ، وسؤالات السلمي للدارقطني ، وسؤالات السجزي للحاكم
وسؤالات مسعود السجزي للحاكم ، وتوهام الحاكم في المدخل لعبد الغني بن سعيد
وسؤالات ...
وسؤالات الحاكم للدارقطني ، والمغني لعبد الغني بن سعيد ، والطبقات لمسلم

الورقة الأولى من مجموع أحمد الثالث

وفيها سماعات وعناوين كتب المجموع

بسم الله الرحمن الرحيم جزء من تاريخ أبي سعيد هاشم بن مرثد الطبراني
أنبأنا شيخنا الإمام رشيد الدين أبو محمد عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن
الدمياطي أدام الله تعالى قال أنا أبو محمد عبد الوهاب بن ظافر بن علي بن رواج
الأزدي سماعا قال أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي الأصبهاني
قراءة عليه وأنا أسمع في العشر الآخر من شهر ربيع الآخر سنة اثنتين
وستين وخمس مائة قال أنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم بن
بن أحمد سماعه قراءة عليه في شهر ربيع الأول سنة ... قال
أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الله الصوري الحافظ أنا أبو محمد عبد الرحمن
بن عمر التجيبي ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن منير الكرامي إمام الجامع
بالفسطاط ثنا هاشم بن مرثد الطبراني قال سمعت عثمان بن طالوت يقول
سمعت ... المديني يقول انتهى العلم إلى رجلين إلى ابن المبارك وبعد ابن
المبارك إلى يحيى بن معين ٥ سمعت أبا زكريا يحيى بن معين وسئل عن بعض
المشايخ لا أحفظ اسمه فقال ليس بشيء ٥ وسمعت يحيى يقول جابر
بن ... لم يسمع من عكرمة شيئا ٥ وسمعت يحيى يقول عبد الله
بن ... ليس به بأس ٥ سمعت يحيى يقول ابن الحارث الذماري
صالح ٥ وقيل ليحيى بن معين وأنا أسمع حديث رواه نعيم بن حماد عن ابن
المبارك عن ابن عون عن محمد بن سيرين عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا اغتسلت ... فلا ... بالماء ٥ وسمعت يحيى
بن معين يقول نعيم قد قال لي سمعته من ابن المبارك فقلت كذب فقال لي
اتق الله فقلت كذبت والله الذي لا إله إلا هو فذهب ثم لقيني بعد فقال
... وجدت له عندي أصلا ترجع عنه ٥ وسمعت يحيى يقول سويد الحدثاني
حديثه ... لا ينبغي أن ... ولا يسمع منه يعني الذي كان بالعراق ٥
وسمعت يحيى يقول ... ٥ وسمعت يحيى يقول
أكثر الناس ... عبد الرزاق ٥ قيل ليحيى وأنا أسمع ومن ابن المبارك
قال ابن المبارك ... ٥ وسمعت يحيى يقول ... عبد الله

الورقة الأولى من تاريخ هاشم بن مرثد
وهو ما يُعرف بـ «سؤالات ابن طالوت»

الورقة الثانية من سؤالات ابن طالوت



يقول لأبي المطلب [illegible] فاتق الله يا ابا مسهر ليس
عليك [illegible] لا يعيش الا ثلاثة ايام ○ وسمعت يحيى يقول [illegible]
فارقت [illegible] ان رجعت مثل ابي مسهر ○ وسمعت يحيى يقول مروان
بن محمد الطاطري ثقة وهو [illegible] ○ سمعت يحيى يقول ذكوان ليس به باس ○
وسمعت يحيى يقول اثبت الناس في ابي اسحق سفيان الثوري وشعبة ○
وسمعت يحيى يقول قال ابو مسهر [illegible] ○ وسمعت يحيى يقول
قال ابو مسهر ليس مع اهل الشام اوثق في الاوزاعي من هقل بن زياد ○
وسمعت يحيى يقول قال ابو مسهر [illegible] الوليد [illegible] الاوزاعي
وبين الاوزاعي رجل الا ان يكون يسمي اسمه ○ وسمعت يحيى يقول ابو صالح
ثقة ○ وسمعت يحيى يقول ابن بكير ثقة صحيح الحديث عن الليث ○ وسمعت
يحيى يقول الهيثم ليس به باس وكان [illegible] ○ وسمعت يحيى يقول محمد بن سعيد
كان مرجيا ليس به في الحديث باس ○ وسمعت يحيى يقول العطلي صالح بن
موسى ليس بشيء ○ وسمعت يحيى يقول يوسف السمتي [illegible]
ولا يحدث عنه مامون ○ وسمعت يحيى يقول ابو معشر البراء البصري
باس ○ وسمعت يحيى يقول عبد الله بن رجا الذي كان بمكة رجل صدوق والذي
كان بالبصرة كثير التصحيف ليس به باس ○ وسمعت يحيى يقول ابو بشر يعني
ختن [illegible] صدوق ○ وسمعت يحيى يقول الشافعي يعني ابراهيم بن محمد [illegible]
ليس به باس ○ حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن [illegible] ثنا همام عن قتادة قال مات
سعيد بن المسيب سنة سبع وثمانين ○ حدثنا محمد بن [illegible] ثنا همام عن قتادة قال
مات انس سنة احدى وتسعين قال همام قال ابان سنة ثلاث وتسعين ○ حدثنا محمد
بن [illegible] ثنا سعيد عن قتادة قال [illegible] سعيد بن المسيب [illegible] من طلاقه عمر ○
وسمعت عبد الواحد بن غياث يقول مات حماد بن سلمة سنة سبع وستين ومائة [illegible]
يزداد الا رفعة ○ وسمعت ابا بكر بن ابي شيبة يقول توفي شريك سنة سبع [illegible]
وسمعنا [illegible] مالك بن عبد الواحد يقول لم يسمع سليمان التيمي من نافع [illegible]

الورقة الأخيرة من سؤالات ابن طالوت

ويظهر فيها حواشي كتبت بخط دقيق ألحقت بالأصل

سؤالات عثمان بن طالوت البصري

للإمام أبي زكريا يحيى بن معين

١٥٨ - ٢٣٣هـ

وهو تاريخ هاشم بن مرثد الطبراني عن يحيى بن معين

جمعه وحققه

أبو عمر محمد بن علي الأزهري

الناشر

الفاروق الحديثة للطباعة والنشر

[ق - ٢] /بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الجُزءُ من تاريخ أبي سَعِيد هاشِم بن مَرْثَد الطَّبَرانيِّ

أنبأنا شَيخنا الإمام شَرَف الدِّين أبو محمد عبد المُؤمن بن خَلَف بن أبي الحسن الدِّمْيَاطيُّ، أثابه اللَّه تعالى، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الوهاب بن ظافر ابن علي بن رَوَاجٍ الأَزْدِيُّ سَمَاعًا، قال: أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السِّلَفيُّ الأصبهانيُّ، قراءة عليه وأنا أسمع في العَشْرِ الأخر من شهر ربيع الأخر سنة اثنتين وسبعين وخمس مئة، قال: أخبرنا أبو الحُسين المُبارك بن عبد الجَبَّار ابن أحمد الصَّيْرَفيُّ، من أصل سَمَاعِه قراءة عليه في شهر ربيع الأول سنة خمس وتسعين وأربع مئة، أخبرنا أبو عبد اللَّه محمد بن علي بن عبد اللَّه الصُّوريُّ الحافظ، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمان بن عُمَر التُّجِيْبيُّ بمِصْرَ، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن مُنَيِّر الحَرَّانيُّ، إمام الجامع بالفِسطَاط، أخبرنا هاشم بن مَرْثَد الطَّبرانيُّ، قال: سَمِعْتُ عُثمان بن طَالوت[1] يقول:

(١) تقدمت تراجم رواة النسخة في المبحث الثاني من الدراسة التمهيدية.

١- سَمِعْتُ عليَّ بن المدينِّي يقول: انتهى العلم إلى رجلين، إلى ابن المُبارك[١]، وبعد ابن المُبارك إلى يَحْيَى بن مَعِين[٢].

٢- سمع أبا زكريا يَحْيَى بن مَعِين، وسُئل عن بعض المشايخ لا أحفظ اسمه، فقال: يَعْلى[٣] أوثق منه[٤].

---

(١) هو الإمام الحافظ، الفقيه، العلم، الجَوَاد، المُجاهد، شيخ الإسلام، وأمير المؤمنين في الحديث، عبد اللّٰه بن المبارك بن واضح أبو عبد الرحمان، الحَنْظَليُّ مولاهم، ثم المروزِيُّ، جمعت فيه خصال الخير.
قال شعيب بن حرب: «ما لقي ابن المبارك رجلًا، إلا وابن المبارك أفضل منه».
ولد - رحمه اللّٰه - سنة ثمان عشرة ومئة، وقيل سنة تسع عشرة.
ومات سنة إحدىٰ وثمانين ومئة، لعَشْرٍ خلونَ من رمضان.
ترجمته في: «التاريخ الكبير» ٥/٢١٢ (٦٧٩)، و«تقدمة المعرفة» ٢٦٢- ٢٨١، و«الجرح والتعديل» ٥/١٧٩ - ١٨١(٨٣٨)، و«تاريخ بغداد» ١٠/١٥٢ (٥٣٠٦)، و«تهذيب الكمال» ١٦/(٣٥٢٠)، و«تذكرة الحفاظ» ١/ ١٧٤، و«سير أعلام النبلاء» ٨/ ٣٧٨.

(٢) أورده المزي في «تهذيب الكمال» ٣١/٥٥٠ (٦٩٢٦)، ترجمة: «يحيى بن معين»، من طريق ابن مرثد الطبراني، عن ابن طالوت، عن ابن المديني به.
وروى نحوه أبو زرعة الرازي، «مقدمة المجروحين» لابن حبان ١/ ٥٥، وأبو قِلابة الرَّقَاشي، «مقدمة الكامل» لابن عدي ١/ ١٢٣، وصالح بن محمد جزرة، وعلي بن النضر الأزدي، «تهذيب التهذيب» ١١/(٥٦١).
أربعتهم: (أبو زرعة الرازي، وأبو قلابة، وصالح جزرة، وعلي بن النضر) عن علي بن المديني به.

(٣) هو يعلى بن عبيد بن أبي أُمَيَّة، الكُوفيُّ، أبو يُوسف الطَّنَافسي.

(٤) في «رواية ابن الجُنيد، عن يحيى بن معين» (٨١): «وسُئل يحيى وأنا أسمع، أيما أحب إليك: محمد بن عُبيد، أو يَعْلَى بن عُبيد؟ فقال: يَعْلَى أحبُّ إليَّ، وأراه قال: وأثبت». =

٣- وسَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ : حَاتم بْنُ أبي صَغِيرة[١] ، لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عِكْرِمةَ[٢] شيئًا[٣] .

٤- وسَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ : عبد اللّه بن العَلاَء بن زَبْر[٤] ، ليس به بأسٌ[٥] .

= وقد أجاب أحمد بن حنبل - رحمه اللّه - بمثل ما أجاب به يَحْيَى بن معين ، انظر : « رواية ابن هانئ » (٢١٢٣) ، و « ورواية المَرُّوذي » (٢٦٤) ، و « رواية صالح بن أحمد » ، و « رواية علي بن الحسن الهسنجاني » ، « الجرح والتعديل » ٩/(١٣١٢) ، و « رواية حرب بن إسماعيل الكِرمْاَني » ، « الجرح والتعديل » أيضًا ٨/(٤٠) ، و « رواية الأثرم » ، « تاريخ بغداد » ٢/ ٣٦٨، وجميعها عن الإمام أحمد بن حنبل - رضي اللّه عنه - .

ومحمد ، ويعلى ابنا عُبيد بن أبي أُمَيَّة الطَّنَافسي ثقتان ، إلا أنَّ محمدًا كان يخُطئ ولا يرجع عن خطئه ، « سؤالات ابن هانئ لأحمد » (٢١٢٣) ، ويعلى حديثه عن الثوري خاصة فيه لين ، قال عثمان الدارمي ، عن ابن معين : « ضعيف في سفيان ، ثقة في غيره » ، « تاريخه » (١٠٤) .

وكلاهما ماتا سنة بضع ومئتين ، انظر : « تهذيب الكمال » ٢٦/(٥٤٤٠) ، و٣٢/(٥١١٧) .

(١) حاتم بن أبي صغيرة ، هو أبو يُونس القشيري الباهلُي ، البصريُّ ، ثقة ، وثقه ابن سعد ، وابن معين ، وأحمد بن حنبل ، والعجلي ، وأبو حاتم الرازي ، والبزار ، والنسائي ، وابن حبان ، وابن شاهين ، والباجي ، وغيرهم ، انظر ترجمته في : « تهذيب الكمال » ٥/(٩٩٦) .

(٢) هو عكرمة أبو عبد اللّه البربري ، مولى عبد اللّه بن عباس - رضي اللّه عنهما - ترجمته في : تهذيب الكمال » ٢٠/٢٦٤ - ٢٩٣(٤٠٠٩) ، وغيره .

(٣) هذا النص أورده مغلطاي في « إكمال تهذيب الكمال » ٣/٢٧٢ (١٠٤٥) ، وهو مما فات العلائي في « جامع التحصيل » ، وابن العراقي في « تحفة التحصيل » .

(٤) عبد اللّه بن العلاء بن زَبْر الدِّمَشقيُّ ، الرَّبَعيُّ ، ثقة ، من السابقة ، مات سنة أربع وستين - ومئة - وله تسع وثمانون خ ٤. « التقريب » (٣٥٢١) .

(٥) وكذلك قال ابن معين في « رواية محمد بن عوف الحمصي الطائي عنه » ، « الجرح والتعديل » ٥/(٥٩٢) . =

٥- سَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ : ابنُ الحارث الذِّمَارِيُّ[١] ، صالحٌ[٢] .

٦- وقِيلَ لِيَحْيَى بْنِ مَعِين ، وأنا أسمع : حديثٌ رواه نُعَيم بن حَمَّاد ، عن ابن المُبَارِكِ ، عن ابن عَوْنٍ[٣] ، عن محمد بن سِيرين ، عن ابن عُمر قال :

= وقال في « رواية الدوري » (٥٠٣٠) ، و« الدارمي » (٥٣٤) ، و« ابن أبي خيثمة » ، « الجرح والتعديل » ٥/(٥٩٢) ، و« معاوية بن صالح » ، « تهذيب الكمال » ١٥/٤٠٧ (٣٤٧١) : « ثقة » .

قال الحافظ ابن حجر في « التهذيب » ٥/(٦٠٢) : « ونقل الذهبي في « الميزان » ، أنَّ ابن حزمٍ نقل عن ابن معين أَنَّهُ ضَعَّفه . قال شيخنا - يعنى الحفاظ العراقي - في « شرح الترمذي » : لم أجد ذلك عن ابن معين بعد البحث ، ووقع في « المُحلى » لابن حزم ، في الكلام على حديث أبي ثعلبة في « آنية أهل الكتاب » : عبد اللّٰه بن العلاء ، ليس بالمشهور ، وهو مُتَعَقَّبٌ بما تَقَدَّم » .

وانظر : « المُحلى » لابن حزم ٧/٤٢٥ مسألة (١٠٢٣) ، و« الميزان » ٢/٤٦٣ - ٤٦٤ (٤٤٦٦) .

والخُلاصة : أنَّ عبد اللّٰه بن العَلاء بن زَبْر ثقة ، وغفل الإمام ابن حزم - رحمه اللّٰه - فذكر أَنَّهُ غير مشهور ! ونقل عن ابن معين تضعيفه له ، ولم يثبت .

(١) هو يحيى بن الحارث الذِّمَاري ، بكسر المعجمة وتخفيف الميم ، أبو عمرو الشَّاميُّ ، القارئ ، ثقة ، من الخامسة ، مات سنة خمس وأربعين - ومئة - وهو ابن سبعين سنة » ، « التقريب » (٧٥٢٢) ، وانظر تفصيله في : « تهذيب الكمال » ٣١/(٦٨٠٣) .

(٢) وقال ابن معين : « ليس به بأس » ، « رواية الدوري » (٥٣٠٨) ، وقال : « ثقة » ، « رواية إسحاق بن منصور » ، « الجرح والتعديل » ٩/(٥٧٥) .

(٣) هو عبد اللّٰه بن عَوْن بن أَطبان البصريُّ ، ثقة ثبت فاضل ، من أقران أيوب « السختياني » في العلم والعمل ، والسن ، من السادسة ، مات سنة خمسين (ومئة) على الصحيح . ع . « التقريب » (٣٥١٩) .

قال رَسُول اللَّه ﷺ: «إِذَا اغْتَلَمَتْ[1] أَنِيَتِكُم فَأَكْسِروهَا بِالمَاءِ»[2].

٧- سَمِعْتُ يَحْيَى بن مَعِين يَقُولُ: نُعَيم قَدْ قَالَ لي: سَمِعْتُهُ من ابن المُبارك.

---

(١) تصحف في الأصل، وفي بعض المصادر إلى «اعتلمت» بالعين المهملة! وجاء على الصواب في «التاريخ الكبير» للبخاري ٥/٤٣٤ (١٤١٣).

واغْتَلَمَتْ: أي جاوزت الحدّ، والمراد: إذا جاوزت حَدَّها الذي لايُسكر إلى حَدَّها الذي يُسكر، انظر «النهاية» لابن الأثير ٣/ ٣٨٢، و«لسان العرب» ٥/٣٢٨٩ و«تاج العروس» للزَّبيديّ ٩/ ٥.

(٢) الحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» ٧/ ٥٢٦، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٥/٤٣٤ (١٤١٣)، والنسائي في «السنن الصغرى - المجتبى» ٨/٣٢٣ - ٣٢٤ (٥٧١٠)، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٩٩١)، وابن أبي حاتم في «العلل» (١٥٧٩)، وابن حبان في «المجروحين» ٢/ ١٣٢، وابن عدي في «الكامل» ٥/٣٠٦(١٤٥٤)، والدارقطني في «السُنن» ٤/ ٢٦٢، وابن حزم في «المُحلى» ٧/٤٨٣ مسألة (١٠٩٨)، والبيهقي في «السُنن الكبرى» ٨/ ٣٠٥، من طُرق عن عبد اللَّه بن نافع ابن أخي القعقاع بن شور الشيباني الكوفي ويُقال له: عبد الملك بن القعقاع، ويُقال: ابن أبي القعقاع، عن عبد اللَّه بن عمر بن الخطاب به مرفوعًا.

قال البخاري: «لم يُتابع عليه»، «التاريخ الكبير» ٥/(١٤١٣).

وقال أبو حاتم الرازي: «شيخ مجهول، يعني عبد الملك بن نافع، لم يرو إلَّا حديثًا واحدًا، لا يثبت حديثه، منكر الحديث»، «العلل» (١٥٧٩).

وقال النسائي: «عبد الملك بن نافع ليس بالمشهور، ولا يحتج بحديثه، والمشهور عن ابن عمر خلاف حكايته»، «السنن» ٨/٣٢٤ (٥٧١١).

وقال الدارقطني: «هو رجل ضعيف، والصحيح عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «ما أسكر كثيره، فقليله حرام»، «السنن» ٤/ ٢٦٢.

وانظر: «الكامل» ٥/(١٤٥٤)، و«المُحلى» ٧/ ٤٨٣، و«تهذيب الكمال» ١٨/(٣٥٦٩)، «الميزان» ٢/(٥٢٥٧)، و«تهذيب التهذيب» ٦/(٨٨٩).

فَقُلْتُ : كَذِبٌ . فَقَالَ لي : اتَّقِ اللَّه . فَقُلْتُ : كَذِبٌ واللَّه الذي لا إله إلا هو . فَذَهَبَ ثُمَّ لَقِيَنِي بَعْدُ فَقَالَ : ما وَجَدُّتُ له عِندي أصلًا ، فَرَجَعَ عَنْهُ[١] .

٨- وسَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ : سُويدٌ الحَدَثَانِيُّ[٢] ، حَدِيْثَةُ النَّوَرة[٣] ، لا يَنْبَغِي أن يُؤْتِي ، ولا يُسمع منه ، يعني الذَّي كان بالعِرَاقِ[٤] .

---

(١) استنكر الإمام يحيى بن معين - رضي اللَّه تعالى عنه - على نُعيم بن حَمَّاد روايته الحديث بهذا الإسناد الصحيح ، ووصفه بأنه كذب ، لأنه لا يُعرف إلَّا من حديث عبد الملك بن نافع ، عن ابن عمر - رضي اللَّه عنهما - كما مَرَّ .
ونُعيم بن حَمَّاد الخُزَاعيُّ أبو عبد اللَّه ، المَرْوَزيُّ ، الفارض ، الأعور ، كان كاتبًا لأبي عصمة نوح بن أبي مريم الجامع ، ونوح هذا كان كذابًا ، يضع الحديث - قَبَّحه اللَّه - ، واشتهر نعيم بالطَّلب ، لكنه كان كثير الوهم والخطأ ، ويكثر من رواية المناكير عن الثقات ، وله كتاب « الفتن » جمع فيه الأوابد والمنكرات والأباطيل ، وقد فصَّلت أقوال أهل العلم فيه في ردي على صاحب كتاب « هرمجدون » ١٨- ٢١، وأثناء تحقيقى لـ « سؤالات الحاكم للداقطني » (٥٠٧) ، وانظر مزيدًا في ترجمته : « تهذيب الكمال » ٢٩/(٦٤٥١) ، و« الميزان » ٤/(٩١٠٢) ، و« تهذيب التهذيب » ١٠/(٨٣١) .

(٢) هو سويد بن سعيد بن سهل بن شهريار ، الهَرَويُّ الأصل ، ثُمَّ الحَدَثَانيُّ ، و يُقال له الأَنْبَاريُّ ، أبو محمد . مات سنة أربعين ومئتين ، وله مئة سنة .

(٣) حَدِيثة النَّوَرَة : هي قرية على نهر الفُرات ، تحت عانة ، وفوق الأنبار ، سكنها سويد بن سعيد ، وغيره . « الأنساب » ٢/ ١٨٨، و« معجم البلدان » ٢/٢٣٠ - ٢٣١، و« اللباب » ١/ ٣٤٩، و« تهذيب الكمال » ١٢/(٢٦٤٣) ، و« لب اللباب » ١/ ٢٣٩.

(٤) وقال ابن معين أيضًا : « لو كان لي فرس ورُمح لغزوت سويد بن سعيد الحَدَثاني » ، « رواية أبي داود عنه » ، « ضعفاء ابن شاهين » (٢٨٠) ، و« تاريخ بغداد » ٩/ ٢٣٠.
وقال أيضًا : « سويد بن سعيد حلال الدَّم » ، « رواية أبي داود عنه » ، « تهذيب التهذيب » ٤/(٤٧٠) . وذُكر عنده سويد بن سعيد الحَدَثاني ، فقال : « لا صلى اللَّه عليه » ، ولم يكن =

٩- وسَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ: شَيْبَان[١] الأُبُلِّيّ[٢]، خَيرٌ منه، وأَوْثَقُ[٣].

١٠- وسَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ: أكثرُ النَّاس في مَعْمَر[٤]، عبد الرَّزَّاق[٥].

= عنده بشيء، «رواية أبي على الحُسين بن فهم عنه»، «ضعفاء ابن شاهين» (٢٨٠)، و«تاريخ بغداد» ٩/ ٢٣٠.

وسُويدٌ الحَدَثَانيّ لا يحتج بحديثه، وقد فَصَّلتُ أقوال أهل العلم فيه أثناء تحقيقي لـ «سوالات ابن بُكير للدارقطني» (١٣) ٦١ - ٦٣، بما يغني عن إعادته هنا، وهو على ضعفه تَغَيَّر بأَخَرة، وثَمَّ كان يُدَلِّس.

(١) هو شَيْبَان بن فَرُّوخ أبي شَيْبَةَ الحَبَطيّ بمهملة وموحدة مفتوحتين، الأُبُلِّيّ، مات سنة ستٍ أو خمس وثلاثين ومئتين، وله بضع وتسعون سنة.

(٢) هذه النسبة إلى الأُبُلَّة، بلدة قديمة على أربعة فراسخ من البصرة، وهي أقدم من البصرة، وقيل إنها من جنان الدنيا. «الأنساب» ١/ ٧٥.

(٣) وقال أبو زرعة الرازي في شيبانٍ هذا: «يهم كثيرًا»، «سؤالات البرذعي» ٢/ ٥١١، وقال أبو حاتم الرازي: «كان يرى القَدَر، واضطر الناس إليه بأَخَرة»، «الجرح والتعديل» ٤/(١٥٦٢)، وقال أبو داود: «صدوق، ابن عائشة أثبت منه»، «سؤالات الآجرى» ٥/الورقة ٨.

فقول ابن معين: «خير منه وأوثق» لا يعني التعديل المطلق لشَيْبَان الأُبُلِّيّ، وإنما هي عملية مفاضلة بينه وبين سويد الحدثاني، كما لا يخفى.

(٤) هو مَعْمَر بن راشد الأزديُّ، الحُدَّانيّ مولاهم، أبو عُروة بن أبي عمرو، البصريُّ، نزيل اليمن، ثقة ثبت فاضل، إلّا أنَّ في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عُروة شيئًا وكذا فيما حَدَّث به بالبصرة، من كبار السابعة، مات سنة أربع وخمسين ومئة، وهو ابن ثمان وخمسين سنة. ع. «التقريب» (٦٨٠٩).

(٥) عبد الرزاق بن هَمَّام الصَّنعانيّ، أبو بكر، الحِمْيَريُّ مولاهم، صاحب «المصنف». مولده سنة ستٍ وعشرين ومئة، ووفاته سنة إحدى عشرة ومئتين.

كان كثير الحديث، جمع وصَنَّف، وحفظ وذاكر، لكنه جُرِّح بأمور أعظمها التَّشيع، ثم إنه كان يخطئ إذا حَدَّث من حفظه، وليس بقويٍّ في الثوريّ، واختلط عندما عمي في حدود =

= سنة مئتين، ومع ذلك فقد اشتهى الحُفَّاظ حديث، ورووا عنه، فحاله لا يعدو عن وصف أبي حاتم الرازي له: «يكتب حديثه، ولا يحتج به»، «الجرح والتعديل» ٣٩/٦(٢٠٤)، وقد فصَّلت أقوال أهل العلم فيه أثناء تحقيقي لـ «سؤالات ابن بُكير للدارقطني» (٢٠) ٧٥- ٨٢.
وأمَّا حاله في حديث معمر خاصة:
فقد قال ابن معين: «كان عبد الرزاق في حديث مَعْمَر أثبت من هشام بن يوسف، وكان هشام بن يوسف أثبت من عبد الرزاق في حديث ابن جُريج، وكان أقرأ لكتب ابن جُريج من عبد الرزاق، وكان أعلم بحديث سفيان من عبد الرزاق»، «رواية الدوري» (٥٣٨).
وقال ابن معين أيضًا: «كان ابن المُبارك يُحَدِّث عن معمر، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: «المرض كفارة، والبُرء تنقص»، قال يحيى: فقلت لعبد الرزاق: تحفظ هذا؟ قال: لا واللَّه، ما سمعت هذا من معمر قَطُّ، قال يحيى: جاؤا به عن عبد الرزاق بعد»، «رواية الدوري» (٤٧٩٣).
واستنكر يحيى بن معين على عبد الرزاق الحديث الذي كان يرويه عن مَعْمَر، عن الزُّهْرِيِّ، عن أنس، قال: «كان يُصلي قبل المغرب ركعتين»، قال يحيى: «حَدَّثنا به عبد الرزاق، عن معمر، عن أبان بن أبي عَيَّاش، عن أنس»، «رواية الدوري» (٣٥٨).
وقال أبو بكر الأثرم، عن أحمد بن حنبل: «حديث عبد الرزاق عن معمر أحبُّ إليَّ من حديث هؤلاء البصريين، كان، يعني مَعْمرًا، يتعاهد كُتبه وينظر فيها، يعني باليمن، وكان يُحَدِّثهم حفظًا بالبصرة»، «تهذيب الكمال» ٥٧/١٨ (٣٤١٥).
وفي «رواية ابن هانئ عن أحمد بن حنبل» (٢٠٥١): «سمعت أبا عبد اللَّه يقول: حَدَّث عبد الرَّزَّاق عن مَعْمَر أحاديث لم يسمعها ابن المبارك، وحَدَّث ابن المبارك أيضًا بشيءٍ لم يسمعه عبد الرَّزَّاق».
واستنكر النسائي روايته لحديث: «البس جَدِيدًا وعِشْ حَمِيدًا، ومُتْ شَهِيدًا»، فقال: هذا حديث منكر، أنكره يحيى بن سعيد القَطَّان على عبد الرَّزَّاق، لم يروه عن مَعْمَر غير=

١١- قِيلَ لِيَحْيَى وأَنَا أسمعُ : ومن ابن المُبارك ؟ قال ابن المُبارك أكثر ومن أبيهِ!.

١٢- وسَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ : مَنْ حَدَّثَ عُبَيد اللَّه[1] ،/[ق - ٢] عَنِ الزُّهْرِيِّ[2] ، فيَقُولُ : نَعَم اروه عني[3] .

= عبد الرَّزَّاق ، وقد رُوي هذا الحديث عن مَعْقَل بن عبد اللَّه ، واخْتلف عليه فيه ، فرُوي عن مَعْقَل ، عن إبراهيم بن سعد ، عن الزَّهْريِّ مُرسلًا ، وهذا الحديث ليس من حديث الزُّهْرِيِّ ، واللَّه أعلم » ، « عمل اليوم والليلة » (٣١١) .

وقال الدارقطني : يخطئ على مَعْمَر في أحاديث » ، « الميزان » ٢/(٥٠٤٤) .

وانظر : « أصحاب معمر بن راشد » في « سؤالات ابن بُكير » (٥١) ١٧٧ - ١٧٨، وفي « شرح علل الترمذي » لابن رجب الحنبلي ٢٢٨ - ٢٨٩.

(١) هو عُبيد اللَّه بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العُمريُّ ، أبو عثمان ، المدني ، ثقة ، ثبت ، من الخامسة ، مات سنة بضع وأربعين ومئة . « التقريب » (٤٣٢٤) ، بتصرف يسير .

(٢) هو محمد بن مسلم بن عُبيد اللَّه بن شِهَاب الزُّهريُّ ، أبو بكر ، الإمام ، الفقيه ، الحافظ ، إمام الدُّنيا ، وأمير المؤمنين في الحديث ، وأحد من دار عليهم الإسناد ، ولد سنة خمسين ، ومات لسبع عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة أربع وعشرين ومئة ، وقيل بعد ذلك بسنة ، أو قبلها بسنة .

ترجمته في : « العلل » لابن المديني (١، ٢) ، و« التاريخ الكبير » ١/٢٢٠ (٦٩٣) ، و« الجرح والتعديل » ٧١/٨(٣١٧) ، و« مشاهير علماء الأمصار » (٤٤٤) ، و« تهذيب الكمال » ٢٦/(٥٦٠٦) ، و« تذكرة الحفاظ » ٢/ ٤٢٨، و« سير أعلام النبلاء » ١١/ ٧٨.

(٣) كذا النص بالأصل ، وفي « رواية الدوري » (٧٣٨) قال ابن معين : « حدثنا أبو ضمرة ، عن عُبيد اللَّه بن عمر قال : كنت أرى الزُّهري يؤتي بالكتاب . فأقرأه ، ولا قُرئ عليه ، فيقال له : يُروي هذا عنك ؟ فيقول : نعم » ، ونحوه في نفس الرواية برقمي(٥٣١٠، ٥٣٨٤) ، و« رواية ابن مُحرز » ٢/(١٣٨، ٤٦٩) ، وانظر : « تهذيب الكمال » ، ١٢٨/١٩ - ١٢٩ (٣٦٦٨) .

١٣- وسَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ: أبو صَالح(١) ، كاتب اللَّيث(٢) ، ثقةٌ(٣) .

١٤- وسَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ: أحمد بن صَالح(٤)، سَمِعَ من ابن وَهْبٍ(٥) وهو صَغِير(٦) .

---

(١) هو عبد اللَّه بن صالح بن محمد بن مُسلم الجُهَنِيُّ ، أبو صالح المصريُّ ، كاتب الليث بن سعد ، مات سنة اثنتين وعشرين ومئة ، وله خمس وثمانون سنة .

(٢) هو الليث بن سعد بن عبد الرحمان الفَهْميُّ ، أبو الحارث ، المصريُّ ، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور ، من السابعة ، مات في شعبان سنة خمس وسبعين ومئة . ع . « التقريب » (٥٦٨٤) .

(٣) قال عبد المؤمن بن خَلفَ النَّسَفيُّ : سألت أبا علي صالح بن محمد جزرة ، عن أبي صالح ، كاتب الليث ؟ فقال : كان يحيى بن معين يوثقه ، وعندي كان يكذب في الحديث » ، « تهذيب الكمال » ١٠٢/١٥ (٣٣٣٦) .

وقال سعيد بن منصور : « جاءني يحيى بن معين بمصر ، فقال لي : يا أبا عثمان : أُحِبُّ أن تمسك عن عبد اللَّه بن صالح ، فقلت : لا أمسك عنه ، وأنا أعلم الناس به ، إنما كان كاتبًا للضياع » ، « الكامل » ٢٠٦/٤ (١٠١٥) . وقال علي بن المديني : « ضربت على حديث عبد اللَّه بن صالح ، وما أروي عنه شيئًا » ، « تاريخ بغداد » ٩/(٤٨١) .

وقال أحمد بن حنبل : « كان أول أَمره مُتماسكًا ، ثم فَسَدَ بأَخَرةٍ ، وليس هو بشيء » ، « العلل » (٤٩١٩) ، و« ضعفاء العقيلي » (٨٢٦) ، و« الميزان » ٢/(٤٣٨٣) .

وقال النسائي : « ليس بثقة » ، « الضعفاء والمروكون » (٣٥١) .

(٤) هو أحمد بن صالح المصري ، أبو حعفر ابن الطبري ، ثقة حافظ ، من العاشرة ، تكلم فيه النسائي بسبب أوهام له قليلة ، ونَقَلَ عن ابن معين تكذيبَه ، وجزم ابنُ حبان بأنه إنما تكلم في أحمد بن صالح الشُّموميّ ، فظنَّ النسائي أنه عَنى ابن الطبري ، مات سنة ثمان وأربعين ومئتين ، وله ثمان وسبعون سنة . خ د . « التقريب » (٤٨) ، وقد فَصَّلتُ كلام أهل العلم فيه أثناء تحقيقي لـ « سوالات ابن بُكير للدارقطني » (٤) ٤٤ - ٤٨.

(٥) هو عبد اللَّه بن وهب بن مسلم ، القُرشيُّ مولاهم ، أبو محمد المصريُّ ، الفقيه ، ثقة ، حافظ ، عابد ، من التاسعة ، مات سنة سبع وتسعين ومئة ، وله اثنتان وسبعون سنة . ع . « التقريب » (٣٦٩٤) .

(٦) وما ضَرَّ ابن الطبري ذلك ، فإنَّ روايته عن ابن وهبٍ مُخَرَّجة في « صحيح البُخاري » ، =

١٥- وسَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ: أبو مُعَيْدٍ[١] ، ليس به بأسٌ[٢] ، اسمه: حَفْصُ بن غَيْلاَن .

١٦- وسَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ: عبد العَزِيز بن مُسْلِم[٣] ، هو أخو المُغِيْرةَ بن مُسْلِم[٤] .

= و « سُنن أبي داود » ، وفي « الشمائل المحمدية » للترمذي ، انظر : « تهذيب الكمال » ١/ ٣٤٠ (٤٩) .

(١) تصحف في الأصل إلى : « أبو معبد » ، وجاء على الصواب في مصادر ترجمته ومنها : « التقريب » (١٤٣٢) ، وفيه : « حفص بن غَيلان ، بالمعجمة بعدها ياء تحتانية ساكنة ، أبو مُعَيد ، بالمهملة ، مُصغر ، وهو بها أشهر ، شامي .. من الثامنة » .

(٢) أخرج هذا النص الإمام ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ١٤/ ٤٣٨ (١٦٧٨) ، من طريق الهَرَويِّ ، حدَّثنا هاشم بن مرثد الطبراني ، قال : سمعت يحيى بن معين يقول : فذكره .
وقال ابن معين في « رواية الدارمي عنه » (٢٤٠) : « ثقة » ، وكذلك قال عبد الرحمان بن إبراهيم دُحيم ، « تاريخ أبي زرعة الدِّمشقي » (٨٩٤) ، والهيثم بن حميد ، « تاريخ دمشق » ١٤/ ٤٣٩ ، و« تهذيب الكمال » ٧/ ٧١ (١٤١٦) .
وقال الليث بن عَبْدة : « سمعت يحيى بن معين يقول : إذا روى أبو مُعَيْدٍ عن ثقة ، فهو ثقة » ، « الكامل » ٢/ ٣٩٤ (٥١٧) ، و« تاريخ دمشق » ١٤/ ٤٣٩ .
وقال أبو داود : « كان يرى القَدَر ، ليس بذاك » ، « سؤالات الآجري » ٥/الورقة ١٩ .
وقال أبو حاتم : « يكتب حديثه ، ولا يحتج به » ، « الجرح والتعديل » ٣/(٨٠٥) .
وقال النسائي : « صالح الحديث » ، « السُنن الكبرى » (٣٧١) .

(٣) هو عبد العزيز بن مُسلم القَسْمَليُّ ، أبو زيد المَرْوَزيُّ ، ثم البصري ، ثقة عابد ربما وهم ، من السابعة ، مات سنة سبع وستين ومئة . « التقريب » (٤١٢٢) .

(٤) هو المغيرة بن مسلم القَسْمَليُّ ، أبو سلمة السرَّاج ، أصله من مَرو ، وثقه ابن معين ، العجلي ، وابن حبان ، وقال أبو حاتم : « صالح الحديث صدوق » ، « الجرح والتعديل » ٨/(١٠٣١) ، و « تهذيب الكمال » ٢٨/(٦١٤٢) ، « تهذيب التهذيب » ١٠/(٤٨١) .

١٧- وسَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ: أَكْثَرُ النَّاس في الزُّهرِيِّ، مَالِك بن أنس[١]، ثم مَعْمَر، ثم عُقَيل[٢]، ثم يُونس[٣].

١٨- وسَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ: بِشْرٌ، المَقَابريُّ[٤]، رَجُلٌ صَالِحٌ، ولَكِنَّه كَانَ يَرَى القَدَرَ.

١٩- وسَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ: عِكْرِمَةُ بن عَمَّار، كان أُمِّيًّا[٥]،

---

(١) هو مالك بن أنس بن مالك بن أبي عمرو الأَصْبحُيُّ، أبو عبد الله المدنيُّ، الفقيه، إما دار الهجرة... مات سنة تسع وسبعين ومئة، وكان مولده سنة ثلاث وتسعين»، «التقريب» (٦٤٢٥) بتصرف يسير.

(٢) هو عُقيل، بالضم، ابن خالد بن عَقيل، بالفتح الأَيليُّ، بفتح الهمزة بعدها تحتانية ساكنة ثم لام أبو خالد الأموي مولاهم، ثقة ثبت، سكن المدينة، ثم الشام، ثم مصر، من السادسة، مات سنة أربع وأربعين ومئة» على الصحيح. ع. «التقريب» (٤٦٦٥).

(٣) يونس بن يزيد بن أبي النَّجاد الأَيْليُّ، أبو يزيد مولى آل أبي سُفيان، ثقة، إلَّا أنَّ في روايته عن الزُّهْرِيِّ وهمًا قليلًا، وفي غير الزُّهرِيِّ خطأ، من كبار السابعة، مات سنة تسع وخمسين ومئة على الصحيح، وقيل سنة ستين. ع. «التقريب» (٧٩١٩)، بتصرف يسير.
وقد ورد عن ابن معين جملة نصوص في أصحاب الزُّهْريِّ - رضي الله عنه - جمعتها وغيرها من أقوال أهل العلم في حاشيتي على «سؤالات ابن بكير للدارقطني» (٤٣) ١٤٨ - ١٥٥.
ومما ورد عن ابن معين في أصحاب الزُّهْرِيِّ، أنَّه قال: «أثبت الناس في الزُّهريِّ: مالك بن أنس، ومعمر، ويونس، وعُقيل، وشعيب بن أبي حمزة، وسفيان بن عُيَيْنَة»، «تاريخ الدوري» (٤٧٩). وزاد على هؤلاء في «رواية ابن الجنيد عنه» (١٥٦): «الأوزاعي، والزُّبيدي محمد بن الوليد»، وانظر: «رواية الدارمي» (١ - ٨، ٢٣، ٢٤، ٣٧٢)، و«رواية ابن طهمان» (١٣٨، ٤٠٠).

(٤) هذه النسبة إلى كثرة زيارة المقابر. «الأنساب» ٥/ ٣٩٠، و«اللباب» ٣/ ٢٤٤.

(٥) تصحف في الأصل إلى: «أمينًا»، وجاء على الصواب في مصادر ترجمته ومنها: «تاريخ الدوري» (٤٣٠٤)، و«الجرح والتعديل» ٧/١١(٤١)، إذ قال ابن معين: «كان =

وكان ثقة[١] .

٢٠- وسَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ : وبَلَغَنِي أنَّ رَجُلًا دعاه ، أي عِكْرِمَةُ ، إلى طَعَامِهِ ، فإذا هو يُنَازِع رَجُلًا في البيت ، وهو يَقُولُ : واللَّه لا تَذُوقهُ ، قال عِكْرِمَةُ : مَنْ هذا ؟ قَالَ : ابني . قَالَ عِكْرِمَةُ : واللَّه لا ذُقْتُ طَعَامَكَ !!

= عكرمة بن عَمَّار أُمِّيًا ، وكان حافظًا » ، وجاء في : « المعرفة والتاريخ » ليعقوب بن سفيان الفسوي ١/ ٧٢٣، و٢/١٧٢ أنَّ عكرمة بن عمار كان : « ثقيل الكتاب رديء » .

(١) تواترت الروايات عن يحيى بن معين في توثيق عكرمة بن عَمَّار اليَمَامِيِّ ، نحو : « رواية الدوري » (٢٤٩٤) ، و« رواية الدورقي » ، و« ابن أبي مريم » ، و« عبد اللَّه بن شعيب » ، وثلاثتها في « الكامل » لابن عدي ٥/(١٤١٢) ، وكذا في « رواية الغَلَّابي » ، و« مُعَاوية بن أبي صالح » وكلاهما في « تهذيب التهذيب » ٧/(٤٧٤) .

وقال في « رواية ابن أبي خيثمة عنه » (١٢٧٥ - تاريخه) ، و« رواية ابن طهمان » (١٦٧، ١٠٩٣) : « صدوق ، ليس به بأس » .

ووثقه أيضًا : وكيع بن الجَرَّاح ، « الجرح والتعديل » ٧/(٤١) ، وابن المديني ، « أجوبته على سؤالات ابن أبي شيبة » (١٧٢) ، والعجلي « ثقاته » (٩٨١) ، والدارقطني ، « العلل » ٩/ ٢٨٠ - ٢٨١، و« التتبع » ١٢٦، و« أجوبته على سؤالات البرقاني » (٤٠٤) ، وابن شاهين ، « ثقاته » (١٠٧٤) .

ووثقه أيضًا : أبو داود ، « أجوبته على سؤالات الآجري » ٣/ ٢٦٤، وابن حبان في « الثقات » ٥/٢٣٣ لكن في غير روايته عن يحيى بن أبي كثير ، فإنَّهُ مضطرب الحديث عنه .

وذكر اضطرابه هذا يحيى القَطَّان ، وابن المديني ، وأحمد بن حنبل ، وأبوحاتم وزاد : « ربما دَلَّس » ، « تهذيب التهذيب » ٧/(٤٧٤) .

وقال البخاري : « صاحب مناكير » ، « التاريخ الأوسط » ٢/١٠٦ - ١٠٧.

قال يحيى بن معين ، وغيره : « مات عكرمة بن عمار سنة تسع وخمسين ومئة » ، « تهذيب الكمال » ٢٠/(٤٠٠٨) ، و« تهذيب التهذيب » ٧/(٤٧٤) .

٢١- وسَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ: عَمْرو بن يَحْيَى المَازنيُّ[١] ، ضعيفُ الحديثِ[٢] .

٢٢- وسَمِعْتُ يَحْيى يَقُولُ: وَهْبانٌ[٣] ثقةٌ[٤] ، ولكنَّهُ سَمِعَ وهو صَغِيرٌ[٥] .

٢٣- وسَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ: أبو خَالد[٦] ؛ كذابٌ ، ليس بشيءٍ[٧] .

---

(١) هو عمرو بن يحيى بن عُمارة - بضم أوله - بن أبي حسن الأنصاري ، المازنيُّ ، المَدنيُّ ، ابن بنت عبد الله بن زيد بن عاصم ، قال ابن عبد البر : « مات سنة أربعين ومئة » ، « تهذيب التهذيب » ٨/(١٩٩) .

(٢) وقال في « رواية الدارمي عنه » (٤٥٦) : « صويلح ، وليس بالقوي » .
وفي « رواية إسحاق بن منصور » ، « الجرح والتعديل » ٦/(١٤٨٥) : « صالح » .
وفي « رواية ابن أبي مريم » ، « تهذيب التهذيب » ٨/(١٩٩) : « ثقة ، إلَّا أَنَّهُ اختلف عنه في حديثين ، « الأرض كلها مساجد » ، و « كان يُسلم عن يمينه » .
وفي المصدر الأخير أيضًا نقل الحافظ ابن حجر توثيقه عن ابن سعد ، وابن نمير ، والعجلي ، وأبو حاتم الرازي ، والنسائي ، وابن حبان .

(٣) هو وهب بن بقيَّة بن عثمان بن شابور بن عبيد آدم بن زياد الواسطيُّ ، أبو محمد المعروف بوهبان ، ولد سنة خمس وخمسين ومئة ، ومات سنة تسع وثلاثين ومئتين . « تهذيب التهذيب » ١١/(٢٧٠) .

(٤) أورد هذا النص الحافظ ابن حجر في « التهذيب » ، ونقل توثيقه أيضًا عن ابن حبان ، ومسلمة بن قاسم ، والخطيب البغدادي .

(٥) قال الذهبي متعقبًا على قول ابن معين هذا : « بل ما سمع حَتَّى صار ابن نَيِّفٍ وعشرين سنة ، ولو سمع في صغره لَلَحِقَ جرير بن حازمٍ وأقرانه » ، « سير أعلام النبلاء » ١١/ ٤٦٣ .

(٦) هو يوسف بن خالد بن عُمير السَّمْتيُّ ، أبو خالد البَصْرِيُّ ، مولى بني ليث ، من أصحاب أبي حنيفة النعمان بن ثابت ، مات تسع وثمانين ومئة .

(٧) وقال ابن معين أيضًا : « كان يكذب » ، « رواية الدوري » (٩٣٢، ٣٦٨٣، و٤١٨٢) ، وقال في موضع آخر : « زنديق ، كَذَّاب ، لا يكتب عنه شيء » (٣٥٥٦) .
وقال أبو حاتم الرازي : « أنكرت قول يَحْيَى بن معين فيه أنه أَنَّهُ زنديق ، حَتَّى حُمل إليَّ =

٢٤- وسَمِعْتُهُ يَقُولُ : ابن زَبَالَةَ[1] ؛ كَذَّابٌ ، خَبيثٌ ، لم يكن بثقةٍ ولا مأمونٍ ، يَسْرِقُ[2] .

= كتاب قد وضعه في التجهم ، بابًا بابًا ، يُنكر الميزان في القيامة ، فعلمت أنَّ يَحْيَى بن معين كان لا يتكلم إلَّا على بصيرة وفهم ، وهو - يعني السمتي - ذاهب الحديث » ، « الجرح والتعديل » ٩/(٩٢٥) ، و« تهذيب الكمال » ٣٢/(٧١٣٤) .

هكذا كان أصحاب أبي حنيفة ، ما بين أَفَّاك وكَذَّاب ، حَتَّى إنَّ أتقاهم قال فيه الإمام أبي الحسن الدارقطني - رضي اللَّه عنه - : « أعور بين عميان !! » ، وذلك لأنهم وإمامهم هذا النعمان قد تربوا على فُتات الرأي ، ومخلفات منطق الرومان ، وفلسفة الفُرس ، ونبذوا حديث رسول اللَّه ﷺ وراءهم ظهريًا ، فأضلهم اللَّه ، وأعمى أبصارهم ، وأخزاهم ، وفضحهم .

وما جرَّني لهذه الغلظة إلَّا لأنَّ كثيرًا ممن ينتسبون إلى العلم من إخواننا لا يزالون يُحسنون الظَنَّ بهؤلاء ، بل ويذكرونهم بالعلم والفقه ، يتجاهلون كل ما ورد فيهم من تجريح ، حَتَّى قال لي بعضهم : إنَّ جرح هؤلاء ، خاص بجانب الرواية ، أمَّا فقههم فلا غبار عليه !!!

وقد توالت أقوال أهل العلم في تكذب السَّمْتِيِّ هذا ، وتركه ، انظر في ذلك : « التاريخ الكبير » ٨/(٣٤٢٦) ، و« التاريخ الأوسط » ٢/١٧٦- ١٧٧ ، وكلاهما للبخاري ، و« الكُنى » لمسلم الورقة ٣٢ ، و« سؤالات البرذعي » ٢/٣٨٤ ، و« أسامي الضعفاء » ٣٧٤ ، و« سؤالات الآجري » ٤/الورقة ١٠ ، و« الضعفاء والمتروكين » للنسائي (٦٤٨) ، و« علل ابن أبي حاتم » (١٢٥) ، و« ضعفاء الدارقطني » (٦٠٠) ، وسيأتي مزيدًا لترجمته برقم (٥١) .

(١) هو محمد بن الحَسَن بن زَبَالة ، بفتح الزاي وتخفيف الموحدة ، المخزومي ، أبو الحسن المَدَنيُّ ، كذَّبوه ، مات قبل المئتين . د . « التقريب » (٥٨١٥) .

(٢) وقال ابن معين أيضًا : ليس بثقة ، كان يسرق الحديث » ، « رواية الدوري » (٧٩٩) ، وقال في موضع آخر : « كان كَذَّابًا » ، ولم يكن بشيء ، (١٠٦٠) ، وكذا في « رواية الدارمي » (٧٩٤) ، و« التاريخ الكبير » ١/(١٥٤) ، و« الجرح والتعديل » ٧/(١٢٥٤) . وفي « رواية ابن الجُنيد » (٥٢١) : « ليس بشيء ، روى عن مالك ، عن هشام بن عُروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : قال رسول اللَّه ﷺ : « فُتحت المدينة بالقُرآن ، وفُتحت المدائن بالسيف » .

قال يحيى : هذا كذب ، ليس بشيء ، أصحاب مالك يروونه من كلام مالك » ، ونحوه في =

٢٥- وسَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ: حَمَّادٌ[١]، ثقةٌ[٢].

٢٦- وسَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ: وسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ وَكِيعٍ[٣]، حَدِيثِ عَبْدِ اللَّه بن مَسْعُودٍ: «إنَّ اللَّه يَغَارُ».

= «رواية معاوية بن صالح عنه»، «الجرح والتعديل» ٧/(١٢٥٤)، و«تهذيب الكمال» ٢٥/ ٦٤ - ٦٥ (٥١٤٨).

(١) هو حَمَّاد بن سَلَمة بن دينار البصريُّ، أبو سلمة، ثقة عابد، أثبت الناس في ثابت، وتَغَيَّر حفظه بأَخَرة، مات سنة سبع وستين ومئة. خت م ٤. «التقريب» (١٤٩٩).

(٢) وقد وثقه ابن معين في غير رواية عنه، نحو «رواية الدارمي» (٣٧، ٣٨)، و«رواية ابن الجنيد» (١٨٤، ١٨٥)، و«رواية إسحاق بن منصور»، «الجرح والتعديل» ٣/(٦٢٣).
وقال جعفر بن أبي منصور، عن ابن معين: «إذا رأيت إنسانًا يقع في عكرمة، وفي حَمَّاد بن سلمه، فاتهمه على الإسلام»، «تهذيب الكمال» ٧/٢٦٣ (١٤٨٢).
وقال الدوري، عنه أيضًا: «من خالف حماد بن سلمة في ثابت فالقول قول حَمَّاد، قيل: فسليمان بن المغيرة، عن ثابت؟ قال: سليمان ثبت، وحَمَّاد أعلم الناس بثابت»، «تهذيب الكمال» ٧/٢٦٢(١٤٨٢).
وقال ابن أبي خيثمة، عنه أيضًا: «أثبت الناس في ثابت حماد بن سلمة»، المصدر نفسه.
وقال جعفر بن أبي عثمان الطيالسي، عنه أيضًا: «من سمع من حَمَّاد بن سلمة الأصناف ففيها اختلاف، ومن سمع من حماد بن سلمة نسخًا فهو صحيح»، المصدر نفسه ٧/٢٦٣ (١٤٨٢).
وقال مسلم بن الحجاج: «وحَمَّاد يُعَدُّ عندهم إذا حَدَّث عن غير ثابت، كحديثه عن قتادة، وأيوب، ويونس، وداود بن أبي هند، والجريري، ويحيى بن سعيد، وعمرو بن دينار، وأشباهم، فإنَّهُ يخطئ في حديثهم كثيرًا، وغيرحَمَّاد في هؤلاء أثبت عندهم، كحماد بن زيد، وعبد الوارث، ويزيد بن زُريع، وابن عُلَيَّة»، «التمييز» ٩٢.

(٣) هو وكيع بن الجَرَّاح بن مَليح الرُّؤَاسيُّ، بضم الراء، وهمزة، ثم مهملة، أبو سفيان الكُوفيُّ، ثقة حافظ عابد مات في آخر سنة ستٍ وأول سنة سبع وتسعين ومئة، له سبعون سنة. ع. «التقريب» (٧٤١٣).

قال : حَدَّثنا وكيعٌ ، لَمْ يَرْفَعْهُ وكيعٌ[١] .

٢٧- وسَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ : سُليمانُ بن الشَّاذَكُونيِّ[٢] ، ليس بثقةٍ ، ولا مأمون ، إذا بَلَغَهُ حديثٌ عن إنسانٍ قَلَبَهُ عَنْ غيره ، لا يَنْبَغي أَنْ يُكتب عَنْهُ الحديث ، ولا كَرَامة[٣] .

---

(١) لكن الحديث صَحَّ مرفوعًا من وجه آخر ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمان ، عن أبي هريرة قَاَلَ : قال رَسُولُ اللَّه ﷺ : « إنَّ اللَّه يَغَارُ ، وإنَّ المُؤمِنَ يَغَارُ ، وغَيْرَةُ اللَّه أَنْ يَأْتِيَ المُؤْمِنُ مَا حَرَّمَ عَلَيْهِ » . أخرجه الإمام أحمد في « المسند » ٢/٣٤٣ (٨٥٠٠) ، و٣٨٧ (٩٠١٦) ، و٥١٩ (١٠٧٤٦) ، و ٥٣٦ (١٠٩٤١) ، و ٥٣٩ (١٠٩٦٣) ، والبخاري في « صحيحه » ٧/٤٥ (٥٢٢٣) ، ومسلم في « صحيحه » أيضًا ٨/١٠١(٧٠٩٥) ، والترمذي في « الجامع » (١١٦٨) .

(٢) هو سُليمان بن داود أبو أيوب ، المِنقريُّ ، البصريُّ ، أحد الكذَّابين الهلكي ، مات سنة أربع وثلاثين ومئتين ، له ترجمة مظلمة في : « التاريخ الأوسط » ٢/ ٢٥٦ ، و « الجرح والتعديل » ٤/١١٤ (٤٩٨) ، و« ضعفاء الدارقطني » (٢٥٢) ، و « الكامل » لابن عدي ٣/٢٩٥ (٧٦٥) ، و « تاريخ بغداد » ٩/٤٠ (٤٦٢٧) ، « سير أعلام النبلاء » ١٠/ ٦٧٩ ، و « الميزان » ٢/٢٠٥ (٣٤٥١) ، و « المغني » ١/ ٢٧٩ ، و « اللسان » ٣/١٠٠ - ١٠٥ (٣٨٨٠) .

(٣) وقال ابن معين أيضًا : « يكذب ويضع » ، « رواية ابن الجُنيد » (٣٦) ، وقال أيضًا : « كذب عدو اللَّه ، كان يضع الحديث » ، « رواية علي بن الحُسين بن الجُنيد عنه » ، « الجرح والتعديل » ٤/(٤٩٨) ، وقال أيضًا : « جَرَّبْتُ على الشاذكونيِّ الكذب » ، « تاريخ بغداد » ٩/ ٤٧ . وأمَّا ما وصف به من الحفظ فقد ذهب سُدىً بوصفه بالكذب ، ووضع الحديث ، بل والمجون !

قال عباس العنبري : « انسلخ من العلم انسلاخ الحَيَّة من قشرها » « تاريخ بغداد » ٩/ ٤٧ ، نسأل اللَّه السلامة .

وقال ابن المديني : « كنا عند عبد الرحمان ، يعني ابن مهدي ، فجاؤا بالشاذكوني سكران » ، « السير » ١٠/ ٦٨٢ . فبئس حمار القوم ، ما أشبهه بحمير بني إسرائيل ، فقد حُمِّلوا التَّوارة ، ثم لم يحملوها !!!

٢٨- وسَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ : آدمُ العَسْقَلانيُّ[١] ، صَدوقٌ ، ثقةٌ[٢] .

٢٩- وسَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ : صَالحُ بن كَيْسَانٍ[٣] ، أَكْثَر عن الزُّهْرِيِّ[٤] .

٣٠- وسَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ : لَيْسَ للزُّهْرِيِّ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رواية[٥] .

---

(١) هو آدم بن أبي إياس : عبد الرحمان العَسْقَلانيُّ ، أصله خراساني ، يُكْنَى أبا الحسن ، نشأ ببغداد ، ثقة عابد ، من التاسعة ، مات سنة إحدى وعشرين ومئتين . « التقريب » (١٣٢) .

(٢) وقال أبو العَبَّاس بن عُقدة ، عن القاسم بن عبد اللَّه بن عامر : سمعت يحيى بن معين ، سُئل عن آدم بن أَبي إياس؟ فقال : ثقة ، رُبَّما حَدَّث عن قومٍ ضعفى » ، « تاريخ بغداد » ٧/ ٢٩، و « تهذيب الكمال » ٢/ ٣٠٤ (٢٩٤) .

وهذه الرواية عن ابن معين ضعيفة ، إذ هي من طريق أبي العباس بن عُقدة ، وهو أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمان الكوفي المعروف بابن عقدة ، وهو رافضي خبيث ، وإن وصفوه بالحفظ ، وقد فصلت أقوال أهل العلم فيه في حاشيتى علي « سؤالات البرقاني » (٦٢٢) ، و « سؤالات السلمي » (٤٢) ، و « سؤالات الحاكم » (٣٥) ، و « سؤالات السهمي » (١٨٥، ١٨٦، ١٨٧) .

(٣) هو صالح بن كيسان المدني ، أبو محمد ، أو أبو الحارث ، مُؤَدِّبُ ولد عمر بن عبد العزيز ثقة ثبت فقيه ، من الرابعة ، مات بعد سنة ثلاثين ، أو بعد الأربعين ، يعني والمئة . ع . « التقريب » (٢٨٨٤) .

(٤) وقال يعقوب بن شيبة : « حَدَّثني أحمد بن العَبَّاس ، عن ابن معين قال : ليس في أصحاب الزُّهري أثبت من مالك ، ثم صالح بن كيسان » ، « تهذيب التهذيب » ٤/(٦٨٢) ، وقال ابن معين أيضًا : « ليس به بأس في الزُّهريِّ » ، « رواية الدوري » (٩٤٧) ، وفي « رواية الدارمي » (٨) : « قُلْتُ : فمَعْمرَ أحبَّ إليك ، أو صالح بن كيسان (يعني في الزُّهريِّ) ؟ فقال ابن معين : مَعْمَر أَحبُّ إليَّ ، وصالح ثقة » .

وقد فصلت أقوال أهل العلم في صالح بن كَيْسَان ، عن الزُّهريِّ في « أصحاب الزُّهريِّ » من « سؤالات ابن البُكير عن الدارقطني » (٤٣) .

(٥) وقال أبو طالب أحمد بن حُميد : « قُلْتُ لأحمد بن حنبل : الزُّهْرِيُّ ، سمع من ابن عمر ؟ =

٣١- وسَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ : لَيْسَ لِسُنَيْنٍ أبي جَمِيْلَةَ[١] ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ رُؤيةٌ[٢].

= قال : لا » ، « المراسيل » لابن أبي حاتم (٦٩٩).

وقال أبو حاتم الرازيُّ : « رأى ابن عمر » ، « الجرح والتعديل » ٨/(٣١٨).

وقال أيضًا : « ولا يصح سماعه من ابن عمر » ، « تهذيب التهذيب » ٩/(٧٣٢).

وقال علي بن المديني : « قد سمع الزُّهْرِيُّ من ابن عمر حديثين ، فيما حَدَّثنا به عبد الرَّزَّاق ، ولم يحفظهما عبد الرَّزَّاق ، إلَّا أنَّهُ ذكر عن الزُّهْرِيِّ أَنَّهُ شهد ابن عمر مع الحُجَّاج بعرفات ، فروى مالك ، فأدخل بين الزُّهْرِيِّ ، وبين ابن عُمر في هذا الحديث سالم بن عبد اللَّه » ، « المراسيل » لابن أبي حاتم (٦٩٧) ، و« جامع التحصيل » للعلائي (٧١٢).

وقال العجلي : « ... أدرك الزُّهْرِيُّ من أصحاب النَّبِيِّ ﷺ : أنس بن مالك الأنصاري ، وسهل بن سعد الساعدي ، وعبد الرحمان بن أيمن بن نابل ، ومحمود بن الربيع الأنصاريّ ، وروى عن عبد اللَّه بن عمر نحوًا من ثلاثة أحاديث ، وروى عن السائب بن يزيد » ، « الثقات » (١٢٦٨).

فلم يذكر العجلي رؤية ولا سماعًا للزُّهريِّ من ابن عمر - رضي اللَّه عنهما - ومعلوم أنَّ الزُّهريَّ - رحمه اللَّه - كان يُرسل ، وأحيانًا يُدلِّس ، انظر : « طبقات المدليس » ، لابن حجر العسقلاني (١٠٢).

(١) هو سُنين - تصغير سَنٍّ - ، ويُقال بالتشديد ، وهو وهمٌ ، أبو جَميلة - بفتح الجيم - السُّلميُّ ، ويُقال : الضَّمْريُّ ، ويُقال : السَّليطيُّ ، ويُقال : اسم أبيه فرقد ، وسَمَّى ابن حبان أباه واقدًا ، وفَرَّقَ أبو القاسم البغوي بين سُنين بن واقد الظفريِّ ، وبين سُنين أبي جملية.

انظر : « التاريخ الكبير » ٤/(٢٥٢٥) ، و« الجرح والتعديل » ٤/(١٣٩٤) ، و« الإكمال » لابن ماكولا ٤/ ٣٧٧، و« تهذيب الكمال » ١٢/(٢٦٠١) ، و« تهذيب التهذيب » ٤/(٤٢٢).

(٢) أورد هذا النص المزي في « التهذيب » ١٢/(٢٦٠١) ، واستنكر على هاشم الطبراني ، روايته عن ابن معين ، فقال : « هكذا قال هذا الرجل عن يحيى بن معين ، وفي ذلك نظر ، فقد روى له البخاري في « صحيحه » من حديث مَعْمَر ، عن الزُّهريِّ ، عن سُنين أبي جملية ..».

فتعقبه مغلطاي في « إكمال تهذيب الكمال » ١٢٧/٦ (٢٢٧٥) بوجهين.

الأول : أنَّ المسألة ليست محل اتفقان بين أهل العلم. =

= والآخر: أنَّ هاشمًا الطبراني لا يحسن فيه أن يُقال فيه هكذا، فإنَّ «تاريخه» الذي رواه عن ابن معين تاريخ معتمد عند العلماء ممدوح بينهم.

والحق ما قال مغلطاي، فإنَّ في رؤية سُنين لرسول اللَّه ﷺ بله صحبته له اختلاف بين أهل العلم، وهذا مجمل لأقوالهم فيه:

● **ذكر من قال بصحبة سُنَين أبي جميلة:**

وممن قال بصُحبة سُنين أبي جميلة ابن معين في «رواية الدوري عنه»، والبخاري، وأبو حاتم الرازي، وابن حبان، والدارقطني، وتبعهم جماعة كبيرة من المتأخرين، كأبي نُعيم الأصبهاني، وابن عبد البر، وابن الأثير، والمزي، وابن حجر.

1- أمَّا ابن معين فقال: «قد روى هشام بن يوسف، عن مَعْمَر، عن الزُّهْرِيِّ، عن سُنين أبي جميلة، وقد شهد سُنين الفتح.

قال الدوري: فكأن يحيى، يعني بهذا الحديث أنَّ سُنَينًا قد أدرك النَّبِيَّ ﷺ إذ كان قد أدرك الفتح.

قال يحيى: يعني فتح مكة»، «تاريخ الدوري» (٩٥).

2- وقال البخاري: «أدرك النبي ﷺ وشهد معه»، «التاريخ الكبير» ٤/٢٠٩ (٢٥٢٥).

3- وقال أبو حاتم الرازيُّ: «أدرك النبي ﷺ، وشهد عام الفتح، روى عنه: الزُّهْرِيُّ، وزيد بن أسلم»، «الجرح والتعديل» ٤/٣٢٠ (١٣٩٤).

4- وقال ابن حبان: «كان مع النبي ﷺ عام الفتح»، «الثقات» ٣/ ١٧٩.

5- وقال الدارقطني: «ذَكَرَ أبو جميلة أنه أدرك النَّبِيَّ ﷺ وحج معه حَجَّة الوداع، وهو الصحيح»، «العلل الواردة في الأحاديث النبوية» ٢/ ١٦١.

وتبعهم جماعة أهل العلم منهم.

6- أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» ٢/٥٣٦ (٣٦٤٩).

7- ابن عبد البر في «الاستيعاب» ٢/٦٨٩ (١١٤٧).

8 - ابن الأثير في «أُسْد الغابة» ٢/٤٦٥ (٢٢٧٨).

9- المزِّيُّ في «تهذيب الكمال» ١٢/١٦٦(٢٦٠١). =

....

= 10- ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» ٣/١٩٣ (٣٥٢٠)، و«فتح الباري» ٥/ ٣٢٤، و٧/ ٦١٦، و«تهذيب التهذيب» ٤/(٤١٩)، و«التقريب» (٢٦٤٧).

ودليلهم في ذلك: ما أخرجه الإمام البخاري في «صحيحه» ٥/١٩١ (٤٣٠١ - كتاب المغازي، باب ٥٣)، وفي «التاريخ الكبير» ٤/(٢٥٢٥)، وفي «التاريخ الأوسط» ١/ ٣٦٦، وأبي نُعيم في «معرفة الصحابة» ٢/٥٣٦ (٣٦٤٩)، وابن عبد البر في «الاستيعاب» ٢/٦٨٩ (١١٤٧)، من طريق معمر، رواية أبي نعيم من طريق مالك بن أنس. كلاهما عن الزُّهْريِّ، عن سُنين أبي جميلة قال: أخبرنا ونحن مع ابن المسيَّب «قال وزعم أبو جميلة أنهُ أدرك النبيَّ ﷺ وخرجَ معه عام الفتح».

وإن كان قول الإمام الزُّهريِّ في سُنين أبي جميلة: «وزعم أبو جميلة» مشعر بالتشكيك فيه، إلَّا أنَّ ابن عبد البر أورد في «الاستيعاب» ٢/٦٨٩ عن الزُّبيريِّ قال: قال الزُّهْرِيُّ: «أدركت ثلاثة من أصحاب النبي ﷺ: أنس بن مالك، وسهل بن سعد، وأبا جميلة سُنَيْنًا».

ذكر من قال بنفي صحبته:

ونفى عنه الصحبة جماعة من أهل العلم منهم: الإمام الشافعي، ومحمد بن سعد، كاتب الواقدي، والعجلي، وأبو زرعة الرازي، وابن المنذر، هذا بالإضافة إلى ابن معين في هذه الرواية.

1- أمَّا الشافعي، وهو محمد بن إدريس المُطَّلبيُّ، فقد نفى عنه الصحبة فيما نقله عنه البيهقي. «فتح الباري» ٥/ ٣٢٤.

2- وكذلك ابن سعد في «الطبقات» ٥/٤٦ (٦٣٨).

3- وابن معين في «رواية هاشم بن مرثد عنه».

4- والعجلي، فقال في كتابه «الثقات» (٥٤٨): «مَدَنيٌّ تابعيٌّ ثقةٌ».

5- وأبو زرعة الرازي، فقال ابن أبي حاتم: «سُئل أبو زرعة عن سُنين أبي جميلة في «اللقيط»، فلم يكن عنده ثبتًا، ولم يكن بالمشهور عنده»، «الجرح والتعديل» ٤/ (١٣٦٩).

وقصة «اللقيط المنبوذ» هذه قد أخرجها ابن سعد في «الطبقات» ٥/٤٦ (٦٣٨) قال: =

٣٢- وسَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ: إسماعيلُ بن عَيَّاش[١] ثقةٌ في كلِّ مَا حَدَّثَ بهِ عَنْ ثِقَاتِ الشَّامِيِّينَ، وهو في حَدِيثِ العِرَاقِيِّين ضعيفٌ[٢].

= «أخبرنا سفيان بن عُيينة، عن الزُّهريِّ، سمع سُنَيْنًا أبا جميلة يقول: وجدت منبوذًا على عهد عمر، فذكره عريفي له، فأرسل إليَّ، فدعاني، فقال لي: هو حُرٌّ، وولاؤه لك، وعلينا رضاعه».

وأخرجه أيضًا البخاري تعليقًا في «كتاب الشهادات، ١٦ - باب إذا زكَّى رجُلٌ رجلًا كفاه»، الحديث بمعناه، وأخرجه أيضًا أبو نعيم في «المعرفة» ٢/ ٥٣٦.

6- وكذلك ابن المُنذر، فيما نقله عنه ابن حجر في «الفتح» ٥/ ٣٢٤.

(١) هو إسماعيل بن عَيَّاش بن سُلَيْم، العَنْسيُّ، أبو عُتبة، الحِمْصيُّ، كان مولده سنة ستٍ ومئة، ومات سنة إحدى وثمانين ومئة.

(٢) وقال ابن أبي شيبة: «سمعت يحيى بن معين، وذُكِرَ عنده إسماعيل بن عَيَّاش. فقال: كان ثقة فيما يروي عن أصحابه أهل الشام، وما روى عن غيرهم يخلط فيه»، «المجروحون» لابن حبان ١/ ١٢٥، و«تاريخ بغداد» ٦/ ٢٢٦.

وقال ابن معين أيضًا: «كان إسماعيل بن عَيَّاش أحبَّ إلى أهل الشام من بقية بن الوليد»، «رواية الدوري عنه» (٥١٤٦).

وقال عبد اللّه بن علي بن المديني: «وسألته - يعني أباه عن إسماعيل بن عَيَّاش: قلت: إنَّ يحيى بن معين يقول: إنَّهُ ثقة فيما يروى عن أهل الشام، فأما ما روى عن غير أهل الشام ففيه شيء؟ فَضَعَّفَهُ فيما روى عن أهل الشام، وغيرهم»، «تاريخ بغداد» ٦/ ٢٢٦، و«تهذيب الكمال» ٣/١٧٦ (٤٧٢).

وقال البخاري: «منكر الحديث عن أهل الحجاز، أهل العراق»، «علل الترمذي الكبير» (٧٥)، ونحوه في (٦٦) ٣٩٠.

وقال النسائي: «ضعيف»، «الضعفاء والمتروكون» (٣٤).

وقال ابن حبان: «كان إسماعيل بن عَيَّاش من الحُفَّاظ المتقنين في حداثته، فلما كبر تغيَّر حفظه، فما حفظ في صباه وحداثته أتى به على جهته، وما حفظ علي الكبر من حديث الغُرباء خلط فيه، وأدخل الإسناد في الإسناد، وألزق المتن بالمتن .. حتى خرج عن (حَدِّ) =

٣٣- وسَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ: خَالد بن يَزِيد بن أبي مَالك[١] ، ضعيفُ الحديثِ[٢] .

٣٤- وسَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ: هِشَامُ بن عَمَّار[٣] أحبُّ إليَّ من ابن أبي مَالِك.

= الاحتجاج به فيما لم يخلط فيه»، «المجروحون» ١/١٢٥ بتصرف يسير.

وقال الدارقطني: «مضطرب الحديث»، «السنن» ٣/ ٣٠، وفي ٤/ ١١٨، وزاد: «عن غير الشاميين». وقال في موضع آخر ٤/ ٢٣٠: «ضعيف».

وانظر: «تهذيب التهذيب» ١/(٥٨٤)، و«الميزان» ١/(٩٢٣).

(١) هو خالد بن يزيد بن عبد الرحمان بن أبي مالك، وقد ينسب إلى جَدِّ أبيه، أبو هاشم الدِّمَشقيُّ، مات سنة خمس وثمانين ومئة، وهو ابن ثمانين.

(٢) وقال أحمد بن أبي الحواري: «سمعت يحيى بن معين يقول: بالعراق كتاب ينبغي أن يُدفن، وبالشام كتاب ينبغي أن يُدفن، فأمَّا الذي بالعراق فكتاب «التفسير» عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، وأمَّا الذي بالشام فكتاب «الدِّيات» لخالد بن يزيد بن أبي مالك، لم يرض أن يكذب على أبيه، حَتَّى كذب على أصحاب رسول اللَّه ﷺ.

قال أحمد بن أبي الحواري: وكنت قد سمعت من خالد بن يزيد بن أبي مالك كتاب «الديات» فأعطيته لابن عبدوس العَطَّار، فقطعه وأعطى فيه حوائج»، «تاريخ دمشق» ١٦/ ٢٩٧ (١٩٣١)، و«تهذيب الكمال» ٨/١٩٧ (١٦٦٣)، وتهذيب التهذيب» ٣/١٢٦ - ١٢٧ (٢٣٢)، و«الميزان» ١/٦٤٥ (٢٤٧٥)، و«تهذيب تاريخ دمشق» ٥/ ١١٩.

وقال ابن معين أيضًا: «ليس بشيء»، «رواية الدوري» (٥١٠١)، وقال في موضع آخر (٥١٣٥): «ضعيف».

وقال أبو داود: «متروك الحديث»، وقال في موضع آخر: «ضعيف»، «سؤالات الآجري» ٥/الورقة ١٩.

وقال النسائي: «ليس بثقة»، «الضعفاء والمتروكون» (١٧٠).

(٣) هو هشام بن عَمَّار بن نُصَير بن مَيْسرة بن أَبَان السُّلَميُّ، ويُقال: الظَّفْريُّ، أبو الوليد الدِّمَشقيُّ، مات سنة خمس وأربعين ومئتين على الصحيح، وله اثنتان وتسعون سنة. =

٣٥- وسَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ: مَوسَى بن عُبَيْدَة[١] ، ضعيفُ الحديثِ[٢] .

= وقد وثقه ابن معين في «رواية ابن الجُنيد عنه» (٥٥٥) .
وقال أيضًا: «هشام بن عمار كَيِّسٌ» ، «سؤالات الآجري» ٥/الورقة ١٦. لكنَّ أحمد بن حنبل قال: «طَيَّاش خفيف» ثم قال: «وكان قد اضطرب عليه حفظه» ، «سوالات المرُّوذيِّ له» (٢٤٧) .
وقال المرُّوذيُّ: «ورد كتاب من دِمَشقٍ: سل لنا أبا عبد الله - يعني أحمد بن حنبل ، فإنَّ هشام بن عمار قال: لفظ جبريل ومحمد - عليهما السلام - بالقرآن مخلوق ، فسألتُ أبا عبد الله فقال: أعرفه طيَّاشًا ، قاتله الله ، لم يَجْتَرِ الكرابيسي أَنْ يذكر جبريل ، ولا محمدًا ﷺ ، هذا قد تجهم .
وفي الكتاب أنه قال في خطبته: الحمد لله الذي تجلَّي لخلقه بخلقه ، فسألت أبا عبد الله . فقال هذا جهميٌّ ، الله تجلَّى للجبال . يقول هو: تجلى لخلقه بخلقه ، إن صلُّوا خلقه فَلْيُعيدوا الصلاة» ، «الميزان» ٤/(٩٢٣٤) ، و«تهذيب التهذيب» ١١/(٩٠) .
والكرابيسي هو الحُسين بن علي الفقيه ، صاحب الشافعي ، ذمَّه أحمد بن حنبل وتكلم فيه غيره بسبب مسألة اللفظ ، وغيره . «الميزان» ١/(٢٠٣٢) ، و«اللسان» ٢/(٢٧٧٥) .
وقال أبو داود: «أبو أيوب ، يعني سليمان ابن بنت شُرَحْبِيل ، خير منه ، يعني من هشام . حَدَّث هشام بأرجح من أربع مئة حديث ليس لها أصل مسندة ، كان فضلك يدور على أحاديث أبي مُسهر وغيره ، يُلقنها هشام بن عَمَّار . قال هشام بن عمَّار: حديثي قد رُوي فلا أبالي من حمل الخطأ» ، سؤالات الآجري» ٥/الورقة ١٦، ١٧.
وقال أبو حاتم الرازي: «كان هشام بأَخَرَةٍ كانوا يلقنونه أشياء فيَلَقَّن» ، «علل الحديث» (١٨٩٩) ، ونحوه في (١٤٨٢) ، وانظر «تهذيب الكمال» ٣٠/(٦٥٦٨) .

(١) هو مُوسى بن عُبَيْدة بن نَشيط الرَّبذيُّ ، أبو عبد العزيز ، المدنيُّ ، ضعيف ولا سيما في عبد الله ابن دينار ، وكان عابدًا ، من صغار السادسة ، مات سنة ثلاثين وخمسين ومئة» . «التقريب» (٦٩٨٩) ، بتصرف يسير .

(٢) وقد تتابعت الروايات عن يحيى بن معين في تضعيف مُوسى بن عُبيدة ، نحو: «رواية الدوري» (١٢١٠) ، و«الدارمي» (٧٣٢) ، و«ابن طهمان» (٧٧) ، و«ابن الجُنيد» =

٣٦- وسَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ: الأَوزَاعيُّ[1] ، إمامٌ ثِقَةٌ[2] .

٣٧- وسَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ: سَوَّار بن عُمَارة[3] ، ثِقَةٌ[4] .

٣٨- وسَمِعْتُ يَحْيَى/[ق - ٣] يَقُولُ: لأبي المُتَطَيِّبِ: أُحِبُّ إنْ تَأْذَنَ لي في المُلَيِّن ، قال: واللّه يا أبا مُسْهِر لئن أسهل عليك بَطْنَكَ لا تَعِيشَ إلا ثَلاثَةَ أيامٍ .

= (٤٨٣)، و« ابن مُحرز» (١٧٢، ١٧٨، و١٨٤)، «معاوية بن صالح»، و«أبي يعلى الموصلي»، و«أحمد بن أبي يحيى»، و«الدورقي»، و«ابن أبي مريم»، وهذه الخمسة الأخيرة قد أخرجها ابن عدي في «الكامل» ٦/٣٣٣ - ٣٣٤ (١٨١٣).

(١) هو عبد الرحمان بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي، أبو عمرو، الفقيه، ثقة جليل، من السابعة، مات سنة سبع وخمسين ومئة. ع. «التقريب» (٣٩٦٧).

(٢) وقد جاء توثيق ابن معين للإمام الأوزعي - رضي اللّه عنه - في جملة روايات عنه، نحو: «رواية الدارمي» (٢٢)، و«ابن الجنيد» (١٥٦)، و«أبي زرعة الدمشقي»، «تاريخه» (١١٧٢).

(٣) هو سَوَّار بن عُمارة الرَّبْعيّ، أبو عُمارة الرَّمْليّ.

(٤) أورد هذا النَّص المزيُّ في «تهذيب الكمال» ١٢/٢٤١(٢٦٣٩)، وابن حجر في «تهذيب التهذيب» ٤/(٤٦٢).

قال أبو زرعة الدمشقيُّ: «ورأيتُ يحيى بن معين يكتب بين يدي سوار بن عمارة الرملي، وهو يُمْلي عليه علمه، في سنة أربع عشره ومئتين، ومات سوار بعد ذلك بيسير»، «تاريخه» (٤٦٣، و٢٢٤٤).

وقال أبو حاتم الرازيُّ: «أدركته ولم أسمع منه، وهو صدوق»، «الجرح والتعديل» ٤/(١١٧٩).

وقال النسائي: «ليس به بأس»، «تهذيب الكمال» ١٢/(٢٦٣٩).

وذكره ابن حبان في «الثقات» ٨/ ٣٠٢، وقال: «ربما خالف، مات سنة أربع عشرة، أو خمس عشرة ومئتين».

٣٩- وسَمِعْتُ يَحيَى يَقُولُ: مَا رأيتُ مُنْذُ فَارقتُ الأَنبار[١] إلى أن رَجَعْتُ مثل أبي مُسْهِر[٢] .

٤٠- وسَمِعْتُ يَحيَى يَقُولُ: مَرْوانُ بن مَحَمَّدٍ الطَّاطريُّ[٣] ، ثقةٌ، وهو مُرجئٌ[٤] .

---

(١) الأنبار: بلدة قديمة على الفُرات، بينها وبين بغداد عشرة فراسخ. «الأنساب» ١/ ٣١٢، و«اللباب» ١/ ٨٦، و«معجم البُلدان» ١/ ٢٥٧.

(٢) أبو مُسْهِر، هو عبد الأعلى بن مُسْهِر الغَسَّانيُّ، الدِّمَشقيُّ، ثقة فاضل، من كبار العاشرة، مات سنة سنة ثماني عشرة ومئتين، وله ثمان وسبعون سنة. ع. «التقريب» (٣٧٣٨).

وفي «رواية أحمد بن أبي الحَوَاري، عن ابن معين»: «ما رأيت منذ خرجت من بلادي أحدًا أشبه بالمشيخة الذين أدركت من أبي مُسهر، والذي يُحَدِّث، وفي البلاد من هو أولى بالتحديث منه، فهو أحمق!!»، «الجرح والتعديل» ٦/(١٥٣)، و«تقدمة المعرفة» ٢٨٦.

وفي «روايته أيضًا عن ابن معين: «سمعت يحيى بن معين يقول: إذا حُدِّثتُ في بلد فيه مثل أبي مُسهر، فيجب للحيتي أنْ تُحلق!!»، «الكامل» لابن عدي ١/ ١١٧، وكذا في «رواية إبراهيم بن يعقوب الجُوزجَاني، عن ابن معين» بنحوه. «تهذيب الكمال» ١٦/٣٧٤ (٣٦٩١).

وفي رواية ابن أبي خيثمة، عن ابن معين: «ثقة»، «الجرح والتعديل» ٦/(١٥٣).

قال ابن حبان: «كان ابن معين يُفَخِّم من أمره»، «الثقات» ٨/ ٤٠٨.

(٣) هو مَرْوُان بن محمد بن حَسَّان الأَسَديُّ، الدِّمشقيُّ، الطاطريُّ، ثقة من التاسعة، مات سنة عشر ومئتين، وله ثلاث وستون سنة. م ٤.«التقريب» (٦٥٧٣).

(٤) أورد هذا النص المزي في «التهذيب» ٢٧/(٥٨٧٦).

وقال العباس الدوري، عن ابن معين: «كان الطاطري لا بأس به، وكان مرجئًا قال يحيى: وأهل دمشق مَنْ كان مرجئًا فعليه عمامة، ومن لم يكن مرجئًا لا يعتمَّ»، «تاريخه» (٥٢٨٥).

وقال أبو زرعة الدمشقي: «قال لي أحمد بن حنبل: كان عندكم ثلاثة أصحاب حديث: =

٤١- وسَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ : ذَكْوَانٌ[١] ، ليس به بأسٌ[٢] .

٤٢- وسَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ : أكثرُ النَّاس في أبي إسحاق[٣] : سُفيانُ الثوريُّ[٤] ،

= مَرْزُان ، والوليد ، وأبو مُسْهِر » ، « تاريخه » (٨٥٥) ، و « تاريخ بغداد » ١١/ ٧٣.

ونقل الحافظ ابن حجر توثيقه عن جماعة من أهل العلم ، ثم قال : « وضعفه أبو محمد بن حزم ، فأخطأ ، لأنا لا نعلم له سلفًا في تضعيفه إلَّا ابن قانع ، و قول ابن قانع غير مقنع » ، « تهذيب التهذيب » ٦/(٢٠٣) ، وانظر : « الثقات » لابن حبان ٩/ ١٧٩، و« سنن الدارقطني » ٢/ ١٥٦، و« ثقات ابن شاهين » (١٤٢٠) ، « المُحلى » ٢/ ١٨١، و١٠/ ٧٧، و« ديوان الضعفاء » (٤٠٨٤) ، و« المغني » ١/(٦١٧٣) ، و« الميزان » ٤/(٨٤٣٥) .

(١) هو ذكوان ، أبو صالح السَّمَّان ، الزَّيَّات ، المدنيُّ ، ثقة ثبت ، وكان يجلب الزَّيت إلى الكوفة ، من الثالثة ، مات سنة إحدى ومئة . ع . « التقريب » (١٨٤١) .

(٢) وسيأتي توثيقه عن ابن معين في هذه الرواية برقم (٤٥) ، ووثقه أيضًا في « رواية ابن أبي خيثمة عنه » ، « الجرح والتعديل » ٣/(٢٠٣٩) .

(٣) تحرف في الأصل إلى : « ابن إسحاق » ، وجاء على الصواب في مصادر ترجمته ومنها : « تاريخ الدوري » (١٧٧١، ٣٢١٦) .

وأبو إسحاق ، هو السَّبِيعيُّ ، عمرو بن عبد اللّه الهَمْدانيُّ ، أحد الأعلام المشاهير الذين دار عليهم الإسناد ، مات سنة تسع وعشرين ومئة ، وقيل قبل ذلك ، ترجمته في : « العلل » لابن المديني (٦) ، و« التاريخ الكبير » ٦/(٢٥٩٤) ، و« الجرح والتعديل » ٦/(١٣٤٧) ، و« تهذيب الكمال » ٢٢/(٤٤٠٠) ، وسير أعلام النبلاء » ٥/(٣٩٢) ، و« تهذيب التهذيب » ٨/(١٠٠) .

وقد جمعت ما ورد عن أهل العلم في أصحاب أبي إسحاق السبيعي أثناء تحقيقي لـ « سؤالات ابن بُكير للدارقطني » (٤٩) ، بما أغنى عن إعادته هنا .

(٤) هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوريُّ ، أبو عبد اللّه الكوفيُّ ، أمير المؤمنين في الحديث مات سنة إحدى وستين ومئة ، وله أربع وستون ، ترجمته في : « تهذيب الكمال » ١١/(٢٤٠٧) ، و« السير » ٧/ ٢٢٩.

وشُعْبَـةُ[١] .

٤٣- وسَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ : وقَالَ أبو مُسْهِر : ابن سَمَاعة[٢] ، عَرْضٌ[٣] .

٤٤- وسَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ : قَالَ أبو مُسْهِر : ليس مع أهل الشَّام ، أوثق في

---

(١) هو شُعبة بن الحجاج بن الورد العَتَكيُّ مولاهم ، أبو بسطام الواسطيُّ ، ثم البصريُّ ، أمير المؤمنين في الحديث ، مات سنة ستين ومئة ، ترجمته في : « تهذيب الكمال » ١٢/ (٢٧٣٩) ، و« السير » ٧/ ٢٠٢.

(٢) تحرف في الأصل إلى : « ابن سمعان » ، وجاء على الصواب في مصادر ترجمته ، ومنها : « تاريخ ابن عساكر » ٣٢٠/٨ (٧٣٤) .

وابن سماعة ، هو إسماعيل بن عبد الله بن سماعة العَدَويُّ ، مولى آل عمر ، الرَّمليُّ ، وقد ينسب إلى جَدِّه ، ثقة ، قديم الموت ، من الثامنة . د ت س . « التقريب » (٤٥٨) .

(٣) وقال أبو مُسهر : « كان من الفاضلين ، وذكره في الأثبات من أصحاب الأوزاعي ، وقال : هو بعد الهِقْل » ، « الجرح والتعديل » ٢/(٦١٠) ، و« تاريخ دمشق » لابن عساكر ٤٢٠/٨ (٧٣٤) ، و« تهذيب تاريخ دمشق » لابن بدران ٢٧/٣.

وقال أبو حاتم : « كان من أجل أصحاب الأوزاعي ، وأثبتهم » ، « الجرح والتعديل » ٢/ (٦١٠) .

وأخرج ابن عساكر في « تاريخه » ٤٢١/٨ (٧٣٤) بإسناده إلى إبراهيم بن الجُنيد قال : « سمعت يحيى بن معين يقول : قلت لأبي مُسهر : ابن سماعة عرض على الأوزاعي ؟ قال : أحسن حالاته أنَّه كان عرض » .

وقال أبو زرعة الدمشقي : « حدثني يحيى بن معين قال : أحسن حالاته أن يكون عرض » ، « تاريخه » (٨٥٠) ، ونحوه في : « تقدمة المعرفة » ٢٨٩ - ٢٩٠، و« الجرح والتعديل » ٢/ (٦١٠) .

والعَرْض : هو القراءة على الشيخ ، وهو من طرق تحمل الرواية الصحيحة المتفق على قبولها ، انظر تفصيل ذلك في : « مقدمة ابن الصلاح - مع التقيد والإيضاح » ١٦٨ - ١٦٩، و« تدريب الراوي » ١٢/٢ - ١٣.

الأَوزَاعيِّ من هِقْلِ بن زِيَادٍ[1] .

٤٥- وسَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ : قَالَ أبو مُسْهِر : كلُّ مَا قَالَ فِيه الوَلِيد[2] : قَالَ الأَوزَاعيُّ ، فَبَيْنَهُ وبَيْنَ الأَوزَاعيِّ رجلٌ ، إلَّا أنْ يَكُونَ نَسِيَ اسْمَهُ[3] .

---

(١) هو هِقْل ، بكسر أوله ، وسكون القاف ، ثم لام ، ابن زياد السَّكَسَكيُّ ، بمهملتين مفتوحتين بينهما كاف ساكنه ، الدِّمشْقِيُّ ، نزيل بيروت ، قيل : هِقْل لقب ، واسمه محمد ، أو عبد اللّٰه ، وكان كاتب الأوزاعي ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة تسع وسبعين ومئة ، أو بعدها . م ٤. «التقريب» (٧٣١٤) .

وقال أبو زرعة الدمشقي : «سألت أبا مُسهر . قلت : من أنبل أصحاب الأوزاعي ؟ قال : الهِقْلُ ابن زياد . قلت : فابن سماعة ؟ قال : بعده» ، «تاريخه» (٨٤٩) ، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر ٨/ ٤٢١.

وقال أبو زرعة أيضًا : «فذاكرتُ يحيى بن معين بالعراق ، بعض ما يختلف فيه من حديث الأوزاعي ، فقال : هو عندي حديث ، حتى يجيء مثل هِقل ، فإني رأيتُ أبا مُسهر يُقَدِّمُهُ على أصحاب الأوزاعي» ، «تاريخه» (٨٥٠) . وقال عباس الدوري ، عن ابن معين : «ليس في أصحاب الأوزاعي أحبُّ إليَّ من هقل» ، «تاريخه» (٥٢١٠) .

وقال عبد الخالق بن منصور : «سئل يحيى بن معين ، عن هِقْل بن زياد ؟ فقال : ثقة صدوق» .

وقال المفضل بن غَسَّان الغلابي ، عن يحيى بن معين : «ما كان بالشام أوثق من هِقْل» ، كلاهما من «تهذيب الكمال» ٣٠/٢٩٤ (٦٥٩٧) .

(٢) هو الوليد بن مُسلم القُرشيُّ مولاهم ، أبو العباس الدِّمشقيُّ ، مات سنة أربع وتسعين ومئة .

(٣) وقال مؤمل بن إهاب ، عن أبي مُسْهِر : «كان الوليد بن مُسلم يُحَدِّث بأحاديث عن الكذابين ، ثم يُدَلسها عنهم» .

وقال صالح بن محمد : «سمعت الهَيْثَم بن خارجة يقول : قلت للوليد : قد أفسدت حديث الأوزاعي . قال : كيف ؟ قُلْتُ : تروي عن الأوزاعي ، عن نافع ، وعن الأوزاعي ، عن الزُّهْرِيِّ ، ويَحْيَى بن سعيد ، وغيرك يُدخل بين الأوزاعي ، وبين نافع : عبد اللّٰه بن عامر ، وبينه ، وبين الأوزاعي : إبراهيم بن مُرَّة ، وقُرة ، وغيرهما ، فما يحملك على هذا ؟ قال : أنبل الأوزاعي =

٤٦- وسَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ : أبو صَالح[١] ، ثقةٌ .

٤٧- وسَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ : وابن بُكير[٢] ، ثقةٌ ، صَحِيحُ الحَدِيث عن اللَّيْثِ[٣] .

= عن هؤلاء ! قلت : فإذا روى الأوزاعي عن هؤلاء ، وهؤلاء وهم ضعفاء ، أحاديث مناكير ، فأسقطهم أنت وصيرتها من رواية الأوزاعي ، عن الثقات الأثبات ، ضُعِّفَ الأوزاعي . قال : فلم يلتفت إلي قولي » ، كلاهما من « تهذيب الكمال » ٣١/(٦٧٣٧) .

وقال أبو داود السجستاني : « روى الوليد عن مالك عشرة أحاديث ليس لها أصل ، منها عن نافع أربعة » ، « سؤالات الآجري له » ٥/ الورقة ١٥ .

وقال أبو داود أيضًا : « الوليد أفسد حديث الأوزاعي ، أحاديث عند الأوزاعي ، عن رجل ، عن الزُّهرِيِّ ، وعن رجل عن عطاء ، وعن رجل ، عن نافع ، جعلها : الأوزاعي ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن عطاء ، وعن نافع ، ولا نعلم أنَّ الأوزاعي حَدَّث عن نافعٍ إلَّا بمسألة » .

وقال أيضًا : « أدخل الأوزاعي بينه وبين الزُّهري ، ونافع ، وعطاء نحوًا من ستين رجلًا أسقطها الوليد كلها » .

وقال أيضًا : « حدثنا عبد اللّه بن أنس البُخاري . قال : حَدَّثنا أبو مُسْهِر قال : كان الوليد يكتب حديث الأوزاعي عن الكذابين يدلسها عن الأوزاعي » .

وقال أيضًا : « بقية أقل مناكير من الوليد بن مُسلم » .

وقال مَرَّة أخرى : « بقية أحسن حالًا من الوليد بن مُسلم ، وليس هذا عند الناس كذا » ، جميعها في « سؤالات الآجري » ٥/الورقة ١٥ - ١٦.

وقال أبو حاتم الرازي : « كثير الوهم » ، « علل الحديث لولده » (٤٩٤) ، وقال في موضع آخر (٩٧٧) : « الوليد عندي كثير الغلط » ، وانظر : « الضعفاء والمتروكين » للدارقطني (٦٣٢) .

(١) هو ذكوان السَّمَّان الزَّيَّات ، صاحب أبي هريرة - رضي اللّه عنه - تقدمت ترجمته برقم (٤١) .

(٢) هو يحيى بن عبد اللّه بن بُكير المخزوميّ مولاهم ، المصريُّ ، وقد ينسب إلى جده ، مات سنة إحدى وثلاثين ومئتين ، وله سبع وسبعون .

(٣) اختلفوا في يحيى بن بكير جرحًا وتعديلًا : =

٤٨- وسَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ: الهَيْثَمُ، ليس به بأسٌ، وكَانَ قَارِئًا.

٤٩- وسَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ: مُحَمَّد بن شُعَيْب[١]، كَانَ مُرْجِئًا، ليس به في الحَدِيثِ بأسٌ[٢].

= ● فمنهم من ضَعَّفه مُطلقًا: كابن معين في «رواية ابن فهم عنه»، «ضعفاء ابن شاهين» (٦٨٥)، والبخاري في «تاريخه الصغير»، «هدي الساري» ٤٧٥، وأبو حاتم، «الجرح والتعديل» ٩/(٦٨٢)، والنسائي، في «الضعفاء والمتروكين» (٦٢٤).

● ومنهم من وثقه مطلقًا: كالفسوي في «المعرفة والتاريخ» ١/ ٣٤٧، وابن حبان في «الثقات» ٩/ ٢٦٢، وابن قانع، وأبي يعلي الخليلي، «تهذيب التهذيب» ١١/(٣٨٧).

● ومنهم من مَشَّاه، كالساجي، «تهذيب التهذيب» ١١/(٣٨٧)، والدارقطني في «أجوبته على سؤالات ابن بكير» (٢٧).

● ومنهم من جَرَّجه في مالك خاصة، كابن معين في «رواية الساجي عنه»، ومسلمة بن قاسم، كلاهما في «تهذيب التهذيب» ١١/(٣٨٧).

● ومنهم من وثقه في اللَّيث بن سعد خاصة، كابن معين في «هذه الرواية»، و ابن عدي، «تهذيب التهذيب» ١١/(٣٨٧)، وابن حزم في «المحلى» ٨/ ٣١٦.

وقد ذكرت أقوالهم فيه مفصلة أثناء تحقيقي لـ «سؤالات ابن بُكير للدارقطني» (٢٧)، بما أغنى عن بسطه هنا، والحمد للَّه رب العالمين.

(١) هو محمد بن شُعَيْب بن شابور، الأمويُّ مولاهم، الدِّمَشقيُّ، نزيل بيروت، مات سنة مئتين، وله أربع وثمانون سنة.

(٢) أورد هذا النَّص الحافظ ابن حجر في «تهذيب التهذيب» ٩/(٣٤٩)، ونقل توثيقه عن العجلي، وأبي داود، وابن عَمَّار، ودحيم، وابن حبان، وابن عدي.

وقال صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل: «سُئل أبي عن ابن شابور؟ قال: ما أرى به بأسًا، ما علمت إلَّا خيرًا». «الجرح والتعديل» ٧/(١٥٤٨).

وقال الآجري، عن أبي داود: «محمد بن شعيب في الأوزاعي ثبت»، «التهذيب» ٩/ (٣٤٩).

٥٠- وسَمِعْتُ يَحيَى يَقُولُ: الطَّلْحِيُّ صَالحُ بن مُوسى[١] ، ليس بثقةٍ[٢] .

٥١- وسَمِعْتُ يَحيَى يَقُولُ: يُوسف السَّمْتِيُّ[٣] ، غَيْرُ ثقةٍ، ولا مأمون، ولا يُحَدَّث عَنْهُ مأمونٌ.

٥٢- وسَمِعْتُ يَحيَى يَقُولُ: أبو مَعْشَر البَرَّاء[٤] ، ليس به بأسٌ[٥] .

---

(١) هو صالح بن موسى بن عُبَيْد اللَّه بن إسحاق بن طلحة بن عُبيد اللَّه، الكُوفيُّ، وينسب إلى الطَّلْحِيِّ، لأَنَّهُ من ولد طلحة بن عُبيد اللَّه.

(٢) وضعفه يحيى بن معين في غير رواية عنه، «كرواية الدوري» (٦٥٤، و١٠٢٠، و١٠٥٤)، و«رواية ابن الجنيد» (٢٨١).

وانظر: «العلل» للإمام أحمد بن حنبل (١٦٥٦)، و«التاريخ الكبير» ٤/(٢٨٦٤)، و«الضعفاء الصغير» (١٦٩)، و«أحوال الرجال» (٩١، ١٢٧)، و«أسامي الضعفاء» (١٥٤)، و«ضعفاء النسائي» (٢٩٨)، و«المجروحين» ١/ ٣٦٥، و«الكامل» ٤/ (٩١٨)، و«ضعفاء الدراقطني» (٢٩١)، و«الميزان» ٢/(٣٨٣١)، وتهذيب التهذيب» ٤/(٦٩٠).

(٣) تقدمت ترجمته برقم (٢٣).

(٤) هو يوسف بن يزيد البَصْرِيُّ، أبو معشر البَرَّاء، العَطَّار، كان يبري العود.

(٥) وكذلك قال ابن معين في: «رواية ابن محرز عنه» (٥٢٧)، وقال في «راية ابن طهمان» (٢): «صالح»، وفي موضع آخر: «ضعيف الحديث»، وكذلك ضعفه في «رواية إسحاق بن منصور»، «الجرح والتعديل» ٩/٢٣٥ (٩٨٦).

وقال أبو داود: «يوسف بن يزيد، ليس بذاك»، «سؤالات الآجري» ٣/ ٣٤١.

وأمَّا محمد بن أبي بكر المُقَدَّمي، فقال: «ثقة»، وذكره، ابن حبان في «الثقات»، وقال أبو حاتم: «بصريٌّ يكتب حديث»، «الجرح والتعديل» ٩/(٩٨٦)، و«الثقات» لابن حبان ٧/ ٦٣٧.

وقال الذهبي: «صدوقٌ نبيلٌ بَصْريٌّ، ضعفه يحيى بلا وجه، وأثنى عليه غير واحد»!! =

٥٣- وسَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ: عبد اللَّه بن رَجَاء الذي كَانَ بِمكَّة رَجُلٌ صَــدوقٌ(١)، والذي كَــانَ بالبَصْرَة(٢)، كبيرُ التَّصْحِيف، وليس به بأسٌ(٣).

= وكلام الذَّهبيّ - رحمه اللَّه - منتقد بما تقدم من تضعيف أبي داود له، ثم إنَّ يحيى بن معين - رضي اللَّه عنه - هو الإمام المُبَرَّز في هذا الشأن، فلا يصح أن يُقال عنه ذلك، فإنَّه قد يَطَّلع على ما لا يَطَّلع عليه غيره، فلذلك ضَعَّف أبو معشر البَرَّاء.

(١) هو عبد اللَّه بن رجاء المَكِّيُّ، أبو عمران البَصْرِيُّ، نزل مكة وسكنها، مات في حدود سنة تسعين ومئة.

(٢) ووثقه ابن معين في «رواية الدوري عنه» (٢٣٢)، ونقل الحافظ ابن حجر في «التهذيب» ٥/(٣٦٤) توثيقه عن ابن سعد، ويعقوب بن سفيان، وابن حبان.
وقال أبو زرعة: «هو شيخ صالح»، وقال أبو حاتم: «هو صدوق»، وسُئل عنه أحمد بن حنبل، فحَسَّن أمرة. «الجرح والتعديل» ٥/(٢٥٤). وقال الساجي: «عنده مناكير، اختلف أحمد، ويحيى فيه. قال أحمد: زعموا أنَّ كتبه ذهبت، فكان يكتب من حفظه، فعنده مناكير، وما سمعت منه إلا حديثين»، «التهذيب» ٥/(٣٦٤)، وانظر: «الميزان» ٢/(٤٣٠٨).

(٣) هو عبد اللَّه بن رجاء بن عمر الغُدَاني، بضم الغين المعجمة، وبالتخفيف، البصريُّ، مات سنة عشرين ومئتين، وقيل: قبلها.

(٤) وقال ابن معين أيضًا: «كان شيخًا صدوقًا لا بأس به»، «رواية الدارمي» (٦٥٢)، و«رواية ابن مُحرز» (٣٥١).
وهذا النَّص أورده ابن حجر في «التهذيب» ٥/(٣٦٣)، ونقل توثيقه عن أبي زرعة وأبي حاتم الرازيان، ويعقوب بن سفيان، وابن حبان، وأمَّا عمرو بن علي الصيرفي الفَلاَّس فقال: «صدوق، وهو كثير الغلط والتصحيف، ليس بحجة»، وانظر: «الجرح والتعديل» ٥/(٢٥٥).

٥٤- وسَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ: أَبو بِشْرٍ[١] ، يعني خَتَنُ[٢] المُقْرِئ، صَدوقٌ[٣] .

٥٥- وسَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ: الشَّافِعِيُّ، يَعْنِي إبراهيمُ بن مُحَمَّدٍ[٤] ، صَدوقٌ،

---

(١) أبو بشر خَتَن المُقرئ، هو بكر بن خلف البصريُّ، مات بعد سنة أربعين ومئتين. وهو غير أبي بشر صاحب المُقرئ، ويقال: صاحب القُرِّي، وهذا الأخير وَهَّاه يحيى بن معين - رحمه الله -، وله ترجمة في: «الجرح والتعديل» ٩/(١٥٥٣)، و«الميزان» ٤/(٩٩٩٨)، و«الإكمال» (١٠٣٩)، و«التذكرة» ٤/(٨٠١٣)، وكلاهما للحسيني، و«تعجيل المنفعة» (١٢٣٤)، و«اللسان» ٧/ ١٤، وكلاهما لابن حجر.

(٢) خَتَن الرجل: المتزوج بابنته، أو بأُخْتِه. «لسان العرب» ٢/ ١١٠٢، والصِّهْرُ: حُرْمَةُ الخُتونة، وخَتَنُ الرَّجُل صِهْرُهُ، والمتزوج فيهم أصهار الخَتَنِ، والأَصْهَارُ أهل بيت المَرأَةِ، ولا يُقال لأهل بيت الرَّجُل إلَّا أختان، وأهل بيت المرأة أصْهَار، ومن العرب من يجعل الصِّهْر من الأحماء والأختان جميعًا. «لسان العرب» ٤/ ٢٥١٥.

(٣) المُقرئ: هو عبد اللَّه بن يزيد المَكِّيُّ، أبو عبد الرحمان المُقرى، أصله من البصرة أو الأهواز، ثقة فاضل، أقرأ القرآن نَيِّفًا وسبعين سنة، من التاسعة مات سنة ثلاث عشرة، وقد قارب المئة، وهو من كبار شيوخ البخاري. ع. «التقريب» (٣٧١٥). وهو غير عبد اللَّه بن يزيد المخزومي المُقرئ الأعور، فإنَّ الأخير متقدم على الأول. يعد في شيوخ مالك مات سنة ثمان وأربعين ومئة.

(٤) هذا النص أورده ابن حجر في «التهذيب» ١/(٨٨٤). وقال ابن معين أيضًا: «ما به بأس»، «رواية ابن الجنيد» (١٥)، و«رواية ابن أبي خيثمة»، «الجرح والتعديل» ٢/(١٥٠٠)، وفي هذا الأخير نقل ابن أبي حاتم توثيقه عن أبيه، وذكره ابن حبان في «الثقات» ٨/ ١٥٠، وقال أبو داود: «قلت لأحمد: عَمَّن أكتب بمكَّة؟ قال: أبو بشر خَتَن المُقرى»، «سؤالاته» (٢٤٠).

(٥) هو إبراهيم بن محمد بن العباس بن عمر بن شافع بن السائب المُطَّلِبِيُّ، أبو إسحاق، الشَّافعيُّ، المَكِّيُّ، ابن عمِّ الإمام محمد بن إدريس، مات سنة سبع، ويُقال: سنة ثمان وثلاثين ومئتين.

ليس به بأسٌ[١] .

٥٦- حَدَّثَنا مَحَمَّدُ بن سَوَاءٍ[٢] حَدَّثنا هَمَّام[٣] ، عن قَتَادةَ[٤] قَالَ : مَاتَ سَعِيد ابن المُسَيَّب[٥] سَنَة سَبع وثمانينَ[٦] .

---

(١) وقال حرب الكِرْمَانيُّ : « سمعت أحمد بن حنبل يُحسن الثناء عليه » ، وقال أبو حاتم : « صدوق » ، « الجرح والتعديل » ٢/(٤٠٧) ، ووثقه النسائي « تهذيب التهذيب » ١/(٢٧٦) ، والدارقطني ، « سؤالات السهمي » (٢٠٤) ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ٨/ ٧٣.

(٢) تحرف في الأصل إلى : « محمد بن عبد الرحمان بن سواء » !! وجاء على الصواب في جميع مصادر ترجمته ، وهو محمد بن سَوَاء ، بتخفيف الواو والمدِّ ، السدوسيُّ ، العَنْبَرِيُّ ، بنون وموحدة ، أبو الخَطَّاب البصريُّ ، المكفوف ، مات سنة بضع وثمانين ومئة ، وترجمته في : « تهذيب الكمال » ٢٥/(٥٢٧٢) ، و« تهذيب التهذيب » ٩/(٣٢٧) ، وغيره .

(٣) هو هَمَّام بن يَحْيَي بن دينار العَوْذِيُّ ، بفتح المهملة وسكون الواو وكسر المعجمة ، أبو عبد اللّه ، أو أبو بكر ، البَصْرِيُّ ، ثقة ربما وهم من السابعة ، مات سنة أربع أو خمس وستين ومئة . ع . « التقريب » (٧٣١٩) .

(٤) هو قَتادة بن دِعَامة بن قَتادة السَّدوسيُّ ، أبو الخَطَّاب البَصْرِيُّ ، ثقة ثبت ، يُقال ولد أكْمَه ، وهو رأس الطبقة الرابعة ، مات سنة بضع عشرة ومئة . ع . « التقريب » (٥٥١٨) .

(٥) هو سعيد بن المُسَيَّب بن حَزْن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القُرشيُّ المخزوميُّ ، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار ، من كبار الثانية ، اتفقوا على أنَّ مرسلاته أصحُّ المراسيل : وقال ابن المديني : لا أعلم في التابعين أوسع علمًا منه ، مات بعد التسعين ، وقد ناهز الثمانين . ع . « التقريب » (٢٣٩٦) .

(٦) ما ذكره قتادة في وفاة ابن المُسَيَّب ، ليس محل اتفاق بين أهل العلم .

فقد قال أبو نُعيم الفضل بنُ دُكين : « مات سنة ثلاث وتسعين » « التاريخ الكبير » للبخاري ٣/ (١٦٩٨) ، وقال حَمَّاد الخَيَّاط : « سنة خمس وتسعين » ، « العلل » للإمام أحمد بن حنبل (١٩٠٨) ، وقال عبد اللّه بن أحمد بن حنبل : « وجدت في كتاب أبي بخط يده : مات أبو بكر بن عبد الرَّحمان ، وعلي بن حُسين ، وسعيد بن المُسَيَّب ، وعُروة بن الزُّبير ، سنة أربع =

٥٧- حَدثَنا مُحَمَّدُ بن سَوَاء ، حَدَّثَنا هَمَّام ، عن قَتَادةَ قَالَ : مَاتَ أَنس[١] سَنَةَ إحدى وتِسعينَ[٢] .

٥٨- قَالَ هَمَّام : قَالَ أَبَان[٣] : سَنَة ثَلاَثٍ وتِسْعِينَ[٤] .

= وتسعين ، وكانت تُسمى سنة الفُقهاء » ، « العلل » (٦٠١٦) . وثَمَّ أقوال أخرى لأهل العلم في تحديد سنة وفاة سعيد بن المُسَيَّب - رضي اللّٰه عنه - قد ذكرها المِزِّيُّ في « تهذيب الكمال » ١١/(٢٣٨٥) ، وابن حجر في « تهذيب التهذيب » ٤/(١٤٥) .

(١) هو أنس بن مالك بن النَّضْر ، الأَنْصَاريُّ ، الخَزْرَجِيُّ ، خادم رسول اللّٰه ﷺ ، خدمه عشر سنين ، مشهور ، مات سنة اثنتين - وقيل ثلاث - وتسعين ، وقد جاوز المئة . ع . « التقريب » (٥٦٥) .

(٢) هذا النَّص أورده المزي في « تهذيب الكمال » ٣/(٥٦٨) ، وابن حجر في « تهذيب التهذيب » ١/(٦٩٠) .
وقال أحمد بن حنبل : « حدثنا مُعتمر بن سُليمان ، عن حُميد ، أَنَّ أَنَسًا عَمَّر مِئَة إلَّا سنة ، ومات سنة إحدى وتسعين . « العلل » (٥٨٢٨) ، رواية ابنه عبد اللّٰه ، و « التاريخ الكبير » ٢/(١٥٧٩) .

(٣) هو أَبان بن يَزِيد العَطَّار ، البصريُّ ، أبو يزيد ، ثقة له أفراد ، من السابعة ، مات في حدود الستين . خ م د ت س . « التقريب » (١٤٣) .

(٤) قال البخاري : « حدثني أحمد بن سُليمان ، عن ابن عُلية قال : هَلَكَ أنس سنة ثلاث وتسعين » .
وقال أيضًا : « قال أبو نُعيم : مات أنس ، وجابر بن زيد في جمعة في سنة ثلاث وتسعين » كلاهما في « التاريخ الكبير » ٢/(١٥٧٩) .
وقال خليفة بن خَيَّاط : « مات سنة ثلاث وتسعين » ، « تاريخه » (١٩٥) ، و « تهذيب التهذيب » ١/(٦٩٠) .
وقال أحمد بن حنبل ، عن يحيى بن سعيد القَطَّان : « مات سنة إحدى أو اثنتين وتسعين » « تهذيب الكمال » ٣/(٥٦٨) . =

٥٩- حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بن سَوَاء، حَدَّثنا سَعِيد[١] ، عن قَتَادةَ قَالَ : وُلِدَ سَعِيد بن المُسَيَّب لِسَنَتَيْنِ مَضَتَا مِنْ خِلاَفَةِ عُمَر[٢] .

٦٠- وسَمِعْتُ عَبْدَ الواحد بن غِيَاثٍ[٣] يَقُولُ : مَاتَ حَمَّادُ بن سَلَمة سَنَة سَبع وسِتينَ[٤] ، وَمَار أيناهُ يَزْدَاد إلَّا رفعَةً .

= وقال معن بن عيسى، عن بعض ولد أنس : سنة اثنتين وتسعين » .
وقال وهب بن جرير، عن أبيه : « مات أنس سنة خمس وتسعين » ، كلاهما من « تهذيب التهذيب » ١/(٦٩٠) ، وفيه قال ابن حجر : « وأقرب ما قيل في وفاته سنة ثلاث وتسعين » .

(١) هو سعيد بن أبي عَرُوبة : مِهْرَان اليشَكُري مولاهم، أبو النَّضْر البَصْرِيُّ، ثقة حافظ، له تصانيف، كثير التدليس، واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة، من السادسة، مات سنة ست - وقيل سبع - وخمسين ومئة . ع . « التقريب » (٢٣٦٥) .

(٢) أخرجه أحمد بن حنبل من طريق سفيان بن عُيَيْنَة، عن يحيى بن سعيد الأنصار قال : « سمعت سعيد بن المُسَيَّب بقول : فذكره » ، « العلل » من رواية عبد اللّه ابنه(٤٨) .
قال ابن حجر : « قال أبو نُعيم : مات، يعني ابن المُسَيَّب، سنة ثلاث وتسعين . قال ابن حجر : على تقدير ما ذكروا عنه أنَّ مولده لسنتين مضتا من خلافة عمر، والإسناد إليه صحيح، يكون مبلغ عمره ثمانين سنة إلَّا سنة » ، « تهذيب التهذيب » ٤/(١٤٥) .

(٣) هو عبد الواحد بن غِيَاث البصريُّ المربديُّ أبو بحر الصَّيْرفيُّ، قال أبو زرعة : « صدوق » وقال صالح بن محمد : « لا بأس به » ، وقال الخطيب : « كان ثقة » ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال : « مات سنة ثمان وثلاثين ومئتين » ، « تهذيب التهذيب » ٦/(٩١٢) .

(٤) ما ذكره عبد الواحد بن غياث في وفاة حَمَّاد بن سلمة - رضي اللّه عنه - محل اتفاق بين أهل العلم، انظر : « تهذيب الكمال » ٧/(١٤٨٢) ، و « تهذيب التهذيب » ٣/(١٤) ، وقد تقدمت ترجمة حَمَّاد برقم (٢٥) .

٦١- وسَمِعْتُ أَبَا بكر بن أبي شَيْبَةَ[(١)] يَقُول: تُوفي شَرِيْكٌ[(٢)] سَنَةَ سَبع وسَبعِينَ[(٣)].

٦٢- وسَمِعْتُ أَبَا غَسَّان مَالِك بن عبد الوَاحد[(٤)] يَقُولُ: لَمْ يَسْمَعْ سُلَيْمَان التَّيْمِيّ[(٥)] من نَافع[(٦)] مَوْلى ابن عُمَر، ولا من عَطَاء[(٧)].

---

(١) هو عبد اللّه بن محمد بن أبي شَيْبَةَ: إبراهيم بن عُثمان الواسطيُّ الأصل، أبو بكر بن أبي شيبة الكُوفيُّ، ثقة حافظ صاحب تصانيف، من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومئتين. خ م د س ق. «التقريب» (٢٥٧٥).

(٢) هو شَرِيكُ بن عبد اللّه النَّخَعيُّ، الكُوفيُّ، القاضي بواسط، ثم الكُوفة، أبو عبد اللّه.
قال البخاري: «هو كثير الغلط»، «علل الترمذي الكبير» (١٧٣)، وقال الترمذي: «كثير الغلط والوهم» «العلل الكبير» (١٠٠)، وقال أيضًا: «كثير الغلط»، «الجامع» (٤٦).

(٣) تحرف في الأصل إلى: «سنة سبع ومئتين»!! وفي ذلك نظر بيِّن، إذ التردد في تحديد سنة وفاة شريك القاضي بين سنة سبع أو ثمان وسبعين ومئة.
انظر اختلافهم في ذلك في: تهذيب الكمال» ١٢/(٢٧٣٦)، و«تهذيب التهذيب» ٤/(٥٧٧).

(٤) هو مالك بن عبد الواحد أبو غَسَّان المِسْمَعِيُّ، البصريُّ، ثقة، من العاشرة، مات سنة ثلاثين ومئتين. م د. «التقريب» (٦٤٤٤).

(٥) هو سليمان بن طَرْخَان، التَّيمِيُّ، أبو المعتمر البَصْرِيُّ، نزل في التَّيْم فنسب إليهم، ثقة عابد، من الرابعة، مات سنة ثلاث وأربعين ومئة، وهو ابن سبع وتسعين. ع. «التقريب» (٢٥٧٥).

(٦) هو نافع، أبو عبد اللّه المدنيُّ، مولى ابن عمر، ثقة ثبت فقيه، مشهور، من الثالثة، مات سنة سبع عشرة ومئة، أو بعد ذلك. ع. «التقريب» (٧٠٨٦).

(٧) هو عطاء بن أبي رَبَاح: أسلم، القُرشيُّ مولاهم، المكيُّ، ثقة فقيه فاضل، لكنه كثير الإرسال، من الثالثة، مات سنة أربع عشرة ومئة على المشهور، وقيل إنه تغير بأَخَرة ولم يكثر ذلك منه. ع. «التقريب» (٤٥٩١) بتصرف يسير. =

٦٣- حَدَّثَنا مَحَمَّدُ بن ثَعْلَبَةَ بن أَخِي مُحَمَّد بن سَوَاء[١] ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بن سَوَاء ، قَالَ : قَالَ أبو عَوَانَةَ[٢] : قُلْتُ لِلْمِغيرَةِ[٣] : مَا لكَ لَمْ تَخْرُجُ إلى قَتَادةَ ؟ قَالَ : مَخَافَة أَنْ ......[٤] .

٦٤- ......[٥] فَمَا هُوَ ؟ قَالَ أَبُو عَوَانَةَ : ...[٦] ابن كَمْ هُوَ ؟ قَالَ : ...[٧] .

٦٥- قُلْتُ لِلْمِغْيرةَ : ابن كَمْ كَاَن إبراهيمُ[٨] يَوْمَ مَاتَ ؟ قَالَ : ابنُ ثَلاثٍ وخَمْسينَ[٩] .

= وهذا النص أورده ابن حجر في « تهذيب التهذيب » ٤/(٣٤١) .

وقال أبو داود : « لم يسمع سُليمان التيمي ، ولا قتادة ، ولا يونس بن عُبيد من نافع شيئًا » ، « سؤالات الآجري له » ٣/ ٥٦٧.

وقال الترمذي : « قال يحيى بن سعيد ، يعني القَطَّان ، مرسلاته شبه لا شيء » ، « العلل الصغير » ٥/ ٧٥٤.

(١) هو محمد بن ثعلبة بن سواء بن عنبر السدوسيُّ البصريُّ ، روى عنه : ابن ماجة وأبو زرعة الرازي ، ترجمته في : « تهذيب الكمال » ٢٤/(٥١٠٦) ، و « تهذيب التهذيب » ٩/(١١١) .

(٢) هو وضَّاح اليَشْكُريُّ ، الواسطيُّ ، البزاز ، أبو عَوَانة ، مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ، من السابعة ، مات سنة خمس - أو ست - وسبعين ومئة . ع . « التقريب » (٧٤٠٧) .

(٣) هو المُغيرة بن مِقْسَم ، بكسر الميم ، الضَّبِّيُّ مولاهم ، أبو هشام الكُوفيُّ ، الأعمى ، ثقة متقن ، إلَّا أَنَّهُ كان يُدَلِّس ولا سيما عن إبراهيم ، يعني النَّخَعيَّ ، من السادسة ، مات سنة ست وثلاثين ومئة على الصحيح . ع . « التقريب » (٦٨٥١) .

(٤) بياض في الأصل مقداره كلمتين أو ثلاث .

(٥) بياض في الأصل ، ولم يظهر من النص سوى ما ذكرت .

(٦) هو إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النَّخَعِيُّ ، أبو عمران الكُوفيُّ ، الفقيه ، ثقة إلَّا أَنَّه يُرسل كثيرًا ، من الخامسة ، مات سنة ست و تسعين ، وهو ابن خمسين أو نحوها . ع . « التقريب » (٢٧٠) .

(٧) اختلف أهل العلم في تحديد عُمْرِ ، وسنة وفاة إبراهيم النَّخَعي - رحمه اللَّه - : =

٦٦- قَالَ أَبُو عَوَانَةَ : مَاتَ قَتَادةَ سَنَةَ سَبعَ عَشْرَةَ ومئة[١] ، و فيها وُلِدَ ابن سَوَاءٍ[٢] .

٦٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أبي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا جَرِير بن عبد الحَمِيد[٣] ، عن سُليمان

= فقال الأعمش : « مات إبراهيم ، ابن ثمان وخمسين ، وأنا يومئذٍ ابن خمس وثلاثين » ، « التاريخ الكبير » ١/(١٠٥٢) .

وقال يحيى ، يعني القَطَّان : « مات إبراهيم وهو ابن نَيِّف وخمسين » ، « العلل » للإمام أحمد (٢٣٣٤) .

وقال أبو بكر بن عَيَّاش : « سألت سلمان بن بُشير ، كم كان لإبراهيم يوم مات ؟ قال : قال : ما بين الثمان وأربعين إلى الخمسين » ، « العلل » لأحمد بن حنبل ، رواية عبد الله (٦١١٣) .

وقال أحمد بن حنبل : « مات إبراهيم النخعي ، وهو ابن نيِّف وخمسين سنة » ، رواية ابن هانئ (٢١٨٦) .

وقال أبو نُعيم : « مات سنة ستٍ وتسعين » ، « التاريخ الكبير » للبخاري ١/(١٠٥٢) .

وقال ابن المديني : « مات إبراهيم النخعي سنة خمسٍ وتسعين » ، « العلل » (١٤٨) .

(١) تحديد وفاة قتادة بن دِعامة - رحمه الله - كان محل اتفاق بين أهل العلم ، انظر « العلل » لابن المديني (١٤٨) ، و« التاريخ الكبير » ٧/(٨٢٧) ، و« التاريخ الأوسط » ١/ ٤٢٦ ، كلاهما للبخاري ، و« تهذيب الكمال » ٢٣/(٤٨٤٨) ، و« تهذيب التهذيب » ٨/(٦٣٥) .

(٢) كان أهل العلم يشبهون محمد بن سواء ، بقتادة بن دِعامة في الذَّكاء ، وبينهما قواسم مشتركة أخرى ، فكلاهما بَصْريَّان ، وكلاهما ضريران ، وكلاهما كنيته أبو الخَطَّاب ، وكلاهما رميا بالقدر . وثَمَّ هذه المفارقة الطريفة ، فقد ولد ابن سواء في السنة التي مات فيها قتادة ، وكأن في ابن سواء التواصل لما كان عليه قتادة - رحمها الله - .

(٣) هو جرير بن عبد الحميد بن قُرْط ، الضَّبِّيُّ ، الكوفيُّ ، نزيل الرَّي وقاضيِها ، ثقة صحيح الكتاب ، قيل : كان في آخر عمره يَهُم من حفظه ، مات سنة ثمان وثمانين ومئة ، وله إحدى وسبعون سنة . ع . « التقريب » (٩١٦) .

ابن أبي سُليمان[١] ، عن عبد اللَّه بن سَعِيد بن جُبَير[٢] قَالَ : مَاتَ سَعِيد[٣]، وهو ابن سَبْعٍ وأَرْبَعِينَ سَنَة[٤] .

آخِرُ الجُزْءِ، والحَمْدُ للَّه وَحْدَهُ ، وصَلَّى اللَّه على نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وآلهِ وَصَحْبِهِ وسَلَّمَ .

* * *

(١) هو سليمان بن أبي سليمان ، أبو إسحاق الشَّيْبَانيُّ ، الكُوفيُّ ، ثقة ، من الخامسة ، مات في حدود الأربعين ومئة . ع . « التقريب » (٢٥٦٨) .

(٢) هو عبد اللَّه بن سعيد بن جُبير ، الأَسَدِيُّ مولاهم ، الكوفيُّ ، ثقة فاضل ، من السادسة . خ م ت س . « التقريب » (٣٣٥٣) .

(٣) هو سعيد بن جبير الأَسَدِيُّ مولاهم ، الكُوفيُّ ، ثقة ثبت فقيه ، من الثالثة ، وروايته عن عائشة ، وأبي موسى ونحوهما مرسلة ، قتل بين يدي الحجاج سنة خمسٍ وتسعين ، ولم يكمل الخمسين . ع . « التقريب » (٢٢٧٨) .

(٤) ورواه واصل بن سليمان ، عن عبد اللَّه بن سعيد به ، أخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » ٣/ (١٥٣٣) ، و« التاريخ الأوسط » ١/ ٣٥٢، وتحرف في المطبوع من « التاريخ الكبير » إلى : « هو ابن تسع وأربعين » ، والصواب ما أثبته » ، وانظر أيضًا : « العلل » لأحمد بن حنبل (٢٩٥١) ، و« تهذيب الكمال » ١٠/(٢٢٤٥) ، و« تهذيب التهذيب » ٤/(١٤) ، فإن تحديد عُمر سعيد بن جبير ، وسنة وفاته لهو محل اتفاق بين أهل العلم ، واللَّه المستعان .

خاتمة :

انتهيت من قراءة هذا الجزء وكتابته ، والتعليق عليه ، في ضحوة يوم الجمعة المبارك ، غُرَّة شهر شعبان ، سنة سبع وعشرين وأربع مئة وألف من الهجرة النبوية . الموافق الخامس والعشرين من شهر أغطس (آب) سنة ستٍ وألفين من الميلاد . حامدًا اللَّه تعالى ، ومُصَليًا ومُسَلِّمًا على عبده ونبيّه محمد بن عبد اللَّه وآله ومن والاه .

* * *

الفهارس العلمية

١- فهرس الأحاديث النبوية والآثار(*)

٢- فهرس الرواة

٣- فهرس المراجع والمصادر

٤- فهرس الأبحاث والموضوعات والفوائد

(١) كل ما هو مسبوق بدائرة سوداء هكذا ● فقد وقع في الأصل لا في حواشي التحقيق .

١- فهرس الأحاديث النبوية والآثار



٢- فهرس الرواة

«أ»

«ب»

«ج»

«ح»

«خ»

« ذ »

« س »

« ش »

« ص »

« ع »



(١) هذا على سبيل الخصوص، وإلَّا فقد جاء ذكره في جُلِّ نصوص الكتاب.

الكنى



من نسب إلى أبيه أوجده وغيره

* * *

الألقاب والأنساب

* * *

٣- فهرس المراجع والمصادر

«أ»

- **أحوال الرجال**، لأبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجُوزْجاني (ت ٢٥٩هـ)، تحقيق صبحي البدري السامرائي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ
- **الإرشاد في معرفة علماء الحديث**، لأبي يعلى الخليل بن عبد الله بن أحمد بن الخليل الخليلي (ت ٤٤٦هـ)، مكتبة الرشد بالرياض.
- **أسامي الضُّعفاء**، لأبي زرعة عُبيد الله بن عبد الكريم الرَّازي (ت٢٦٤هـ)، تحقيق سعدي الهاشمي، مكتبة ابن القيم بالمدنية المنورة، أولى ١٤٠٩هـ.
- **الإستيعاب في معرفة الأصحاب**، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق علي محمد البجاوي، دار الجيل ببيروت.
- **أُسْد الغابة في معرفة الصحابة**، لعز الدين أبي الحسن محمد بن عبد الكريم بن الأثير الجزري (ت ٦٣٠هـ)، دار الشعب بالقاهرة.
- **الإصابة في تمييز الصحابة**، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق علي محمد البجاوي، دار الجيل ببيروت ١٤١٠هـ.
- **الأعلام**، لخير الدين محمود أغا الزركلي (ت١٣٩٦)، دار العلم للملايين ببيروت،
- **الإعلام**، لأبي بكر بن أحمد، المعروف بابن قاضي شُهبة (ت ٨٥١هـ)، تحقيق عبد العليم خان، حيدر آباد الهند ١٩٧٨م.
- **الإكمال في رفع عارض الارتياب عن المؤتلف والمختلف من الأسماء والكنى والأنساب**، لأبي نصر علي بن هبة الله، المعروف بابن ماكولا (ت ٤٧٥هـ)، تحقيق المعلمي اليماني، دائرة المعررف العثمانية بحيدر آباد الهند.
- **إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، لعلاء الدين مُغلطاي بن قليج بن عبد الله

البكجري الحنفي (ت ٧٦٢هـ)، تحقيق عادل بن محمد، وأسامة إبراهيم، دار الفاروق الحديثة بالقاهرة.

- **الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال، سوى من ذكر في تهذيب الكمال**، لأبي المحاسن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسينِ (ت ٧٦٥هـ)، تحقيق عبد المعطي قلعجيِ، جامعة الدراسات الإسلامية بالباكستان، كراتشي، أولى ١٤٠٩هـ.
- **الأنساب**، لأبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني (ت ٥٦٢هـ)، تحقيق عبد اللّٰه عمر البارودي، دار الكتب العلمية ببيروت، أولى ١٤٠٨هـ

« ب »

- **بحوث في تاريخ السُّنة المُشَرَّفة**، للدكتور أكرم ضياء العُمري، مكتبة العلوم والحكم بالمدينة المنورة، طبعة خامسة ١٤١٥هـ
- **البداية والنهاية**، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر المعروف بابن كثير القُرشي الدمشقي (ت ٧٧٤هـ) تحقيق فؤاد السيد، وجماعة. دار الريان للتراث بالقاهرة، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ.
- **البدر الطالع في معرفة أعيان القرن التاسع**، للقاضي أبي عبد اللّٰه محمد بن علي الشوكاني الصنعاني (ت ١٢٥٠هـ)، مصر ١٣٤٨هـ.

« ت »

- **تاج العروس**، لأبي الفيص محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق، المعروف بمرتضى الحُسيني الزَّبيدي المصري الحنفي (ت ١٢٠٥هـ) منشورات دار الحياة ببيروت لُبنان، مصورة عن الطبعة الأولى، بالمطبعة الخيرية بالجمالية مصر سنة ١٣٠٦هـ
- **تاريخ الأدب العربي**، لكارل بروكلمان الألماني (ت ١٣٧٥هـ)، الهيئة المصرية

العامة للكتاب بالقاهرة ، الترجمة العربية ، أشرف على الترجمة الأستاذ محمود فهمي حجازي .

- **تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين** ، لأبي حفص عمر بن أحمد بن شاهين (ت ٣٨٥هـ) تحقيق الدكتور عبد الرحيم محمد أحمد القشقري ، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ .
- **تاريخ الإسلام** ، لشمس الدين أبي عبد اللّٰه محمد بن أحمد بن عثمان بن قيماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، دار الغد العربي بالقاهرة ، أولى ١٩٩٦م .
- **التاريخ الأوسط** ، لأبي عبد اللّٰه محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ) ، تحقيق محمد بن إبراهيم اللحيدان ، دار الصميعي بالرياض ، أولى ١٤١٨هـ .
- **تاريخ بغداد** ، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) طبعة مكتبة الخانجي بالقاهرة .
- **تاريخ التراث العربي** ، لفؤاد سزكين ، جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض .
- **تاريخ دمشق** ، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة اللّٰه ، المعروف بابن عساكر الدمشقي (ت ٥٧١هـ) ، تحقيق عمر بن غرامة العمروي ، دار الفكر ببيروت ، أولى ١٤١٥هـ .
- **التاريخ الكبير** ، لأبي بكر أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب النسائي (ت ٢٨٩هـ) ، تحقيق صلاح فتحي هلل ، دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر بالقاهرة أولى ١٤٢٦هـ .
- **التاريخ الكبير** ، لأبي عبد اللّٰه محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ) ، تحقيق المعلمي اليماني ، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الهند ١٣٦٢هـ
- **التاريخ** ، لأبي زرعة الدمشقي عبد الرحمان بن عمرو بن عبد اللّٰه النصري (ت ٢٨١هـ) ، تحقيق شكر اللّٰه بن نعمة اللّٰه قوجاني ، مجمع اللغة العربية بدمشق .
- **التاريخ** ، لأبي زكريا يحيى بن معين (ت ٢٣٣هـ) ، رواية العباس بن محمد الدوري ، تحقيق أحمد محمد نور سيف ، نشر مركز البحث العلمي بجامعة أم القُرى بمكة المكرمة .

- **التاريخ**، لأبي زكريا يحيى بن معين (ت ٢٣٣هـ)، رواية عثمان بن سعيد الدارمي، تحقيق أحمد محمد نور سيف، نشر مركز البحث العلمي بجامعة أم القُرى بمكة المكرمة.
- **التاريخ**، لأبي زكريا يحيى بن معين (ت ٢٣٣هـ)، رواية يزيد بن الهيثم بن طَهْمَان الدَّقاق، تحقيق أحمد محمد نور سيف، نشر مركز البحث العلمي بجامعة أم القُري، بمكة المكرمة.
- ● **التاريخ**، لابن معين (ت ٢٣٣هـ) رواية ابن محرز= معرفة الرجال.
- **التاريخ الصغير**، لأبي عبد اللَّه محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ) تحقيق محمود إبراهيم زايد، دار الوعي بحلب. هو التاريخ الأوسط، وطبع خطأ باسم التاريخ الصغير.
- **تاريخ مدنية السلام**، لأبي بكر الخطيب البغدادي أحمد بن علي بن ثابت (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق بشار عَوَّاد معروف، دار الغرب الإسلامي ببيروت، وهو المعروف بتاريخ بغداد.
- **تبصير المنتبه في تحرير المشتبه**، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق محمد علي النجار، وعلي محمد البجاوي، تصوير المكتبة العلمية ببيروت عن الطبعة المصرية الأولى.
- **التعديل والتجريح لمن روى عنه البخاري في الصحيح**، لأبي الوليد سليمان بن خلف الباجي (ت ٤٧٤هـ)، بيروت.
- **تذكرة الحُفَّاظ**، لشمس الدين أبي عبد اللَّه أحمد بن محمد بن عثمان بن قيماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق المعلمي اليماني، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الهند ١٣٧٥هـ - ١٩٥٥م.
- **التذكرة بمعرفة رجال العشرة**، لأبي المحاسن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة

الحسيني (ت ٧٦٥هـ) تحقيق رفعت فوزي عبد المطلب، مكتبة الخانجي بالقاهرة ١٤١٨هـ.

- **تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قيماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق غُنيم عباس غُنيم، ومجدي السيد أمين، دار الفاروق الحديثة بالقاهرة.

- **ترتيب علل الترمذي الكبير**، لأبي طالب القاضي محمود بن محمد (ت ٥٣٨هـ)، تحقيق محمود محمد خليل، عالم الكتب ببيروت، أولى ١٤٠٩هـ.

- **تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأربعة**، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق إكرام الله إمداد الحق الباكستاني، دار البشائر الإسلامية ببيروت، أولى ١٤١٤هـ.

- **تقدمة المعرفة لكتاب الجرح والتعديل**، لأبي محمد عبد الرحمان بن محمد بن إدريس الخظلي المعروف بابن أبي حاتم الرازي (ت ٣٢٧هـ) تحقيق المعلمي اليماني، دائرة المعارف العثمانية، صيدر آباد الهند، ١٣٧١هـ - ١٩٥٢م.

- **تقريب التهذيب**، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) تحقيق محمد عَوَّامة، دار الرشيد، حلب، ثالثة ١٤١١هـ.

- **التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد**، لأبي بكر محمد بن عبد الغني البغدادي، المعروف بابن نقطة الحنبلي (ت ٦٢٩هـ)، تحقيق كما يوسف الحوت، دار الكتب العلمية ببيروت، أولى ١٤٠٧هـ.

- **تقييد المهمل وتمييز المشكل**، لأبي علي الحُسين بن محمد بن أحمد الغَسَّاني المعروف بالجَيَّاني الأندلسي (ت ٤٩٨هـ)، نسخة خطية محفوظة بالمكتبة المتوكلية اليمنية، بالجامع الكبير بصعناء، برقم ١٠- مصطلح الحديث.

- **تكملة الإكمال**، لأبي بكر محمد بن عبد الغني البغدادي، المعروف بابن نقطة الحنبلي (ت ٦٢٩هـ)، تحقيق الدكتور عبد القيوم بن عبد رب النبي،

ومحمد صالح عبد العزيز المُراد ، نشر مركز البحث العلمي بجامعة أم القُرئ بمكة المكرمة .

- **تكملة إكمال الإكمال** ، لأبي حامد محمد بن علي بن الصابوني (ت ٦٨٠هـ) ، تحقيق مصطفى جواد ، بغداد سنة ١٩٥٧م ، تصوير عالم الكتب ببيروت .
- **التمييز** ، لأبي الحُسين مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت ٢٦١هـ) ، تحقيق محمد صبحي حسن حَلاّق ، دار الإيمان بالإسكندرية .
- **تهذيب الأسماء واللغات** ، لأبي زكريا يحيى بن شرف الدين النووي (ت ٦٧٦هـ) ، تصوير دار الكتب العلمية ، عن الطبعة المصرية الأولى .
- **تهذيب تاريخ دمشق** ، لعبد القادر بن بدران الدمشقي الحنبلي (ت ١٣٤٦هـ) ، طبع بدمشق ١٣٢٩ - ١٣٥١هـ .
- **تهذيب التهذيب** ، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الهند ١٣٢٥ - ١٣٢٧هـ .
- **تهذيب الكمال في أسماء الرجال** ، لأبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمان المزي (ت ٧٤٢هـ) ، تحقيق بشار عَوَّاد معروف ، مؤسسة الرسالة ببيروت .
- **توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم** ، لشمس الدين محمد بن ناصر الدين الدمشقي (ت ٨٤٢هـ) ، تحقيق محمد نعيم العرقسوسي ، مؤسسة الرسالة ببيروت ، ثانية ١٤١٤هـ .

« ث »

- **الثقات** ، لأحمد بن عبد اللَّه بن صالح العجلي (ت ٢٦١هـ) ، بترتيب نور الدين الهيثمي (ت ٨٠٧هـ) ، دار الكتب العلمية ببيروت ، أولى ١٤٠٥هـ .
- **الثقات** ، لأبي حاتم محمد بن حبان البستي (ت ٣٥٤هـ) ، دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد الهند .

- **الثقات**، لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان البغدادي الواعظ، المعروف بابن شاهين (ت ٣٨٥هـ)، الدار السلفية بالكويت.

« ج »

- **الجامع المختصر من السّنن عن رسول اللّه ﷺ ومعرفة الصحيح والمعلول وما عليه العمل**، لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (ت ٢٧٩هـ)، تحقيق أحمد محمد شاكر (ت ١٣٧٧هـ)، وأئمة آخرون، دار الكتب العلمية ببيروت ١٤٠٧هـ.
- **جامع التحصيل في أحكام المراسيل**، لصلاح الدين أبي سعيد خليل بن كيكلدي العلائي (ت ٧٦١هـ)، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، عالم الكتب ببيروت.
- **الجامع الصحيح المسند من حديث رسول اللّه ﷺ وسننه وأيامه**، لأبي عبد اللّه محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ)، الطبعة اليونينية باستانبول، تصوير دار العشب بالقاهرة، وإليه الإشارة برقم الجزء على رقم الصفحة.
- **الجامع الصحيح**، للبخاري - مع « الفتح »، الطبعة السلفية ١٤٠٧هـ، اعتمدت فيه علي رقم الحديث، بترقيم محمود فؤاد عبد الباقي.
- **الجامع الصحيح**، لأبي الحُسين مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت ٢٦١هـ)، الطبعة السلطانية بالأستانة، تصوير دار التحرير بالقاهرة، وإليه الإشارة بالجزء على رقم الصفحة.
- **الجامع الصحيح**، لأبي الحُسين مسلم بن الحجاج (ت ٢٦١هـ)، تبويب وترقيم محمود محمد خليل، عالم الكتب ببيروت، الطبعة الأولى.
- **الجامع في الجرح والتعديل**، لأبي جهاد محمود محمد خليل، وجماعة، عالم الكتب ببيروت، الطبعة الأولي ١٤١٢هـ.
- **الجرح والتعديل**، لأبي محمد عبد الرحمان بن محمد بن إدريس الخظلي المعروف بابن أبي حاتم الرازي (ت ٣٢٧هـ)، تحقيق المعلمي اليماني (ت ١٣٨٦هـ)،

دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن، الهند ١٣٧٢ - ١٣٧٦هـ

- **الجمع بين رجال الصحيحين**، لأبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي، المعروف بابن القيسراني (ت ٥٠٧هـ)، دار المعرفة ببيروت.

«ح»

- **حُسن المحاضرة في أخبار علماء مصر والقاهرة**، لجلال الدين أبي الفضل عبد الرحمان بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ).

«خ»

- **خلاصة تذهيب تهذيب الكمال**، للخزرجي (ت ٩٢٣هـ)، تصوير مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب، عن طبعة بولاق ١٣٠١هـ بتقديم وترقيم عبد الفتاح أبو غدة.

«د»

- **الدراسة الكامنة في أعيان المئة الثامنة**، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢)، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آبا الهند.
- **درة الحَجَّال في أسماء الرجال**، لأبي العباس أحمد بن محمد المكناسي، الشهير بابن القاضي، تحقيق الدكتور محمد الأحمدي أبو النور، دار التراث بالقاهرة.
- **دليل مؤلفات الحديث النبوي الشريف المطبوعة**، صلاح الدين حفني، ومحي الدين عطيَّة، ومحمد خير رمضان يوسف، دار ابن حزم ببيروت، أولى ١٤١٦هـ.
- **دول الإسلام**، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قيماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق فهيم محمد شلتوت، ومحمد مصطفى إبراهيم، القاهرة ١٩٧٤م.

«ر»

- **رجال صحيح الإمام مسلم**، لأبي بكر أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن مَنْجُويه الأصبهاني (٤٢٨هـ) نسخة خطية.

- **الرد العلمي على كتاب هرمجدون آخر بيان يا أمة الإسلام!** لأبي عمر محمد بن علي الأزهري، دار البيان العربي ١٤٢٣هـ.
- **الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة**، محمد بن جعفر الكتاني (ت ١٣٤٥هـ)، دار البشائر الإسلامية ببيروت، الطبعة الرابعة ١٤٠٦هـ.

« س »

- **السابق واللاحق**، لأبي بكر الخطيب البغدادي أحمد بن علي بن ثابت (ت ٤٦٣هـ).
- **السنن**، لأبي الحسن علي بن عمر بن مهدي الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)، المطبعة العلمية بالمدينة المنورة، تحقيق عبد الله هاشم اليماني، ١٣٦٨هـ تصوير دار المحاسن بالقاهرة.
- ● **سنن الترمذي = الجامع**.
- **السنن**، لأبي عبد الرحمان أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣هـ)، وهي السنن الصغرى، وتعرف بالمجتبى، دار الريان للتراث بالقاهرة، مصورة عن الطبعة المصرية الأولى، وإليه الإشارة بالجزء على الصفحة.
- **السنن**، لأبي عبد الرحمان أحمد شعيب النسائي (ت ٣٠٣هـ)، دار المعرفة ببيروت، أولى ١٤١١هـ، وإليه الإشارة برقم الحديث.
- **السنن الكبرى**، لأبي عبد الرحمان أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣هـ)، تحقيق السيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية ببيروت.
- **السنن الكبرى**، لأبي بكر أحمد بن الحُسين بن علي البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن، الهند.
- **سؤالات أبي عبيد الآجرى، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجتاني (ت ٢٧٥هـ)**، المجلد الرابع والخامس، نسخة خطية.

- **سؤالات أبي عبيد الآجري، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجتاني (ت ٢٧٥هـ)**، المجلد الثالث، تحقيق محمد علي قاسم، طبع المجلس العملي، بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- **سؤالات البرذعي، لأبي زُرعة عُبيد الله بن عبد الكريم الرازي (ت ٢٦٤هـ)**، تحقيق سعدي الهاشمي، دار ابن القيم بالمدنية المنورة، أولى ١٤٠٩هـ.
- **سؤالات أبي بكر البرقاني، لأبي الحسن الدارقطني (ت٣٨٥هـ) في الجرح والتعديل وعلل الحديث**، تحقيق أبي عمر محمد بن علي الأزهري، دار الفاروق الحديثة بالقاهرة، أولى ١٤٢٧هـ، وهي نسخة كاملة محققة على ثلاث نسخ خطيَّة.
- **سؤالات أبي عبد الله بن بكير البغدادي**، لأبي الحسن الداقطني (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق أبي عمر محمد بن علي الأزهري، دار الفاروق الحديثة بالقاهرة، أولى ١٤٢٧هـ.
- **سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين (ت ٢٣٣هـ)**، تحقيق أبي جهاد محمود محمد خليل، عالم الكتب ببيروت، أولى ١٤١٢هـ.
- **سؤالات أبي عبد الله الحاكم النيسابوري، لأبي الحسن الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)**، تحقيق أبي عمر محمد بن علي الأزهري، دار الفاروق الحديثة بالقاهرة، أولى ١٤٢٧هـ.
- **سؤالات أبي عبد الرحمان السُّلمي، لأبي الحسن الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)**، تحقيق أبي عمر محمد بن علي الأزهري، دار الفاروق الحديثة بالقاهرة، أولى ١٤٢٧هـ.
- **سؤالات حمزة بن يوسف السهمي، لأبي الحسن الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)**، تحقيق أبي عمر محمد بن علي الأزهري، دار الفاورق الحديثة بالقاهرة، أولى ١٤٧٢هـ.

- **سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، للإمام علي بن المديني (ت ٢٣٤هـ)** ، تحقيق أبي عمر محمد بن علي الأزهري ، دار الفاورق الحديثة ، بالقاهرة ، أولى ١٤٢٧هـ .
- **سؤالات صالح بن أحمد بن حنبل ، لأبيه** ، تحقيق وصي اللّٰه بن محمد عباس ، الدار السلفية ، بومباي الهند ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ .
- **سؤالات المروذي للإمام أحمد بن محمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ)** ، تحقيق وصي اللّٰه بن محمد عباس ، الدار السلفية ، بومباي الهند ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ ، وطبعا باسم : العلل ومعرفة الرجال ، عن الإمام أحمد بن حنبل .
- ● **سؤالات ابن هانئ للإمام أحمد بن حنبل = مسائل ابن هانئ .**
- **سير أعلام النبلاء** ، لشمس الدين أبي عبد اللّٰه محمد بن أحمد بن عثمان بن قيماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، تحقيق شعيب الأرناؤرط ، مؤسسة الرسالة ببيروت .

« ش »

- **شذرات الذهب في أخبار من ذهب** ، لعبد الحي بن أحمد بن محمد بن العماد العكري الحنبلي أبي الفلاح (ت ١٠٨٩هـ) ، المكتب التجاري للطباعة والنشر والتوزيع ببيروت ، مصور عن الطبعة المصرية الأولى .
- **شرح علل الترمذي** ، لأبي الفرج عبد الرحمان بن أحمد بن الحُسين المعروف بابن رجب الحنبلي ، تحقيق صبحي البدري السامرائي ، عالم الكتب بيروت .

« ص »

- ● **صحيح البخاري = الجامع الصحيح المسند .**
- ● **صحيح مسلم = الجامع الصحيح .**

« ض »

- **الضعفاء الصغير** ، لأبي عبد اللّٰه محمد بن إسماعيل البخاري (٢٥٦هـ) ، تحقيق محمود إبراهيم زايد ، دار المعرفة ببيروت ، أولى ١٤٠٦هـ

- **الضعفاء الكبير**، لأبي جعفر محمد بن عمرو العُقيلي (ت ٣٢٢هـ)، تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي، دار المعرفة ببيروت، أولى ١٤٠٦هـ.
- **الضعفاء والمتروكين**، لأبي عبد الرحمان أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣هـ)، تحقيق محمود إبراهيم زايد، دار المعرفة ببيروت، أولى ١٤٠٦هـ.
- **الضعفاء والمتروكين**، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني (٣٨٥هـ)، تحقيق صبحي البدري السامرائي، مؤسسة الرسالة ببيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ.
- **الضعفاء لابن شاهين= تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين**

«ط»

- طبقات الحفاظ، لجلال الدين أبي الفضل عبد الرحمان بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق الدكتور عمر محمد علي، مكتبة الثقافة الدينية بالقاهرة، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ.
- **طبقات الحنابلة**، لابن أبي يعلى محمد بن محمد بن الحسين المعروف بابن الفَرَّاء الحنبلي(٥٢٦هـ)، تحقيق حامد الفقي، دار إحياء الكتب العربية بالقاهرة.
- **طبقات الشافعية**، لجمال الدين عبد الرحيم بن الحسن علي الإسنوي الشافعي (ت ٧٧٢هـ)، دار الكتب العلمية ببيروت.
- **طبقات الشافعية الكبرى**، لتاج الدين أبي النصر عبد الوهاب بن تقي الدين علي بن عبد الكافي السُّبكي الشافعي (ت ٧٧١هـ)، تحقيق محمود الطناحي، وعبد الفتاح الحلو، دار إحياء الكتب العربية، عيسى الجلي وشركاه بالقاهرة، ١٣٨٧هـ.
- **طبقات علماء الحديث**، لأبي عبد اللّٰه محمد بن أحمد بن عبد الهادي الدمشقي الصالحي (ت ٧٤٤هـ)، تحقيق أكرم البوشي، وإبراهيم الزيبق، مؤسسة الرسالة ببيروت، ثانية ١٤١٧هـ.

- **الطبقات الكبرى**، لمحمد بن سعد المدني، كانت الواقدي (ت ٢٣٠هـ)، تحقيق محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية ببيروت ١٤٠٨هـ.
- **طبقات المدلسين**، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق محمد بن علي الأزهري، دار البيان العربي بالقاهرة، أولى ١٤٢٥هـ.

«ع»

- **العبر في خبر من غبر**، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قيماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق أبي هاجر محمد السعيد بن البسيوني زغلول، دار الفكر ببيروت.
- **العلل ومعرفة الرجال**، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ)، رواية ابنه عبد الله (ت ٢٩٠هـ)، تحقيق وصي الله بن محمد عباس، المكتب الإسلامي ببيروت ١٤٠٠هـ.
- **العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل، رواية المروذي، وغيره = سؤالات المروذي لأحمد حنبل.**
- **علل الترمذي الكبير = ترتيب علل الترمذي.**
- **علل الحديث**، لأبي محمد عبد الرحمان بن محمد بن إدريس الحنظلي، المعروف بابن أبي حاتم الرازي (ت ٣٢٧هـ)، تحقيق محب الدين الخطيب، دار المعرفة ببيروت، مصورة عن طبعة المكتبة السلفية ومطبعتها بالقاهرة.
- **العلل الصغير**، لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي (٢٧٩هـ)، ملحق بالجامع، دار الكتب العلمية ببيروت، ١٤٠٧هـ.
- **العلل الواردة في الأحاديث النبوية**، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدراقطني (ت ٣٨٥هـ)، المجلد الرابع والخامس، مخطوط بدار الكتب المصرية، مصورتي بفهرسة وترتيب شيخنا محمود محمد خليل، وإليه الإشارة برقم المجلد علي رقم الصفحة.

- **العلل الواردة في الأحاديث النبوية**، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني (ت ٣٨٥هـ) تحقيق محفوظ الرحمان بن زين الله الأثري الباكستاني (ت ١٤٢١هـ)، دار طيبة بالرياض.
- **العلل ومعرفة الرجال، للإمام أبي الحسن علي بن عبد الله بن جفعر السعدي**، المعروف بابن المديني (ت ٢٣٤هـ)، تحقيق أبي عمر محمد بن علي الأزهري، دار الفاروق الحديثة بالقاهرة، أولى ١٤٢٧هـ.
- **عمل اليوم والليلة**، لأبي عبد الرحمان أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣هـ)، تحقيق الدكتور فاروق حمادة، مؤسسة الرسالة ببيروت.

«**ف**»

- **فتح الباري بشرح صحيح البخاري**، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) تحقيق محب الدين الخطيب، وابنه قصي بتقريظ عبد العزيز بن عبد الله بن باز، المكتبة السلفية ومطبعتها بالقاهرة ١٣٩٩هـ.
- **الفهرست**، لمحمد بن إسحاق بن محمد بن إسحاق النديم الوراق البغدادي (ت ٤٣٨هـ)، المكتبة التحارية الكبرئ بالقاهرة.
- **الفهرس الشامل للتراث العربي المخطوط**، قسم الحديث النبوي علومه ورجاله، للدكتور ناصر الدين الأسد، مؤسسة آل البيت، عَمَّار الأردن، أولى ١٤١١هـ.
- **فهرس مخطوطات كتب الحديث بدار الكتب الظاهرية**، محمد ناصر الدين الألباني (ت ١٤٢٠هـ)، مجمع اللغة العربية بدمشق، أولى ١٤٠٥هـ.
- **فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية**، كتب التاريخ، للدكتور يوسف العُش، مجمع اللغة العربية بدمشق.
- **فهرس المخطوطات المصورة**، للدكتور يوسف العُش، دمشق.
- **فوات الوفيات**، لصلاح الدين محمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمان الكُتُبِي، دار صادر، بيروت.

« ك »

- **الكاشف في ذكر من له رواية في الكتب الستة**، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قيماز الذهبي (ت ٧٤هـ)، تحقيق محمد عَوَّامة، دار الرشيد بحلب.
- **الكامل في التاريخ**، لعز الدين أبي الحسن بن الأثير الجزري (ت ٦٣٠)، دار صادر ببيروت، مصورة عن الطبعة المصرية الأولى.
- **الكامل في ضعفاء الرجال**، لأبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني الحافظ (ت ٣٦٥هـ)، تحقيق سهيل زكّار، دار الفكر ببيروت، ثالثة ١٤٠٩هـ.
- **الكنى**، لأبي الحُسين مسلم بن الحجاج النيسابوري (٢٦١)، نسخة خطية محفوظة بدار الكتب الظاهرية، تصوير دار الفكر ببيروت.

« ل »

- **اللباب في تهذيب الأنساب**، لعز الدين أبي الحسن محمد بن عبد الكريم بن الأثير الجزري (ت ٦٣٠هـ)، دار صادر ببيروت.
- **لب اللباب في تحرير الأنساب**، لجلال الدين أبي الفضل عبد الرحمان بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ)، دار الكتب العلمية ببيروت ١٤١٠هـ.
- **لسان العرب**، لجمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم بن علي بن منظور المصري (ت٧٥١هـ)، دار المعارف بمصر ١٤٠١هـ، ١٩٨١م.
- **لسان الميزان**، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، دار الفكري ببيروت.

« م »

- **المجتبى** لأبي عبد الرحمان أحمد بن شعيب النسائي= سنن النسائي.

- **المجروحون**، لأبي حاتم محمد بن حبان البُستي (ت ٣٥٤هـ)، تحقيق محمد إبراهمي زايد، دار الوعي بحلب، الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ
- **المُحلى بالآثار شرح المُجلى بالاختصار**، لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي (ت ٤٥٦هـ)، تحقيق أحمد محمد شاكر، وأئمة آخرون، دار الطباعة المنيرية بالقاهرة، تصوير دار التراث بالقاهرة.
- **مختصر الرواة عن الإمام مالك بن أنس**، للخطيب البغدادي (ت ٤٣٦هـ) اختصره القُرشي، تحقيق محمد بن علي الأزهري، علي نسخة خطيَّة فريدة محفوظة بسراي السلطان أحمد الثالث بتركيا.
- **مرآة الجنان وعبرة اليقظان**، لعبد اللَّه بن أسعد اليافعي (ت ٧٦٨هـ)، دائرة المعارف العثمانية، بحيدر آباد الركن، الهند ١٣٣٧- ١٣٣٩هـ.
- **المراسيل**، لأبي محمد عبد الرحمان بن محمد بن إدريس الحنظلي، المعروف بابن أبي حاتم الرازى (ت ٣٢٧هـ)، تحقيق شكر اللَّه بن نعمة اللَّه قوجاني، مؤسسة الرسالة ببيروت.
- **مروج الذَّهب**، لأبي الحسن علي بن الحُسين بن علي المسعودي (ت ٣٤٥هـ)، القاهرة.
- **مسائل ابن هانئ النيسابوري**، لأبي عبد اللَّه أحمد بن محمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ)، تحقيق زهير الشاويش، المكتب الإسلامي ١٤٠٠هـ.
- **المسند**، للإمام أبي عبد اللَّه أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١هـ)، الطبعة الميمنية بالقاهرة ١٢٩٨م، تصوير دار صادر ببيروت، إليه الإشار برقم الجزء على رقم الصفحة.
- **المسند**، للإمام أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ)، تحقيق محمود محمد خليل، وآخرين، عالم الكتب ببيروت ١٤١٨هـ، وإليه الإشارة برقم الحديث.
- **مشاهير علماء الأمصار**، لأبي حاتم محمد بن حبان البسني (ت ٣٥٤هـ)، بعناية المستشرف

فلا يشهمر، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر بالقاهرة - ١٣٧٩هـ، ١٩٥٩م.

- **مشتبه النسبة**، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قيماز الذهبي(٧٤٨هـ)، تحقيق محمد علي النجار، وعلي محمد البجاوي، المكتبة العلمية ببيروت لبنان.

- **المصنف**، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العَنْسيِّ (ت ٢٣٥هـ)، دار الفكر ببيروت.

- **معجم البلدان**، لياقوت بن عبد الله الرُّومي أبي عبد الله الحموي (ت ٦٢٦هـ)، دار الفكر ببيروت مصورة.

- **المعجم المشتمل على الشيوخ النُّبل**، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر الدمشقي (ت ٥٧١هـ)،

- **معجم المعاجم والمشيخات والفهارس والبرامج والأثبات**، للدكتور يوسف بن عبد الرحمان المرعشلي، دار الرشد بالرياض، طبعة ثانية ١٤٢٦هـ.

- **معجم المؤلفين**، لعمر رضا كحّالة، مؤسسة الرسالة ببيروت ١٤١٤هـ.

- **المجمع المؤسس للمعجم المفهرس**، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق الدكتور يوسف بن عبد الرحمان المرعشلي، دار المعرفة ببيروت، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ.

- **معرفة الرجال**، لأبي زكريا يحيى بن معين البغدادي (ت ٢٣٣هـ)، رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن مُحرز، الجزء الأول تحقيق محمد كامل القَصَّار، ومحمد مطبع حافظ والجزء الثاني تحقي غزوة بدير، مجمع اللغة العربية بدمشق سنة ١٤٠٥هـ.

- **معرفة علوم الحديث**، لأبي عبد الله الحاكم النيسابوري (ت٤٠٥هـ)، تحقيق الأستاذ مُعَظِّم حُسين الباكستاني، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الهند.

- **معرفة الصحابة**، لأبي نعليم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى

الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ) ، تحقيق محمد حسن إسماعيل ، ومسعد السعدني ، دار الكتب العلمية ببيروت ، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ .

- **معرفة القُرَّاء الكبار** ، لشمس الدين أبي عبد اللَّه محمد بن أحمد بن عثمان بن قيماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، تحقيق صالح مهدي عباس ، وبشار عَوَّاد معروف ، وشعيب الأرناؤوط ، مؤسسة الرسالة ببيروت ١٤١٤هـ .
- **المعرفة والتاريخ** ، ليعقوب بن سفيان الفسوي (ت ٢٧٧هـ) ، تحقيق إكرم ضياء العمري ، مطبعة الإرشاد ببغداد .
- **المغني في الضعفاء** ، لشمس الدين أبي عبد اللَّه محمد بن أحمد بن عثمان بن قيماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، تحقيق نور الدين العتر ، دمشق .
- **المنتظم في تاريخ الأمم والملوك** ، لأبي الفرج جمال الدين عبد الرحمان بن أبي الحُسين علي بن محمد ، المعروف بابن الجوزي الحنبلي (ت ٥٩٧هـ) دار الكتب العلمية ببيروت ١٤١٢هـ .
- **المؤتلف والمختلف** ، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني (ت ٣٨٥هـ) ، تحقيق الدكتور موفق بن عبد اللَّه بن عبد القادر ، دار الغرب الإسلامي ببيروت .
- **ميزان الاعتدال في نقد الرجال** ، لشمس الدين أبي عبد اللَّه محمد بن أحمد بن عثمان بن قيماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، تحقيق علي محمد البجاوي ، دار المعرفة ببيروت .

« ن »

- **النجوم الزاهرة في تاريخ مصر والقاهرة** ، لابن تغري بردي جمال الدين أبي المحاسن يوسف (ت ٨٧٤هـ) ، دار الكتب المصرية بالقاهرة .
- **النهاية في غريب الحديث والأثر** ، لأبي السعادات أثير الدين المبارك بن محمد

المعروف بابن الأثير الجزري (ت ٦٠٦هـ)، تحقيق محمود الطناحي، وعلى الزاوي، دار إحياء الكتب العربية بالقاهر.

« هـ »

- **هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين**، لأسماعيل باشا بن محمد أمين البغدادي (ت ١٣٣٩هـ)، مكتبة المثنى ببغداد ١٣٧٠هـ - ١٩٥٠م.

« و »

- **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان**، لأحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر المعروف بابن خَلِّكان (ت ٦٨١هـ)، تحقيق إحسان عباس، دار الثقافة ببيروت ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م.

❊ ❊ ❊

٤- فهرس الأبحاث والموضوعات والفوائد

❊ ❊ ❊

الفاروق الحديثة للطباعة والنشر
هاتف : ٢٤٣٠٧٥٢٦ فاكس : ٢٢٠٥٥٦٨٨
القاهرة